

٧٧٠

قرآن کریم

مکتبہ ابن عباس

مكتبة الحرم والمطبعة	
مكتبة محمد بن عبد الله	
الرقم
التاريخ
الوقت

قرآن من الجزء ٥
~~مكتبة الحرم والمطبعة~~ الثاني إلى آخر سورة

فصله تقريرا

تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكُمْ الدِّينُ مِنْ أَتَقَى
وَأَمَّا الْبُيُوتُ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُوا
فَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
وَأَقْتُلُوا هُمُ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَادْخُلُوا
مِنْ حَيْثُ أَخْرَجَكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ
وَلَا تَقَاتِلُوا هُمُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوا
كُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوا هُمُ كَذَلِكَ
جَزَاءُ الْكَافِرِينَ فَإِنْ نُتِهَوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَقَاتِلُوا هُمُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ
لِلَّهِ فَإِنْ نُتِهَوا فَلَا عُدُوَّ وَإِنَّ أَعْلَى الظَّالِمِينَ

٢٤٥
٢٩٠

الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ
مَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ
مِثْلَ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ
لِلَّهِ فَإِنْ أَصْرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ
وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ
مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى
مِنْ رَأْسِهِ فَغِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أُنْتُمْ مِنَ تَمَتَّعٍ بِالْعُسْرِ

إِلَى

إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا
رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ
لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْحَجُّ
أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ
فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا
تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا
فَإِنْ خَيْرٌ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا
فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ

فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْرِعِ الْحَرَامِ **وَاذْكُرُوا**
كَأَمَدَكُمْ **وَانْكُشْتُمْ** مِنْ قَبْلِهِ لِمَنِ الصَّالِيتُ
شَدَّافِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
سُتَغْفِرُوا **وَاللَّهُ** كَرَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
فَإِذَا قُضِيَتْ مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ **أَوْ** أَشَدَّ ذِكْرًا **فَمِنَ النَّاسِ**
مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ خَلَاقٍ **وَمِنْهُمْ** مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً **وَفِي الْآخِرَةِ** حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ **وَأُولَئِكَ** لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا
كَسَبُوا **وَاللَّهُ** سَرِيعُ الْحِسَابِ **وَاذْكُرُوا اللَّهَ**

مقرر
نصف

في

فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ **وَمَنْ** يَعْمَلْ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا
إِثْمَ عَلَيْهِ **وَمَنْ** تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
مَنْ اتَّقَى **وَاتَّقُوا اللَّهَ** وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَهُ
تَحْشَرُونَ **وَمِنَ النَّاسِ** مَنْ يُعْجِلُ
قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ بِاللَّهِ عَلَى
مَا فِي قَلْبِهِ **وَهُوَ** الدَّاخِرُ **وَأِذَا**
تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ
الْحَرْثَ **وَالنَّاسُ** بِاللَّهِ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ
وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ
بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ **وَلِبَاسُ** الْمَهْجَرِ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ

مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلَاحَةِ كَافَّةً وَلَا
تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ
وَمُبِينٌ طِفْلَانِ زِلْزَلُهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ
الْبَيِّنَاتُ فَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ هَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ اللَّيْلِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَفُضِي الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ
سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ
وَمَنْ يَبْدُلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ

اتَّقُوا

اتَّقُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْسُقُ مَنْ
يَشَاءُ يُغَيِّرُ حَسَابٍ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ
أَوْتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا
بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا
فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
لِالصِّرَاطِ مُسْتَقِيمٍ مَحْسَبَتُهُمْ أَنْ تَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ وَلَكِنْ لَا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ
قَبْلِكُمْ نَسْتَكُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا

حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى
نَضُرُّ اللَّهَ ^{أَلَا} إِنَّا نَضُرُّ اللَّهَ قَرِيبًا ^{يَسْأَلُونَكَ}
مَاذَا يُفْقُونَ ^{قُلْ} مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ
وَالْآقْرَبِينَ ^{وَالْيَتَامَى} وَالْمَسْكِينِ ^{وَأَبْرَ السَّبِيلِ}
وَمَا تَسْأَلُونَ مِنْ خَيْرٍ ^{فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلَيْهِ كُتِبَ}
عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ ^{وَهُوَ كَرِهٌ لَكُمْ} وَعَسَى أَنْ تَكُونَ
شَيْئًا ^{وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا
وَهُوَ ^{شَرٌّ لَكُمْ} وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ^{قُلْ}
قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ^{وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ}
بِهِ ^{وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} وَآخِرُ أَهْلِهِ مِنْهُ ^{الْكَبِيرُ}

عند

عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ^{وَلَا يَزَالُ}
نَ يُقَاتِلُونََكُمْ ^{حَتَّى يَرُدَّكُمْ عَنْ دِينِكُمْ} ^{وَالْمُسْتَطَا}
هُوَ أَوْ مَن يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ ^{عَنْ دِينِهِ} فَيَمُتْ وَ
هُوَ كَافِرٌ ^{فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا}
وَالْآخِرَةِ ^{وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ} هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ^{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا}
وَجَاهَدُوا ^{فِي سَبِيلِ اللَّهِ} أُولَئِكَ يَرْجُونَ
رَحْمَتَ اللَّهِ ^{وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} ^{يَسْأَلُونَكَ}
عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ^{قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَا}
فِعٌ لِلنَّاسِ ^{وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ} مِنْ نَفْعِهِمَا ^{وَيَسْأَلُونَكَ}
نَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ^{قُلْ} الْعَفْوَ ^{كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ}

مفرا

لَكَ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قَدْ أَصْلَحَ لَهُمْ خَيْرٌ
وَأِنْ تَخَالَطَوْهُمْ فَإِنْ هُمْ فَاحِشُونَ أَنْ يَجْعَلُوا الْمُنْفَسِدَ
مِنْ الْمَصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ عَنْهُ أَرْبَابُ اللَّهِ عَزَّ
حَكِيمٌ وَلَا تَتْلُوا الشُّرَكَاتِ حَتَّى يَوْمٍ
وَلَا مَؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مَشْرِكِيهِ وَلَوْ أَجَبَكُمُ
وَلَا تَتْلُوا الشُّرَكَاتِ حَتَّى يَوْمٍ مَعًا وَلَعَبْدٌ
مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَجَبَكُمُ أُولَئِكَ
يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْعَفْوَ
بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعِزَّنِ

لَوْ

لَوْ النِّسَاءُ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى
يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ
الْمُتَطَهِّرِينَ نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ
أَنْ سَيْتُمْ وَقَدْ مَوَّالَ أَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوُهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْشَةً لَأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُوا
وَتَتَّقُوا وَتَصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ لَا يُؤْخَذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ حَلِيمٌ الَّذِينَ يُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ
تَرَبَّصُوا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

وَأَنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ
وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِ
مِهْنٍ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بَعَثَ
لَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا
وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
وَالرِّجَالُ عَلَيْهِمْ دَرَجَةٌ وَلِلَّهِ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنِ فَامْسَاكِ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ تَسَرَّحَا
بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ
هُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ
فَلَنْ حُفَّتْ آيَاتِي مَا حُدُّوا اللَّهُ فَلَا جُنَاحَ

عليهما

عليهما فيما افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَأْتُوا
تَعْتَدُوا وَهَآوِمْنَ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ تِلْكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حِلَّ لَهُ مِنْ بَعْدِ
حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا
حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ
أَجَلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا
آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ذُكِّرُوا وَلَعَنَتْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يُعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
فَبَلَغْنَ لِحُلُمَهُنَّ وَالْإِعْضَاءُ هُنَّ أَنْ يَتَّكِنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ وَأَطْلَهُنَّ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ
يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ
أَرَادَ أَنْ يُنْفِثَ الرِّضَاعَةَ تَوْعَلَى الْمَوْلُودَ لَهُ
رِشْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ

مَقْرَأ

نَفْسُ

نَفْسٌ إِلَّا وَسْعَهَا لَا تَضَارُّ وَالِدَةً بِوَلَدِهَا
وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ
ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا
وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَمَرْدُ
فَتَمَّ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
إِذَا سَلَّمْتُمُوهُمَا أَتَيْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا
يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
فَإِذَا بَلَغْنَ لِحُلُمَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي
مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَيْرًا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضَتْ
بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي الْفَيْسِلِ
خَلَعَهُ اللَّهُ أَنْكُمْ سَتَذَكَّرُونَ لَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تَأْتُوا
عِدُّوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا أَقْوَلًا مَصْرُومًا
وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ
الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَلَعَلَّكُمْ أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ طَلَقْتُمْ
النِّسَاءَ مَا كَدَّمَسُوهُنَّ أَوْ تَعْرِضُوا لَهُنَّ
فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ
وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا

على

عَلَى الْحُسَيْنَيْنِ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْدِ
أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً
فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَسْأُوا
الَّذِي بَيْنَهُمَا عُقْدَةَ النِّكَاحِ وَإِنْ تَعَفَّوْا
أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَافِظُوا عَلَى
الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
قَانِتِينَ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا
فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
وَأَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَبَدَ
رُونَ أَرْوَاجًا وَصِيَّةً لَكُمْ وَاجْهَدُوا مَتَاعًا

إِلَى الْكُحُولِ غَيْرِ اخْرَاجَ فَإِنْ خَرَجْتَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ تَعْرُوفٍ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ
حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ
قرضًا حسنًا فيضاعفه له أضعفًا كثيرًا
وَاللَّهُ

وَاللَّهُ يَقْرِضُ وَيَبْسُطُ وَيَبْسُطُ وَيَبْسُطُ
تَرَى إِلَى الْمَلَأِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
إِذْ قَالُوا لِلَّذِي لَهُ مَا ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نَقَاتِلْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَهُ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَالُنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ خَرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَابْنَانَا
فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ
إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا إِنَّ
يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ

اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم
والجسد والله يؤتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه
ان ياتيكم التابوت فيه سبينة من ربكم
وبقية مما ترك ال موسى وال هرون
تحمله الملكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم
مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود
قال ارا الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه
مني الا من اغترف غرقة بيده فشربوا
منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين

امنوا

امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون انهم ملقوا
الله كذبت فينة قليلة غلبت فئة كثير
بازن الله والله مع الصبرين ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا
صبرا وكتب اقدامنا ونصرنا على القوم الذين
فهرهم موهم باذن الله وقتل داود جالوت
واسمه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء
ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
ت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين
تلك آيت الله نتلوها عليك بالحق وانك

منه

لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ **تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ**
عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ
دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَ
آيَدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
قُتِلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَلْجَأِ
تِلْكَ الْبَيْتِ وَالَّذِينَ اخْتَلَفُوا مِنْهُمْ مَنْ
آمَنَ وَمِنْهُمْ مَن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا قُتِلُوا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ
وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**

الحزب
ثالث

ع

الأمم

إِلَهُهُمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ
إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ قَدْرًا تَبَيَّنَ الرَّسَدُ مِنَ
الْغِيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ
فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَا
مَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ
آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ
يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِيه
أَنَّا آتِيهِ اللَّهُ الْمَلَكُ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُ
مِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ
مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ
الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
أَوَكَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُ
سِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَّا

تَه

تَهُ اللَّهُ يَا مَعْزَمُ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ
لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةً
عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ
يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى جِوَارِكَ لِيُجْهَلَكَ
آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ
نُنْشُرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهُنَّ لُحُومًا فَلَمَّا ثَبَّتْنَا لَهُ
قَالَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ
لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ
فَخَذَ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصَرَّهُنَّ إِلَى الْيَمِّ
ثُمَّ لَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ

اُدْعُهُنَّ يَٰٓأَتَيْنَكَ سَعِيًّا وَاَعْلَمَنَّ اللهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ^ع مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ اُتْبِتَتْ سَبْعَ
سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَبِيلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ وَاللهُ
يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَّاسِعٌ عَلِيمٌ ^ع الَّذِينَ
يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ لَا
يَتَّبِعُونَ مَا انْفَقُوا مَنًّا وَلَا اَذَى لَهُمْ اَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ
يَتَّبِعُهَا اَذَى وَاللهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ^ع يَٰٓأَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ

والاذى

وَالْاَذَى كَالَّذِي يَنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ فَاصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَ
كَهْ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا
وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَمَثَلُ الَّذِينَ
يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ
وَتَحْسِبَاتٍ مِّنْ اَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ
اَصَابَهَا وَابِلٌ فَانْتثرَ اَطْفَالُهَا ضِعْفَيْنِ
فَإِنْ لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللهُ بِمَا
فَعَلُوا بَصِيرٌ اَيُّودُ احَدِكُمْ اَنْ
تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ مَّخِيلٍ وَّاَعْنَابٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ
الشَّجَرَاتِ وَاصْبَابُهُ الْكَبِيرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضَعُفَاءُ
فَاصْصَابَهَا اِغْصَارُ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ
كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَا تَيْسَرُوا لِلْخَيْثِ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِأَخْذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْنُوا فِيهِ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ غَنِیٌّ حَمِيدٌ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ
الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ
يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ
وَاسِعٌ

ع

وَاسِعٌ عَلَيْهِ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا
يَذْكُرُونَ إِلَّا أُولَ الْأَلْبَابِ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ
شَيْءٍ أَنْ تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنَ الْإِنْفَاقِ أَنْ يَتُبَدُّوا وَالصَّادِقَاتِ
فِي نِعْمَتِهِ وَإِنْ تَحْقُقُوا قَوْلَهُمَا وَتَوَدُّوهَا الْفُقَرَاءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ أَنْ تَكُفُّوا
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا
تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ
إِلَّا ابْتِغَاءً وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ

يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تظلمُونَ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ
أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا
فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ
التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
الْحَافًا فَاَوْ مَا يُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ
يَاكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقْوَمُونَ إِلَّا كَمَا يَقْوَمُ الَّذِي
يَسْخَطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمُسَى ذَالِكَ بَأْسُهُمْ
قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ

وَحَرَّمَ

وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ
فَامْتَحَ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
قَالَ لَكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
يَحَقُّ لِلَّهِ الرِّبَا وَبِزِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِالصَّلَاةِ وَآتُوا
الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا
بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ

رُؤُسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ
وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَإِنْ
تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَاتَّقُوا يَوْمَ مَا تَجْعَلُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى
كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا يُنْفَخُ الْيُنُوسُ إِلَىٰ رَحْلِ السَّمَاءِ
فَاكْتُبُوهُ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ
وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ لَسْ
فَلِيَكْتُبَ وَلِيُمِلَّ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ
رَبَّهُ وَلَا يَخْشَىٰ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي
عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ

إِنْ

أَنْ يُمَدَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا
وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ
فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتٌ مِنْ
تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ إِنْ تَضَلَّ أَحَدُهُمَا
فَتَذَكَّرَ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ
إِذَا لَمَدُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَفِيرًا
أَوْ كَيْفًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ
وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا
أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ
فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا
إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ

وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَعَلِمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِن كُنْتُمْ
عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقَبُورَ
ضَةٍ فَإِنْ أَتَيْنَ بِخُفْيَةٍ لَكُمْ بَعْضًا فَلَْيُوْزِلْ
أُتَيْنَ أَمَّا نَسَتْ وَلَيْتَنِ اللَّهَ دَارَ رَيْهٍ وَكَانَتْ كَرَاهِي
الشَّهَادَةِ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ أِشْمٌ قَلْبُهُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ **لِلَّهِ** مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
أَوْ يُخَفُّوهُ يُحْكَمْ سُبُكُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفُ عَنْكُمْ
لَيْشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
قَدِيرٍ **إِذَا** مِنَ الرَّسُولِ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ

من ربه

مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْعَصِيرُ لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كُتِبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْ
بِذُنَا إِن سَيِّئْنَا أَوْ آخُطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ **سُورَةُ الْأَعْرَافِ**
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَنَزَلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
ذُو انْتِقَامٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ
مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ

فَيَتَّبِعُونَ

فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ وَاهٍ
وَالْفِتْنَةِ وَأَبْتَغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ
تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
 يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا
وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولَ الْأَلْبَابِ رَبَّنَا
لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا
وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ جَا
مِعَ النَّاسِ يَوْمَ يُرَى الَّذِينَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَنُتَقِيَنَّ عَنْهُمْ أَمْوَاحَهُ

وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ
هُمْ وَقُودُ النَّارِ كَذَابٍ أَلِ فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قُلِ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا سَعْيُهُمْ وَتَحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ
وَيَكُنِ الْمَهَادُ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ
الَّتِيقَاتُفَةُ ثَقَاتُ قُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْخُرَى
كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ
يُعِزُّ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً
لِأُولِي الْأَبْصَارِ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهْوَةِ
مِنَ الْإِنْسَاءِ وَالْبَيِّنِ وَالْقَنَاءُ طَبِيرُ الْمُقَنَظَةِ

من

مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ
وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرِثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَا بِي قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ
بِحَيْثُ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ
بِالْحَبِطِ وَجَرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
إِنَّا آمَنَّا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُتَّقِينَ
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَالْمَلَكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{وَالَّذِينَ} الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ
الْإِسْلَامُ ^{وَمَا} وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ
وَمَنْ تَبِعَنِي ^{وَقُلْ} لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
وَالْأُمِّيِّينَ أَسَلَمْتُ فَإِنْ أَسَلَمُوا
فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ^{وَالَّذِينَ} الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ

بِالْقِسْطِ

بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ^{الْمُتَرَلِّينَ} الَّذِينَ
أَوْتُوا النِّصَبَ مِنَ الْكِتَابِ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ تَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ
وَهُمْ مُعْرِضُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ
تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً وَذَلِكَ وَعِزُّهُمْ
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ^{فَكَيْفَ} كَيْفَ إِذَا
جُمِعْنَا لَهُمْ يَوْمَ ذَرْبِهِمْ وَفِيَتْ
كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قُلْ لِلَّهِ الْمُلْكُ الْمُلْكُ تُوْفَى الْمُلْكُ مَنْ تَشَاءُ

رَبِّ اِيَّيْ تَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا
فَتَقَبَّلْ مِنِّي اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ اِيَّيْ وَضَعْتُهَا اُنْثَىٰ
وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنْ الذَّكَرَ كُنْتُ
وَاِيَّيْ سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَ اِيَّيْ اُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا
رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَاَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا
وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا
الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَا زِيْرًا قَالِ يٰمَرْيَمُ
اِنَّ لَكَ هَذَا اَقَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ
اِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

هنا لك

هنا لك دعا زكريا ربه قَال رَبِّ هَبْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّ
عَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّيُ فَاَلَمَّا
اَنَّ اللّٰهَ يُبَشِّرُكَ يَحْيٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ
اللّٰهِ وَسَيِّدٌ وَحَصُورٌ وَنَبِيّٰنِ الصّٰلِحِيْنَ
قَالَ رَبِّ اَنْىٰ يَكُوْنُ لِيْ غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ
وَاُمْرَاۗتِيْ عَاقِرٌ قَالَ كَذٰلِكَ اللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ
قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّيْ اٰيَةً قَالَ اِيْتِكَ الْاُتُكِمَّةُ
النّٰسِ لَشَةِ اَيَّامٍ اَلَا رُبُّكَ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
كَثِيْرًا وَّسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْاُبْحٰرِ وَاذْقَالَتِ
الْمَلٰٓئِكَةُ يٰمَرْيَمُ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰكِ وَطَهَّرَكِ

وَأَصْطَفَيْكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ **يَمْرِي**
أَمْنِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ
كَعَيْنَ ذَلِكَ مِنَ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلًا
مَهُمُ آيُهُمْ يَكْفُلُ **مَرِي** وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ **إِذْ** قَالَتِ الْمَلِكَةُ **يَمْرِي**
إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ
وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ قَالَتْ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ
لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ

اللَّهُ

اللَّهُ يُخَلِّقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَيُّ قَدْ جِئْتَكُمْ بآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ
مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْكَلِمَةَ
وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ
بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُلُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي
فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا
جَدَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ

بَايَةِ مَنِ رَّبِّكَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِنْ شَاءَ
رَبِّي وَرَبُّكَ فاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي
إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ رَأْسِهِ
أَمَّا بِلِلَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ رَبَّنَا آمَنَّا
بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ إِذْ قَالَ يَحْيَىٰ إِنِّي
مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
فَوْقَ السَّادَةِ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِيَّا

مرجعك

الشيخ
مقل

مَرْجِعُكُمْ فَلَحْكَ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاذْهَبْ بِهِمْ عَذَابًا شَدِيدًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ
أَجْرَهُمْ أَجْرَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
ذَلِكَ نَسُئُهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ
آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ هَذَا
حَاجَتُكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ
الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ

وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ
بَيَّهَلُ فَيَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ
إِنَّ هَذَا لَهُ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِن إِلَهٍ
إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَإِن
تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بِالْمُفْسِدِينَ قُلٌ يَأْهَدُ
الْكِتَابَ تَهَالُوا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا
وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ
فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ
وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مَعِ

بعده

بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَا
جِّتُمْ فِيهِمَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيهِمَ
لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن
لَّكَانَ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
إِنَّ أَوَّلَى الْبَنَاتِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ
وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ أُولَى
الْمُؤْمِنِينَ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا
يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ

تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَ
أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا أَوْجُوهَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَا تَبِعَ دَرِيضَكُمْ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ
هَادِينَ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ
يُحَاجُّكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْإِلْفِ
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ
تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ

مَنْ

مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ
إِلَّا مَادُ مَتَّ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّاتِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ
أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنْ مِنْهُمْ
لَفَرِيقٌ يَلْمُؤْنَ السُّنَّةَ بِالْكِتَابِ
لِيُحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ

وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا
عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّاءَ بَيْنَ
يَمَانِكُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ
وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمُلُوكَ وَالنَّبِيِّينَ
أَرْبَابًا أَيَا مَرْكُمُ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ
سُلِمُونَ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ
لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِثْلِي آتَاكُمْ مَعَهُ لَتُؤْمِنُنَّ

بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَعِزُّرُهُمْ وَآخِذْتُمْ
عَلَى ذَلِكَ أَصْرِي قَالُوا أَعِزِّرْنَا قَالَ
فَأَشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ
فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ
وَلَهُ اسْأَلَهُمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ قُلْ أَمَّا
بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى
أَبْنِ إِهْرِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى
وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ

وَتَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَيُتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا
فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا وَابْعَدُوا بَيْنَهُمْ
وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُودَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَأَنَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاءُكُمْ
أَنَّا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
حُلِيدَيْنِ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا
تُقْبَلُ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالِحُونَ

إِنَّ الَّذِينَ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ
يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَ الْأَرْضِ ذَهَبًا
لَوْ أَفْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ **لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى**
تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِيَ
إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْزِلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا
بِالتَّوْرَةِ فَأَتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ

الْبَيِّنَاتُ

اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ
لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ
أَيْتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ
كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ
اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ
غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَى مَا تَعْمَلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُصَدِّقُونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ تَبْغُونَهَا عِوَجًا
وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

يَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقَيْنِ
الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
كَافِرِينَ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى
عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ
يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ
وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَذَكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِلَى كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَلَفَّ
بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرُوا بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا
وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ

مِنْهَا كَذِبٌ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا
وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَبْيَضُّ
وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ ففِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا

اللَّهُ

اللَّهُ يُرِيدُ ظُلُمًا لِلْعَالَمِينَ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ كُنتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ أَكْثَرُ هُمُ الْفَاسِقُونَ
لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذًى وَلَنْ يُلَاقِيَكُمْ كُمْ يَوْمَ
كُمُ الْأَذَى بَارِئُكُمْ لَا يُضَرُّونَ ضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ
الذِّلَّةُ أُنْثَمَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ
مِنَ النَّاسِ وَبَآؤُا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ

بَايَتْ اللَّهَ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ
مَقَرٍ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا كَذُوبًا يَعْتَدُونَ لَيْسَ سَوْءٌ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَانِمَةٌ لَا يَتْلُونَ
آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ وَيُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِأُمُورٍ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلَنْ يَكْفُرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا لَنْ نَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ

الحياة

لِحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ
حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً
مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ
قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَهْوَاهِهِمْ وَمَا
تَحْقُقُ صَدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ هَاءَ نُسَمُّهُ أَوْلَادَهُمْ
وَلَا يَحْسِبُونَكُمْ لَاتَةً يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
وَإِذْ يَقُولُ كُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذْ خَلَوْا عَصَوْا
عَلَيْكُمْ أَلَا تَأْمُرُونَ الْعَبِيدَ بِدُعَاءِ مُؤْمِنُوا

يَغِيظُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ يَكُاتِ الصُّدُورُ
إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوءُكُمْ وَإِنْ تَضِيقْكُمْ
سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَضِيقْكُمْ وَاتَّقُوا
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ وَإِذْ عَدُوَّتُ مِنَ أَهْلِكَ تَبَوَّءُ
الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ
وَلِيَّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ
نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
إِنَّ يَكْفِيكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ

من

مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلَيْنِ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَاتَّقُوا
وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ
بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَمَا
جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ
قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ لَيْسَ لَكَ
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبْ
بِهِمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَمِنُوا لَا تَقَالُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي
أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ
رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ
أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي
السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ وَالْكَاطِبِينَ الْغَيْظِ وَالْعَاقِبِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ
إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا
اللَّهَ مَا سَتَغْفِرُوا الذُّنُوبَ وَمَنْ يَغْفِرِ
الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُبْرِزُوا عَلَى مَا فَعَلُوا

و

وَهُمْ يَعْلَمُونَ أُولَئِكَ جِزَاءُ هُم مَغْفِرَةٌ
مِّنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ هَذَا
بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَبُورَةٌ لِلْمُتَّقِينَ
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ
قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ
وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ
شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلِيُخَصَّ

مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَهُ
يَنْزِلُ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا بِهِمُ النَّارُ وَلَئِنْ
مَشَى الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
إِذْ تَحْسَبُونَهُمْ بَادٍ دِينِهِمْ إِذْ اقْتُلْتُمْ وَ
تَنَارَتْ فِي أَمْثِرٍ وَعَحِيتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ
مَا تَحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ
يَرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوْنَهَا عَلَى لِحْدٍ وَالرَّسُولُ
يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ
لَكِيلًا

مَقَال

لَكِيلًا تَخَزْنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ
مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَحْنُ سَاءَ نِعْشِي طَائِفَةً
مِنْكُمْ طَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ
بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةُ يَقُولُونَ
هَذَا لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قَدْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ
لِلَّهِ يَخْشَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ
يَقُولُونَ كَوَكَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَتَلْنَا
هَؤُلَاءِ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بَيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي

قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ
إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا
وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ
كَانُوا غُرَبَىٰ تَوْكَانُوا عَلَيْهِمَا مَا تَتَوَّأَمَآ
قُلُوبُهُمْ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكُمْ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللَّهُ بِكَيْدِي وَعَمِّيٍّ وَاللَّهُ بِمَا عَمَلُونَ بَصِيرٌ
وَلَيْنُ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُسْتَضَاعُونَ
لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ
وَلَيْنُ

وَلَيْنُ قُتِلْتُمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تَحْشَرُونَ فِيهَا
رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فَظًّا غَلِيظًا
الْقَلْبِ لَا تَفْضَحُوا مِنْ حَوْلِكُمْ فَأَعْفَ عَنْهُمْ
وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا
عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُتَوَكِّلِينَ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ
لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ
بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا
كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَخْلُ وَمَنْ يَقُلْذِيَاتٍ بِمَا غَلَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ آمَنَ اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ

كَمَنْ بَاءَ بِسَخِطِ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَهَجَهُ
وَلَيْسَ الْمَصِيرُ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ
مُقَرِّبُ بَصِيرَتِهِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَكِتَابَهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
أَوَلَمَّْا أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبَتْكُمْ مِثْلُهَا
قُلْتُمْ إِنَّا هَذَا قُلُ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ
يَوْمَ التَّغِي الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ
تَقَالُوا

رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ
قَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ أَنْتُمْ صِدْقَيْنِ فَإِنْ كَذَّبُوكُمْ
فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ كُلُّ
نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ إِنَّمَا تُوَفَّقُونَ الْجُورَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ رُجِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ
فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ
لَتَبْلُغُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصِرُوا وَتَتَّقُوا
فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ

مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ
لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُوهُ فَتُبْدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ
وَاسْتَرْوِيهِ ثُمَّ قَلِيلًا فَيُؤَسِّسَ مَا يَشَاءُونَ
لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُجِبُونَ
أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ
بَيْنَ الْعَذَابِ وَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
أَن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَا فِي اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ لَا آيَاتٍ إِلَّا لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ
اللَّهِ قِيَمًا وَتَعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا

باطلا

بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ
مَن تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي
لِلْإِيمَانِ أَنِ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ
رَبَّنَا وَآتِنَا مَا عَدَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ
لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ
مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي
سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا أَلْكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَلَا دُخْلَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
لَوْ أَبَا مِنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْقِيسَابِ
لَا يَمُرُّ بِكَ تَقْلِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ
مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَيَبْقَى
الْمِهَادُ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ
جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا نَزُلًا مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
لِلْبَرَارِ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَبُوءُ مِنْ
بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ
خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشَتُّونَ بِآيَاتِ اللَّهِ تَمَنَّا
أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

الْحَاب

لِحِسَابِ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبَرُوا
وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
سُورَةُ النِّسَاءِ مَدِينَةُ وَجْهِ وَارِثَةُ وَارِثَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ
مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
رَقِيبًا **وَاتَّقُوا إِلَهَ تَعَالَى** أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا
الْمَخِثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِهِمْ
لَكُمْ أَنَّهُ كَانَ حُوبًا كَثِيرًا **وَأَنْ حِفْظُهُ** أَنْ لَا

تُقَسِّطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانْكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ
النِّسَاءِ مِثْنَىٰ وَثُلَّةَ فَرَجٍ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَقْدِرُوا
لِوَأْفٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَحَدَى
أَلَّا تَقُولُوا وَأَتَوْنَا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ فِحْلَةً
فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
هَنِيئًا مَرِيئًا وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ
الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَرِزْقًا وَهَدَفْتُمْ هَا
وَاكُسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَابْتَلُوا
الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ اسْتَمْتُمْ
مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا
تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمِمَّنْ

كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ
فَاشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِإِلَهِكُمْ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ
جِزَاءُ نِّصِيبٍ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
وَلِلنِّسَاءِ نِصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
مِمَّا قَدْ مَلَكَ مِنْهُنَّ أَوْ كَثُرَ نِصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُنَّ
وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
مَعْرُوفًا وَلْيَحْشَ الَّذِينَ ذَلُّوا مِمَّا كَانُوا خَلْفَهُمْ
ذُرِّيَّةٌ ضِعَافًا فَأُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ
وَالْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ

أَمْ أَلَيْسَ الظُّلُمَاتُ يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ
ثَارَ الْمَوْسِئِينَ سَعِيرٍ يُوحِيكَ اللَّهُ فِي
أَوَّلِكَ لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ
نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثُ مَا تَرَكَ
وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ
كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ
فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ
السُّدُسُ مِمَّا بَعْدَ وَصِيَّةِ يُوْصِي بِهَا
أَوْ دَيْنٍ أَوْ كُرْ وَأَبْنَاؤُهُ كَمَا تَرَ رُوتَ
أَيْهُمْ أَقْرَبُ لَكَ نَفَعًا فَرِيضَةً يَنْتَ اللَّهُ

الأنالله

أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ
أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ
سَأَلَ مُوسَى الْكَرِيمُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ
جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ
اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَلَجَاءِ قَوْمِ الْيَتِيمِ
فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا
بَيِّنًا وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَا قَوْمٍ
وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ
لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا
خَلِيفَةً فَمَا نَقْضِهِمْ مِثْقَا قَوْمٍ وَكُفْرِهِمْ

بِأَيْتِ اللَّهِ وَتَشَاهِدُهُمْ الْأَنْبِيَاءُ بِغَيْرِ حَقِّ وَقَوْلِهِمْ
قُلُوبُنَا غُلْفٌ ^{بِ}بَدَّ طَبَعَ اللَّهِ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ
عَلَىٰ مَرْئِمٍ بُهْتَانًا عَظِيمًا وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا
الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا
قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ
إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَدَّ رَفَعَهُ اللَّهُ
إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ^{وَ}وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مُبْطِلًا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا لَحَرَّمْنَا
عَلَيْهِمْ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ^{لَكُمْ}لَكُمْ يُصِفُ مَا
تَرَكْتُمْ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكْنَ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ^{وَلَهُنَّ}وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ
وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثَّمَنُ بِمَا
تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ
أَوْ أَخْتُ فَلَكُمُ الْوَكُوفُ مِنْهُمَا السُّدُسُ
فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ
فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا

أَوْدَيْنِ غَيْرِ مُضَارٍ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَلِيمٌ **تِلْكَ** حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ
يُدْخِلْهُ نَارَ خِلَافِئِهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ
وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِّسَائِهِمْ
فَاستَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ
شَهِدُوا فَاْمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى تَخْرُجَ
فِيهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
وَالَّذَانِ يَأْتِيَا نِيَاهُمَا فَاذْهُمَا فَإِنْ تَابَا

وَاصِلًا

وَاصِلًا فَاعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا
بَارِحِيمًا إِنَّهَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ
مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ
لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ
أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَالَّذِينَ
الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ
أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا
وَلَا تَقْضُلُوهُنَّ لِيَذُنَّ عَنْهُنَّ بِبَعْضِ مَا

اتَيَمُّوْهُنَّ اِلَّا اَنْ يَّاتَيْنِ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ
وَعَاشِرُوْهُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ فَاِنْ كَرِهَتْهُنَّ
فَعَسَى اَنْ تَكُنَّ هُوَ اشْيَا وَيَجْعَلَ اللّٰهُ فِيْهِ
خَيْرًا كَثِيْرًا وَاِنْ اَرَادَ بِكُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ
مَّا كَانَ زَوْجٌ وَاَنْتُمْ اِحْدِيْهِنَّ قِنْطَارًا فَلَا
تَاْخُذُوْا مِنْهُ شَيْئًا اَتَاْخُذُوْهُ وَنَهْ بُهْتَانًا
وَاِنَّمَا بُيِّنَّاوْكُمْ كَيْفَ تَاْخُذُوْهُ وَنَهْ وَقَدْ اَفْضَى
بَعْضُكُمْ اِلَى بَعْضٍ وَاَخَذْنَ مِنْكُمْ مِّيثَاقًا
عَلِيْطًا **وَلَا تَنْكِحُوْا مَا نَكَحَ اٰبَاؤُكُمْ مِنْ**
النِّسَاءِ اِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ اِنَّهٗ كَانَ فَاْحِشَةً
وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيْلًا حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ اُمَّهَاتُكُمْ
تَكُنَّ

عَنْ اَسْلِحَتِكُمْ وَاَتَّبَعْتَكُمْ فَيَمِيْلُوْنَ عَلَيْكُمْ
مَيْلَةً وَّلِحْدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ اِنْ كَانَ بِكُمْ
اَذًى مِنْ مَطَرٍ اَوْ كُنْتُمْ مَرْضًى اَنْ تَضَعُوْا
اَسْلِحَتَكُمْ وَاَخُذُوْا حِذْرًا اِنَّ اللّٰهَ اَعَدَّ
لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا مَّهِِيْنًا فَاِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ
فَاذْكُرُوْا اللّٰهَ قِيَمًا وَقُوْدًا وَّعَلَىٰ جُجُوْبِكُمْ
فَاِذَا طُمَئِنَّتْ مُنْتُمْ فَاَقِيْمُوا الصَّلَاةَ اِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتٰبًا مَّوْقُوْتًا وَلَا تَهِنُوْا
فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ اِنْ تَكُوْدُوْا تَاْلَمُوْنَ فَاِنَّهُمْ
يَاْلَمُوْنَ كَمَا تَاْلَمُوْنَ وَتَرْجُوْنَ مِنَ اللّٰهِ
مَا لَا يَرْجُوْنَ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَاشِعِينَ
خَصِيمًا وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
رَحِيمًا وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ
أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا
يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ
وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا هَاتِمٌ هُوَ كَلَامٌ
جَادِلُ لَسْتُ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَنْ يَتَّحَدَلُ
اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ
وَكِيلًا وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ

شَد

ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ
يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَدْرِكْ بِهِ بَرًّا فَيَغْفِرْ فَيُحْمَلْ بِهِتَانًا وَإِنَّمَا
مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا رَحِيمًا
لَهُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا
يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكَ عَظِيمًا لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ جَوَاهِرِ
الْأَمْثَلِ أَمْرٍ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ

مَثَلُ ثَلَاثَةٍ

بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَدْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَا
تِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا **وَمَنْ**
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى
وَيَتَّبِعْ خَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ **كَلِمَةً** مَا تَقَى
وَنَصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا **إِنَّا** اللَّهُ
لَا يَغْفِرُ **إِن** يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا **إِن** يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ **إِلَّا**
إِنَانًا وَإِنْ يَدْعُونَ **إِلَّا** شَيْطَانًا مَرِيدًا لَعَنَهُ
اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخَدَعُونَ مِنْ عِبَادِكِ نَصِيبًا
مَقْرُوصًا **وَلَا ضِلَلْنَاهُمْ** وَلَا مَدِينَهُمْ وَلَا

نَهْم

نَهْمُ فَلْيَبْتِكُنْ أَذَانُ الْأَنْعَامِ وَلَا سِرُّهُمْ
فَلْيُخَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ
وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا
يَعِيدُهُمْ وَيُمَيِّتُهُمْ وَمَا يَعِيدُهُمُ الشَّيْطَانُ
إِلَّا خُرُورًا أَوْ لَعْنًا وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا
يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا **وَمَنْ** أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا
لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ
مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْرِيهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
مِنْ ذِكْرٍ أَوْ أَمْرٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا أَوْ مَنْ أَحْسَنُ
رِيثًا مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخَبِّرًا وَيُسْقِطُ نَزْلَ
الْغُلُقَاتِ فِي الْقُلُوبِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُ فِيهِمْ وَمَا يَتْلَى
عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَوْ
ثُقْنَ كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ مِنَ الْوَالِدَيْنِ
أَنْ تَتَّكِفُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدَيْنِ

وَأَنْ تَقُو

وَأَنْ تَقُو مَوْلَيْتِي بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا وَإِنْ أُمْلَأُ
خَافَتِ مِنْ بَعْلِهَا نَشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ
خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا
وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَلَنْ
تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ
حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُسُوهَا
كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ
كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا وَلِلَّهِ

ك

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ
أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تُكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا جَدِيدًا
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ أَوْ يُبَدِّلْ نِسْرَ
وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَعِنْدَ اللَّهِ
ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَكُونُوا أَقْوَامًا يَتَذَكَّرُونَ
شُهُدَاءَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ

وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ
أَوْ كُفِّرُوا عَنْهُمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى إِنْ تَعْدِلُوا
وَإِنْ تَلَوْا وَتُعْزِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ
الَّذِي أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يُغْفِرْ
لَهُمْ وَلَكِنْ يَهْدِي لَهُمْ سَبِيلًا بُشْرَى الْمُتَّقِينَ
إِنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ يَخُذُوا أَلْفًا

أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلْيَبْتَغُونَ عِنْدَ
هُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَّلَ
عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَأَلْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ
يَكْفُرْ بِهَا وَيَسْتَهْزِئْ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ
حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ **إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْتُمْ**
إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُفْرِهِمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ
قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ
قَالُوا أَلَمْ نُسَيِّدْ عَلَيْكُمْ وَمَنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَكِنْ يَجْعَلُ اللَّهُ لِلَّذِينَ
عَمِلُوا الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخِذُ اللَّهُ

وهو

وَهُوَ خَائِفُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا
كُسَالَى يُرَآؤُنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ
إِلَّا قَلِيلًا مَذْبُودِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَدْرِي مَنْ يَفْضِلُ اللَّهُ فَمَنْ تَحَدَّاهُ
سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ
أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ **أَتُرِيدُونَ أَنْ**
تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا سَيِّئًا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَهُمْ خَيْرًا
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ
وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَسَوْفَ يُوَفِّي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ لَاجِرًا عَظِيمًا

مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنِ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ
وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا **لَا يَسْتَبِيحُ**
لِلْكَافِرِينَ بِاللَّهِ مِنَ الْقَوْلِ الْآمَنَ ظُلْمٌ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا إِن تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خِفَوهُ
أَوْ تَعَفَّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ
أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ
بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا
وَلَعَتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ

من
الجزء
السادس

اولئك

عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتُ أُحُلٍ طَهَّرَهُمْ وَبَصَرَهُمْ عَنْ سَيِّئِ
اللَّهِ كَثِيرًا وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ وَأَقْدَمَهُمْ أَعْيُنُهُ
وَأَكَلَهُمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ
فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ
وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا إِنَّا
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ
مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى

وَاَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسَلِيمَانَ وَاتَّبَعْنَا
دَاوُدَ وَزَبُورًا وَسُلَاسًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ
اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
لَعَلَّ يُكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ
إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى
بِاللَّهِ شَهِيدًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا
يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا

أَبَدًا أَوْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ
مَنْ قَدْ جَاءَكُمْ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ
فَأَمُّوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
يَا هَذَا الْكِتَابُ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ الْإِلَاحَ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أُنْزِلَتْ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ
مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ
انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ
أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ

عِبَادَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَكْفِرْ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَأَمَّا الَّذِينَ
اسْتَكْفَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
بِالْآلَامِ وَلَا يَجِدُونَ فِي دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ
لَكُمْ بَيْعُوهُ الْبَيْعُ الْأَمَانَةُ إِلَّا مَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ خَيْرُ
بَيْعٍ لَكُمْ فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهُ فَعَلَى الَّذِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ

وَلَا

وَلَا لِحُتٍّ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا إِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْ أَثْنَيْنِ فَلَهُمَا
الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا
وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ مِائَتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ
لَكُمْ بَيْعُوهُ الْبَيْعُ الْأَمَانَةُ إِلَّا مَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ خَيْرُ
بَيْعٍ لَكُمْ فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهُ فَعَلَى الَّذِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ

وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْأَهْدَىٰ وَلَا الْقِلَاعَ يَدًا
وَالْأَيْمَانَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ
رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوا عَنْ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى
الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ **بُحْرُمَت**
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا
أُهِدَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ
وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ
إِلَّا مَا ذَكِّيْتُمْ وَمَا ذِكَّجَ عَلَى النَّصَبِ وَإِنْ

وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ
يَكُفِّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَعُوا
وَاحْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ
دِينًا مَنْ اضْطَرَّ فِي بَعْضَةٍ غَيْرِ تَحَارُفٍ
لَا يَشِدُّ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا حِلٌّ
لَهُمْ قُلْ حِلٌّ لَكُمْ الطَّيِّبُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
مَكَلَّيْنِ تَعْلَمُونَ هُنَّ مِمَّا عَمِلَكُمْ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا مَسَكَنَ
عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ حِلٌّ لَكُمْ الطَّيِّبُ وَطَعَامُ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ

وَالْحَصَاتِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَصَاتِ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصَيْنِينَ غَيْرَ
مُسْفَحِينَ وَلَا مُتَّخِذِينَ أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ
فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ
الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ
مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ
لِيُطَهِّرَكُمْ

لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَادْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَى أَنْ لَا تَعْدِلُوا بِالْأَعْدِلِ
هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
وَأَعِدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَجَزَاءٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْحَرِّ يَوْمَ يُخَيَّمُونَ بِالْحَرِّ يَوْمَ يُكْرَهُ أَنْ
يُنْفَخَ عَنْهُمْ نُفَسُهُمْ يَوْمَ يَبْسُطُ السُّيُوفُ أَيْدِيَهُمْ
فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَهُوَ

اللَّهُ فليَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا فِيهِمُ اشْيَ عِيسَى نَقِيْبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَرْتُمْ أَمْوَالَكُمْ فَأَقْرَرْتُمُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ كَمَا نَقَضُوا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَاسِرَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا إِنَّهُمْ فَاعَفُ عَنْهُمْ وَأَصْلَحْ إِنَّا اللَّهُ جَبُّ الْحُسَيْنَيْنِ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا بَصَرَى اخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ

مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَخْرَجْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ يَا هَلْ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ مَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ
أَهْلُ اللَّهِ وَاجِبُوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ
بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَفْعَلُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ
الْمُصِيرُ يَا هَذَا الْكِتَابُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ
عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ
وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ اذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُمْ
مُلُوكًا وَأَتَاكُمْ مَائِدَةً يَوُتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ يَقَوْمِ
ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا
تَرْتَدُّ

تَرْتَدُّوْا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خِصْرِينَ قَالُوا يَمُوسَى
إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبْرِيْنَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا
مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا لَنَادُوا لَخِلُونَا قَالِ رَجُلَيْنِ مِنَ
الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمَا
الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِمُوعُونَ وَعَلَى اللَّهِ
فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَدَّ
خُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ
فَقَاتِلَا آلَ هَارُونَ فَعِيدُونَ قَالِ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ
الْأَنْفُسِي وَلَاحِي فَإِذْ فَرَّقْنَا بَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ
فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ
مَقْل

لَنَأْتِيَنَّكَ أَمْرٌ بِحَقِّكَ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رُبُّ الْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوَاءَ لَحْيِهِ قَدْ يُوَلِّيَتِي أَعْبَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْفَرَابِ فَأُوَارِي سَوَاءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ

أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ كَانُوا كَثِيرًا مِّنْهُمْ بِعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَجْزَامُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزَاؤُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

الْوَاتِ طَعْدًا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ بِهِمْ وَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ
يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخُرُجِهَا مِنْهَا
وَهُمْ عَذَابُ مُقِيمٍ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا
يَوْمَ مَا جِزَاءُ مَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
مَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ
يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ
وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَلَدُوا وَسَمِعُوا لِلْكَذِبِ

سمعون

مَسْمُوعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ
مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْ
تُوا فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ
اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذْ قُلُوبُهُمْ
هَمًّا فِي الدُّنْيَا وَآخِرَةٍ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ سَمِعُوا
لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ
اعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تَعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا
وَإِن حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ
ثُمَّ يَتَوَكَّنُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا
أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ

الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا
اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوْنَ
النَّاسَ وَلَخَشْيَةُ اللَّهِ وَكَانُوا بِالْآيَاتِ شَكَّاءَ قَلِيلًا وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَلَكِنَّا
عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ
وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ
وَالْجُرُوحَ قِصَامًا مَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَقَفَّيْنَا
عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ التَّوْرَةِ وَإِنِّي أَنزَلْتُ فِيهِ حُجْرًا فِيهِ هُدًى وَنُورًا
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً
لِلْمُتَّقِينَ

لِلْمُتَّقِينَ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْأَجْنَلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ
يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا
جَاوِلُوا شَاءَ اللَّهُ يَجْعَلُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ
كُم فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ
جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَإِنْ أَحْكَمُ
بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ
أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ

وَأَن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ
وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
لِّبَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُ مِنَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ
أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْحِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا
فِي أَنفُسِهِمْ لَدِينٍ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ
أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَعْيُنِهِمْ أَنَّهُم لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَيْرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ
دِينِهِ فَعَسَىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ
عَلَى

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّيْسَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن
يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا
مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ
وَاتَّبِعُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمُ إِلَى
الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هَٰهنا هَٰهنا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ يَا هَٰؤُلَاءِ الْكِتَابُ هَٰذَا تَتْلُونُ

وَمَا إِلَّا أَنْ أَمَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ
وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ قَدْ هَذَا أَنْبَأَكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ
مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَالْعَبْدَ الطَّاغُوتِ أَوْ
لَيْكَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءٍ سَبِيلٍ وَإِذَا جَاءُوكُمْ
قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ
فِي الْأَثَمِ وَالْمُعْدُوَانِ وَالْأَكْثَرُ السُّخْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ كَوَلَايَتُهُمْ الرِّبَايُونَ وَالْأَحْبَادُ عَنْ
قَوْلِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السُّخْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ أَغْلَتْ
أَيْدِيهِمْ

أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ
يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا
وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ كَوَانِ أَهْلُ الْكِتَابِ آمَنُوا
وَاتَّقُوا الْكُفْرَ كَأَنَّهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَلَا دُخْلَ لَهُمْ جَنَّاتٍ
لِلنَّعِيمِ وَكَوَانَهُمْ أَقَامَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَا كُفْرًا مِنْهُمْ وَمَنْ تَحْتَ
الْجُلُومِ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ
مَا يَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ

مَقْرَأ

يَعِصُّكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
قَدْ يَاهُلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا الشَّوْرَةَ
وَالْأَجْلَ وَبِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيْدَنَّ كَثِيرًا
مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا
تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا
كَذَّبُوا وَفِرُّوْا يَقْتُلُونَ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً
فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ كَفَّمُوا وَصَمَّوْا كَثِيرًا
مِنْهُمْ

مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يُولُونَ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اقْبَلُوا
اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْجَنَّةَ وَمَا وَدَّ النَّارُ لَوْ مَالِ الظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ
لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
حَكِيمٌ لَمَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِذْ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَا كُلَّانِ الطَّعَامَ أَنْظُرْ
كَيْفُ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَتَى يُؤْفَكُونَ قُلْ اتَّبِعُونِ
مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ
قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ
لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ
وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا كَانُوا يَقْتَدُونَ كَانُوا لَا
يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ تَرَى
كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ
أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا
أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ
عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ
أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي
ذَلِكَ

عَلِمْنَا أَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَيْكَ إِذْ آيَدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
ثُمَّ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَ
الْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ
كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا وَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي
وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى
بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ
مُبِينٌ وَإِذْ أَخْبِيتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُولِي
قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ

عَلَيْنَا مَا يُدْرِكُ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَقْطُمَ مِنْ ثَمَرِهَا وَقُلْنَا
 أَنْ قَدْ صَدَّقْتَ وَأَنْتَ وَتَكُونُ عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالَ عِيسَى ابْنُ
 مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
 تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا
 وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ قَالَ اللَّهُ إِلَهِي مَنْزِلَهَا عَلَيْكُمْ مَنْ
 يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعَذُّهُ بِعَذَابٍ لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا
 مِنَ الْعَالَمِينَ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنْتَ

رَبِّ

قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي وَآمِي إِلَهِي مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ
 مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ
 أَنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ

عَلِمَ

عَالِمُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُكَ اللَّهُ
 رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَكَمَا تَوْفِيتُنِي
 كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَنْ تُعَذِّبَ
 بِهِمْ فَأَنْهَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللَّهُ يُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **سورة قلا**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
 وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ

خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ مُنْجَرُونَ
وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ
مَا تَكْسِبُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَةِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ
فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا هَلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ
مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نَكُنْ لَكُمُ الْوَارِثِينَ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ
مِذْرَآءًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَاهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَكُنَّا نَنْزِلُ أَعْيُنَ
كِتَابِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ
هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
أَنْزِلِنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ لَكُمْ لَا يَنْظُرُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ

مَلَكًا

مَلَكًا جَعَلْنَاهُ رَجُلًا لَلْسِنَةِ عَلَيْهِمْ مَا يَلْسُونُ وَلَقَدْ اسْتَهْزِئُوا
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ قَدْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَهُمْ أَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْبَيْتِ وَاللَّهُ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُوا وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنِّي أَخَافُ
إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفُورُ الْمُبِينُ إِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ

فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَخُوشَعٌ قَدِيرٌ
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ قُلْ إِي
شَاءَ أَكْبَرُ شَهَادَةٍ قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ
هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَشْكُمُ لَتَشْهَدُونَ
أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ
وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْكِتَابَ يَعرِفُونَهُ
كَمَا يَعرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا
يُبْلِغُ الظَّالِمُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ
إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا
عَلَى

مقل

عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ
وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ الْغَاسِقَ أَنْ يُفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ
وَإِنْ تَرَوْا كَلَّ إِلَيْهِ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ
يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَهُمْ يَبْهَتُونَ
عَنْهُ وَيَتَوَنَّنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ تَرَى
إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا أَلَيْسَتْ نَارُ دُونَ كَذِبٍ بِآيَاتِ رَبِّنَا لَكُنْ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ بَدَّلَاهُمْ مَا كَانُوا يَحْفَرُونَ مِنْ قَبْلُ وَتُورِدُ الْعَمَاءَ
دُونَ مَا نُهُوا عَنْهُ وَأَنَّهُمْ كَاذِبُونَ وَقَالُوا إِنِّي الْأَحْيَاءُ الدُّنْيَا
وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ الْيَسَّى
هَذَا أَوَّلُ الْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا قَالِ فذُقُوا الْعَذَابَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
فَدَخِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ

بَقَّةً قَالُوا يَحْسَبُنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْسَارَهُمْ
 عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا يَرْبُونَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ
 وَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَدْ
 نَعْلَمُ أَنَّهُ لِيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنْ
 الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ يَحْجِدُونَ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ
 قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا
 وَلَا بَدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ
 وَإِنْ كَانَ كِبُرُكَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ
 تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيهِمْ بِآيَةٍ
 وَكَوْنُ شَاءَ اللَّهُ أَجْمَعُهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْجَاهِلِينَ أَعْمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتُ
 يَحْشُرُهُمْ

يَحْشُرُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ
 آيَةً مِنْ رَبِّهِ قَدْ آتَى اللَّهُ قَادِرًا عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ
 بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ
 ثُمَّ إِنَّ رَبَّهُمْ يُحْشِرُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صِرُّوا
 وَبَكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَا يَسَاءُ اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ يُضِلُّهُ
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قَدْ آتَيْنَاكُمْ آيَاتِنَا عَذَابُ اللَّهِ
 أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 بَلْ آيَاتُهُ تَدْعُونِ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ
 مَا تُشْرِكُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاَهُمْ
 بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ فَلَوْ لَا إِجَابَةٌ

مَقَر

بِأَسْمَاءٍ تَضَعُوهُنَّ وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُنَّ وَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ
فَنَقُطِعُ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَإِنِ احْزَنُوا إِلَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ
إِلَهُ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ إِنَّظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ يَصْدَقُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ
إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَ
مُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يُمْسِكُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا
أَقُولُ

أَقُولُ لَكُمْ إِنْ أَرَادْتُ أَنْ أُتْبِعَ إِلَّا مَا يُخَيَّرُ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي هَـ
هَـ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ وَإِنذِرِيهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ
أَنْ يُخْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ
لَهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفَدَا
وَالْعِثْقِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ
فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا
أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ
وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا
بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْآيَاتِ وَلِتُسَمِّعَ مِنْ سَبِيلِ الْمُجْرِمِينَ قُلْ
نَهَيْتُ أَنْ لَا أُعْبِدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا اتَّبِعْ أَهْوَاءَكُمْ
قَدْ ضَلَلْتُمْ إِذْ وَصَّيْتُمُ الْهَادِينَ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ
رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ أَحْكَمُ اللَّهُ
يَقْصُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِلِينَ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ
مَقَرًا بِهِ لَتَقْفِيَ الْأَمْرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاسْتَعِذْ بِالْعَظِيمِينَ وَعِنْدَهُ
مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا
تَسْقُطُ مِنْ رَدَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ
وَلَا يَأْسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا
جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْ
جِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ
وَبَرُّهُ

وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا
وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
أَسْرِعُ الْحَسِبِينَ قُلْ مَنْ يُخَيِّكُم مِّنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُو
نَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَجَبْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
قُلْ اللَّهُ يُخَيِّكُم مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ قُلْ هُوَ لَقَا
دِرُ عُلَا أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَعْيُنِكُمْ
أَوْ يُلْهِيَكُمْ أَسْمَاءَ وَبَضَائِقَ الْفُتُورِ فَيُضِلَّكُمْ فَيَضِلُّوا أَوْ يَظْهَرْ
فَيُظْهَرُوا قُلْ لَعَلَّهُمْ يُفْقَهُونَ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ
الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِكَلِيلٍ لِّكُلِّ نَبِيٍّ مِّثْلُ شَقَرٍ يَغْرِسُ وَيَتَمَنَّى
وَأِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ
حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُبْسِطُ الشَّيْطَانُ

فَلَا تَقْعُدُوا بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ
مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذُكِّرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَذُرِ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا تَهْوَاهُمْ وَأَعْرَضَتْهُمُ الْهَوَى الدُّنْيَا وَذُكِّرُوا
أَنْ يُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ
وَأَنْ تَعْدِلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا
بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
قُلْ أَدْعُوا إِلَى دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلْ عَلَى
الْعَفَايِدِ بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ
فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتَظِرْ
إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا لِّلْمُسْلِمِينَ لَرَبِّ الْعَالَمِينَ
وَأَنْ أَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
وَهُوَ الَّذِي

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ لِلْأَلَمِ يَوْمَ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسِرَّ
اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي
فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِفْلَاقَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْتَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ
فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا الْكَبَرُ فَلَمَّا أَفَلَ
تَدَّ يَدَايِهِ إِلَى الْيَمِينِ وَاجْتَهَتْ وَجْهَهُ لِلَّذِي
فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَحَلَّجَهُ

مقر

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

قَوْمَهُ قَالَ اتَّخَذُوا فِي اللَّهِ وَتَذْهَبِينَ وَلَا خَافُ مَا تُشْرِكُونَ
بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي تَتَابَعِ رَبِّي كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
وَكَيْفَ لَخَافَ مَا اشْرَكَتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ
مَا لَهُ يَنْزِلُ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَإِنَّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ
أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا
إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلًّا مِنَ الصَّالِحِينَ
وَإِسْمَاعِيلَ

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَدَاوُدَ وَنُوحًا وَآدَمَ الْأَوَّلِينَ وَمِنْ آدَمَ
بَنَاهُ وَدَارَيْنَهُمَا وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ نَارًا لَاحِقَةً
فِي الْأَشْجَارِ إِلَّا أَنْ يَسْتَشِيرَهُ اللَّهُ بِرَأْيِهِ فَعَلَدَ آدَمَ ثُمَّ
خَرَّ مُسْقَطًا مِنْ أَشْجَارِهِ فَاسْتَفْتَا عَنْهَا فَنَزَلَ فِيهَا لِلْإِنْسَانِ
أَلْفَاظٌ مِنْ نَارٍ وَتَبَوَّاتُ مِنَ الشَّجَرِ الْأُولَى فَاقْتَدَرُوا
عَلَى آدَمَ أَنْ يَنْزِلَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَهُ مِنْهَا فَقَالَ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا بِهَذَا أَنْ يَمْسُكُوا بِالْأَنفِ وَالْأُذُنِ وَالْجَبْهَةِ
وَالنَّبِيَّةِ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُنَا فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسَ بِهَا
بِكَاذِبِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْيِهِمُ اقْتَدَرُوا قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ
الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ لِيَجْزِيَ اللَّهُ
قَرَاتِهِمْ تَبَدُّدُهَا وَخَفُوا نَارًا وَخَفُوا نَارًا وَخَفُوا نَارًا
وَلَا يَأْتِيكُمْ قُلُوبُ اللَّهِ ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ لِيَلْعَبُوا وَهَذَا كِتَابُ

أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا مُصَدِّقًا لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ
حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يُحْفِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ
وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى
إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ لَخْرِجُوا
أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَى
كَأَخْلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَأَوُظُهُمْ كَمَا كُنْتُمْ
مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ رَعِمْتُمْ أَنْتُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ
تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْيَعْقَابِ
وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
ذَلِكَ

مفرا

ذَلِكَ اللَّهُ فَاتَى تَوْفِيقًا فَاَلِقَ الْأَصْبَاحَ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَ
الْشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَفْقَهُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ
كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنْ
النَّخْلِ طَلْعُهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْدَابٍ وَالزَّيْتُونَ
وَالزَّيْتُونَ وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى عَمْرِو إِذَا تَمَرَّ
وَنَبَعَهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَجَعَلُوا لَيْسَ
شُرَكَاءُ الْحَيِّ وَخَلَقَهُمْ وَحَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ

سُجْنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ
لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ذَلِكَ أَنَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاجْهَدُوا لَهُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ فَذَجَّاءُكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ
ابْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ
كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَدْرَسَتْ وَلِيُثَبِّتَ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاعْرِضْ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَتَوَسَّلْ إِلَى اللَّهِ مَا اشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ

دُونِ اللَّهِ فَسَبُّوا

أُمَّة

أُمَّةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ لِيَرْتَبَهُمْ مَجْزِعُهُمْ فَيَسْأَلَهُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَاقْسُمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُجَازِيََنَّ هَذِهِ آيَةً لِلْيَوْمَانِ
بِهَا قَدْ آتَيْنَا الْآيَاتِ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
لَا يُؤْمِنُونَ وَنَقَلَبُ أَمْعِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ **وَلَوْ أَنَّا نُنَزِّلُهَا**
بِلُغَةِ الْمَلَكَةِ وَكَلِمَتُهُمُ الْمُتَوَقَّعِ وَحُشِرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ
قَبْلَ مَا كَانُوا يَظُنُّونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
يَجْهَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِئِينَ الْأَنْسِ
وَالْإِنِّ يُوْحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ خُرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا
وَتَوَسَّلْ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَلَتَصْنِ
إِلَيْهِ أَفْعَادُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا

الجزء

مَا هُمْ بِمُقَرَّفُونَ أَفَغَيْرَ اللَّهِ يَتَّبِعِي حَكِيمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ
الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ
رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ سَوَّمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
مِذْقًا وَعَذَابًا لَا يُبَدِّلُ كَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَإِنْ تُطِيعِ أَكْثَرَهُمْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَكُلُوا مِنْ
مَّا ذُكِّرْتُمْ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونُوا بآيَاتِهِ مُزْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ أَلَاءًا
كُلُوا مِمَّا ذُكِّرْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
إِلَّا مَا ظَهَرَ زَيْتُهُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْيَضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ
يَغْفِرُ عَمَلُكَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ وَذُرُوا أَظْهَرَ
الْأَ

أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَسْبَاطَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرِفُونَ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِشْقٌ
وَأَنَّ الشَّيْطَانَ يَبْهَتُونَ إِلَى أُولِيئِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَقُوا
هَذَا أَنْكُمْ تَشْكُرُونَ أَوْ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا
لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ
مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ آكَامِيرَ مِجْرٍ مِثْلَ الْهَمِكِ وَآيَاتِهَا وَمَا يَكْمُرُ وَذُرَاكُ
بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا جَاءَ تَهْمُ إِيَّاهُ قَالُوا لَنْ نَقُولَ
مِنْ حَتَّى نَقُولَ مِثْلَ مَا أَوْفَى رُسُلُ اللَّهِ إِنَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ
رِسَالَاتِهِ سَيُصِيبُ الَّذِينَ لَجَرُمُوا أَصْفَارًا عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ
شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ

صَدْرٍ يُدْرِكُهُ الْيَوْمَ بِكَلْبَتِهِ إِنَّهُ يَلْقَىٰ يَوْمَ الْبَاقِ
خَرَجَ أَكْثَرُ النَّاسِ بِهِمْ يُنَازَعُونَ فِي الْأَسْمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ رُجُوسًا
عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ
فَصَّلَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُدْعَوْنَ وَكَذَلِكَ دَرَسَلِمُ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَهُوَ وَلِيُّهُمْ يَوْمَ الْبَاقِ أَكْثَرُ النَّاسِ بِهِمْ يُنَازَعُونَ وَيَوْمَ يُنْزَلُ السَّحَابُ
يَمُشِرُ الْخَيْلُ بِمَنْزِلِهَا أَسْفَلَ الْوَادِئِ وَالْأَنْثَىٰ قَالَتْ أُولَئِكَ
مِنْ الْأَنْثَىٰ رَبَّنَا اسْمَعْ بِبَعْضِ مَا يُغْوِي السَّحَابَ لِقَوْمٍ
أَجَلَتْ لَنَا قَالَتِ النَّارُ شَوْكَةً خَلِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ نَقُولُ بِعَظْمِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا
يَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَمُشِرُ الْخَيْلُ وَالْأَنْثَىٰ إِلَيْكُمْ رَسُولٌ
مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا

مقل

در

هَذَا قَالُوا أَشْهَدُ نَاعَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا
عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ
مِمَّا عَمِلُوا أَمْرًا رَبُّكَ بِعَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ
ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُهْلِكْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مَنْ يَبْدُو كَمْ
مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ إِنْ مَا تَوَعَّدُ
لَا يَتُوبُ وَمَا أَنْشَأَ بِمَعْجِرِينَ قَدْ يَقُومُ غُلَاوًا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ
إِنْ عَامِلٌ نَسُوفٌ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ
لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَحْمَتِهِ وَهَذَا الشُّرَكَائِنَا
فَمَا كَانَ لِلشُّرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ

م

يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَلَامًا يَكُونُ ^ص وَكَذَلِكَ زَيْنَ لَكثيرٍ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءُ وَهُمْ يَدْعُوهُمْ وَلِيْلِبُوا
 عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَكَوْشَاءَ اللَّهِ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ
 وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرَّتْ حَجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ
 بَيْنَهُمْ وَأَنْعَامٌ حَرَمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ
 اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِمْ سَجَرْتُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
 وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا حَرَمٌ
 عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ وَسَجَرْتُهُمْ
 وَصَفَّهُمْ إِنَّهُمْ كَافِرِينَ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا أَوْ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ^ر وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ مَعْرَ
 شَت

شَتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَةٍ وَالتَّخْلُ وَالزَّرْعُ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ
 وَالرُّمَانُ مُتَشَابِهًا وَغَيْرُ مُتَشَابِهٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
 وَامُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ لَكُمْ تَسْكُنُونَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكَمُعَدٌ وَبَشِيرٌ ثَمَّائِيَّةٌ زَوَّاجٍ
 مِنَ الصَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِاثَيْنِ قُلْ ذَا الذَّكْرَيْنِ حَرَمٌ
 أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ بَيِّنٌ
 يَعْلَمُ إِنَّكُمْ صَادِقِينَ ^ر وَمِنَ الْأَبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ
 قُلْ ذَا الذَّكْرَيْنِ حَرَمٌ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَقَعَتْ عَلَى هَذَا
 كُنْ أَكْثَرُكُمْ أَوْ كُنْ أَكْثَرُكُمْ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ^ص

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ
مَنْعًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْتَةً أَوْ جَمًّا مَسْفُوحًا
أَوْ كَهْمُ خَيْرٍ مِنْ يَأْتِيهِ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
مَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاعٍ وَلَا عَادٍ كَانَ رَبُّكَ غَفُورًا رَحِيمًا وَعَلَى
الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا
أَوْ مَخْلَطٌ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَاءُهم بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ كَسِبَ قَوْلَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْلَا اللَّهُ
مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَأَبُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ
عِلْمٍ

عِلْمٍ فَخَرَجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ أَكْثَرَ ضَلَالٍ
فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلْ
شَهِدْتُكُمْ أَنْ يَشْهَدُوا أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا
فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ قُلْ
تَعْلَمُوا أَنَّا نَحْنُ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَوْلَادِكُمْ تَرْتَدُّ
زُكُمُ وَإِيَّا هُمْ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ
وَصَكَّمُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَقِيلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْعَهْدُ

بِالْقِطْعَةِ لَكَفٍ نَفْسًا أَوْ سَعَهَا وَلَا تَقْلُتُمْ فَأَعْدِلُوا أَوْ لَوْ كَانُوا
ذَاتُ قُرْبٍ وَبَعْدُ اللَّهُ أَوْ فَوَاحِلُكُمْ وَصَلُّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
أَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ
بِكُمْ عَنْ سَبِيلِي أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَهُمْ
الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْصَنَ وَتَفْحِشًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يُلْقَاؤُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَهَذَا كِتَابُنَا أَنْزَلْنَاهُ
بِبَرَكَاتٍ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ
الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى الْكِتَابِ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكَ
بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّكُمْ يَهْتَدُونَ
وَصَدَفَ عَنْهَا سَجِرَى الَّذِينَ يَصْدُرُونَ عَنْ آيَاتِنَا سَوَاءٌ
الْعَذَابُ

الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَصْدُرُونَ هَذَا يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ
قَبْلُ أَوْ كَسَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا مِثْلَ النُّظُرِ وَإِنَّا مُنْظِرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ خَرَقُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا شَايِعِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي شَيْءٍ
إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ مَنْ جَاءَ بِ
الْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرَ أَثَرَاتٍ لَهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَهُ بَرٌّ لَا
يُشَاهِدُهَا وَهُوَ لَا يَظْلَمُونَ قَدْ أَنْشَأَ لِي هَدًى نَبًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
دِينًا قِمَامًا لَمَّا أَهْلِيهِمْ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنْ
مَلَائِكَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي يَدُورُ رُبَّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ ابْنِي

رَبَّاهُ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكِبْ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ
وِزْرَةَ أُخْرَىٰ إِيَّاهُ إِنَّ رَبَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ وَمَا
كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ
إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ
مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم
مِّن دُونِ ذَلِكَ لَا تَتَّبِعُوا مَن دُونِهِ أُولَٰئِكَ قَلِيلٌ مَّا تَذَكَّرُونَ
وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فِجَاءً هَا بَا سَنَابِيحًا أَوْ هُمْ
قَائِلُونَ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِآسَاءِ إِلَّا أَن تَلَا

مقل

إِنَّا لَنَظَاهِرُهُمْ فَلَنَشَلُّنَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ مِن
فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ بِالْحَقِّ
فَنُنْقَلِتُ مَوَازِينَهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَن خَفَت مَوَازِينُهُ
فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَلْمُونَ
وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعَالِيشَ قَلِيلًا مَّا
تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا الْإِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ قَالَ مَا مَنَعَكَ
أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ
مِنْ طِينٍ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا
فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ
قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ قَالَ فِيمَا أُفْوِيْتَنِي لَا تَعْدَنَّ لَهُمْ فَرْجَكَ

لَمْ يَسْتَقِيمْ ثُمَّ لَا يَنْتَهُمُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ
وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا يَجِدُ أَكْثَرُهُمْ شَاكِرِينَ قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذًى وَمَأْتِدًا
حُورًا مَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ **وَيَا آدَمُ اسْكُنْ**
أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهَا مَا وُورِيَ
عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِلِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ **وَقَا سَمِعَهُمَا** إِذِ الْكَا
لَمَنِ النَّصِيحِينَ **قَدْ لَهَا** بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاكَ الشَّجَرَةُ بَدَتْ لَهَا
سَوَاتِلُهَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ ذَرْقِ الْجَنَّةِ وَدَادَهُمَا
رَبُّهُمَا إِلَهُهُمَا عَنْ يَلِكَ الشَّجَرَةَ وَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ
لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا

وَقَر

وَنَحْنُ الْكَافِرُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ
وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَفِيهَا تُخْرَجُونَ يَوْمَ **يَبْنِي آدَمُ** قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْبَسَائِطَ يُرَى سَوَاتِلُكُمْ وَرِيشًا وَبَاسُ الثَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ **يَبْنِي آدَمُ** لَا يَفْتِنَنَّكَ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسًا مِمَّا
لِيْرِيَهُمَا سَوَاتِلُهَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا
فَلَحْشَةً قَالُوا وَحْدَنَا عَلَيْهَا أَبَاءُ نَا وَاللَّهُ أَمْرًا بِهَا قُلْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ
أَمْرِي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا أَوْجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ

مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ
الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ يٰبَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
وَشَرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ
اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ يٰبَنِي آدَمَ إِنَّمَا يَتَّبِعُكُمْ رَسُولٌ مِّنْكُمْ يَتْلُو
عَلَيْكُمْ

مقر

عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ أَتَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ حَقًّا إِذْ لَبَّاءُ لَهُمْ رَسُولُنَا
يَنفَعُهُمْ قَالُوا إِنَّمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَنَا إِلَىٰ دِينِ اللَّهِ قَالُوا لَوْلَا
عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ قَالُوا ادْخُلُوا فِي
أُمَّةٍ قَدْ دَخَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ الْحَنِ وَالْأَنْثَىٰ فِي النَّارِ كُلُّ مِائَةِ
أُمَّةٍ لَعَنَتْ اخْتُمًا حَتَّىٰ إِذَا دَارَكَُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ لَأَخْرِي
هُمْ لَا وَلَهُمْ رَبَّنَا هُوَ لَا يَظُنُّ أَنَّ فِتْنَتَهُمْ هَذَا بِأَضْعَفُ
مِنَ النَّارِ قَالُوا كُلُّ ضِعْفٍ بَلْ لَكِنَّ لَا تَعْلَمُونَ وَقَالَتْ أُولَٰئِكَ
لَأَخْرِيَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْكَ مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا

كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ **إِنَّ** الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا
لَا تُنْفَعُ لَهُمْ آيَاتُنَا وَلا يُدْخِلُونَهَا الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْمِزَ
الْجَمَلُ فِي سَمِ الْخِيَامِ **وَكَذَلِكَ** نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ **لَهُمْ** مِنْ
جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ تَوَحُّشِهِمْ حَوَاشٍ **وَكَذَلِكَ** نَجْزِي الظَّالِمِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا أَلاَّ وَسْعَهَا
أَوْ لَيْكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ **وَنَزَعْنَا** مَا فِي صُدُورِهِمْ
مِنْ غُلٍّ **وَنَجَّيْنَاهُمْ** مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ **وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ**
الَّذِي هَدانا لهذا **وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا** أَنْ هَدانا
اللَّهُ **لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ**
الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ **وَنَادَى** أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ
أَنْ قَدْ جَدَدْنَا مَا قَدْ نَارِ بَاحِقًا **فَهَلْ** وَجَدْتُمْ مَا كُنْتُمْ
تَقُولُونَ **رَبِّهِمْ**

رَبُّكُمْ حَقًّا **قَالُوا** لَوْ نَعْلَمُ **فَأَذْنُ** مُؤَدِّنَ بَيْنَهُمْ **إِنْ لَعَنَهُ** اللَّهُ عَلَى
الظَّالِمِينَ **الَّذِينَ** يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ **وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ** **وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ**
كُلَّ نَفْسٍ بِسِيمَاهُمْ **وَنَادُوا** أَصْحَابَ الْجَنَّةِ **أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ** **لَهُمْ**
يَدْخُلُونَهَا **وَهُمْ** يَطْعَمُونَ **وَإِذَا** أَصْرَفْتُمْ أَبْصَارَهُمْ **تَلْقَاءُ**
أَصْحَابِ النَّارِ **قَالُوا** رَبَّنَا **لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ** **فَوَدَّ** **ثَلَاثَةٌ** **مَقَرًّا**
أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ **أَرِجَالًا** يَعْرِفُونَ هُمْ سِيمَاهُمْ **قَالُوا** **مَا** أَغْنَى عَنْكُمْ
جَهَنَّمُ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ **أَهْلُوا** **الَّذِينَ** أَقْسَمْتُمْ **لَا** بِنَاهُمْ
اللَّهُ بِرَحْمَةٍ **أَدْخَلُوا** **الْجَنَّةَ** **لَا** خَوْفٌ عَلَيْكُمْ **وَلَا** أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ **وَنَادَى**
أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ **أَنْ** **يَبِضُّوا** **عَلَيْنَا** مِنَ الْمَاءِ **أَوْ تَنَا**
رَمَقَكُمْ **اللَّهُ** **قَالُوا** **إِنْ** **أَبْصَرْتُمْ** **هَهُمَا** **عَلَى الْكَافِرِينَ** **الَّذِينَ** **أَخَذُوا**

دِينُهُمْ طَوْأَوْ لَعِبًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنصِفُهُمْ
نَسْوَالِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا أَوْ مَا كَانُوا يَاسِتُونَ بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ
بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ
رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدِّدْهُمْ
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
إِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ أَوْ سَحَابًا مِّنَ الْمُزْنِ أَوْ نَبِيًّا
عَلَى الْعَرْشِ يَغْشَى اللَّيْلَ نَبِيًّا يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالنُّجُومُ مَسْحُورَاتٌ حَامِيَةٌ الْآلَةُ الْإِخْلَاقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
أَدْعُوهُمْ لَكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا أَدْعُوهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ
مِنَ

مِنَ الْحَسَنِينَ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا لِّبَنِي إِدْرِي رَحْمَتِهِ
حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ
فَلَخْرُجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ تَخْرُجُ الْمَوْتُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَالْبَلَدِ الطَّيِّبِ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نَصْرِفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُشْكِرُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا عَبْدِي وَابْتَغُوا لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ مَالًا مِّنْ آلِهِ غَيْرُهُ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
إِنَّا لَنَرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي
رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَبْلُغُكُمْ رِسَالِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ
وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ أَوْحَيْتُ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ
عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ فَكَذَّبُوهُ

فَاجْبِنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ وَاعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَمًا هَيِّبِينَ ^{مَقَال} وَإِلَى عَادٍ لَحَامٌ هُوَذَا قَالِ يَقَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ^{مَقَال} الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُوكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظَنُّ
كَ مِنَ الْكَذِبِينَ قَالِ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي
رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ أَلَيْسَ لِي بِرُسُلٍ مِّن رَّبِّي وَأَنَّا لَكُم نَا
صِحٌّ ^{أَمِينٌ} أَوْ عَجِيبٌ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَ
كُم وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ نوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ
بَسْطَةً فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ قَالُوا الْحَقُّ شَا
لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرُ مَا كَانَ يَصُبُّدُ آبَاؤُنَا فَاتِنَا
وَمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالِ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ
مِّن رَّبِّكُمْ

مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتَجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمِيَّتُمْ هَا
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِم مِّن سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي نَعْلَمُ
مِنَ الْمُشْطَرِّينَ فَاجْبِنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَتَقَطَعَنَّا
دَائِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ وَإِلَى ثَمُودَ لَحَامٌ
صَلِحًا قَالِ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ
بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ
وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ آيَتِهِ وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ
خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا
قُصُورًا وَتَتَّخِثُونَ أَجْبَالِ يَمِينًا فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ قَالِ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ
لِلَّذِينَ اسْتَظْفَرُوا مِن آيَتِهِمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلِحًا مَّرْسَلٌ

مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ قَالِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا بِالذِّمَّةِ أَمْسَلْنَاكُمْ كَافِرُونَ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ انْتِنَا بِمَا نَعِدُ نَا انْكُتْ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَآخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ فَأَصْحَوْا فِي دَارِهِمْ
جُثِيمٍ فَنُتُو عَنْهُمْ وَقَالَ يَقَوْمِ لَقَدْ أَبَاكُمْ رَسُولًا
رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحْسَبُونَ النَّصِيحِينَ وَلَوْ ظَا
أَذْ قَالَ يَقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ
أَصْدِيقٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ أَلَمْ تَكُنْ لَنَا نُونُ الرِّجَالِ شَهْوَةً مِنْ دُونِ
النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
إِلَّا قَالُوا اخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ
فَاجْبَسَتْهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَظَهَرَ
عَلَيْهِمْ

عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَرَابَةُ الْحَرَمَيْنِ وَالْمَدِينِ
لَحَامُ شُعَيْبًا قَالِ يَقَوْمِ لَعِبِدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ آلِهِ غَيْرُهُ قَدْ
جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا
النَّاسَ أَمْشَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ
تُوعِدُونَ وَتَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ تُبْحَثْ بِهَا
عُوجًا وَانْزُرُوا إِذْ كُنْتُمْ كَافِرِينَ فَكُشِّرْكُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَارِقَةُ الْفَاسِقِينَ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرِ
سَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا
وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ إِنَّا أَنَا نَسْتَكْبِرُ وَأَمْرُ قَوْمِهِ
لَنُخْرِجَنَّكَ لِشُعَيْبٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعْمَ

مقل

دُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِدْجَانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ
نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ
خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُنْزِلَ
سُعْيِبًا أَيْكُمْ إِذَا الْخِירוْنَ فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَرَجٍ
هُمْ جَحِيمِينَ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَيْرِينَ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ
لَقَدْ أَخَذَكُم بَعْثٌ مِنْ رَبِّي وَبُخْتُ كُمْ فَكَيْفَ أَتَى عَلَى تَرَةٍ
كَافِرِينَ وَمَا نَسَلْنَاهُ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا
بِالْبَاسِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرْعُونَ ثُمَّ جَاءَنَا مَكَانَ الْيَتِيمَةِ
الْحَسَنَةِ

الْحَسَنَةِ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ
فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا
وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا
فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ
بِئْسَ بَأْسًا بَيِّنًا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى
أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسًا ضَاحِيًا وَهُمْ يَلْعَبُونَ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ
فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرْتَدُّونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَحْنَاهُمْ
بَذَرًا مُبْتَرِكًا وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ يَلَاكُ الْقُرَى
نَقْصُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانُوا يَتُوبُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ أَنْ يَبْلُغَ اللَّهُ عَلَى

قُلُوبِ الْكَافِرِينَ وَمَا جَدْنَا لَكُنْهُمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ جَدْنَا لَكُنْهُمْ
لَفَسِقِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ
إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ
قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ لَنْتُ
جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا لَنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ فَالْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ
تُغَيِّرُ مِائِينَ وَتَنْفَعُ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ يُضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
فِرْعَوْنُ إِنَّ هَذَا لَشَرٌّ عَلَيْكُمْ يَريْدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَوَّا
تَأْمُرُونَ قَالُوا الرَّجُلُ وَلِخَاةٍ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَا مَعْزُوتَ
رَبِّكَ سَجِرَ عَلَيْهِمْ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا
مِنْ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّمَا لَكُمْ مِنَ الْفُرْقَانِ قَالُوا يَوْمَئِذٍ إِمَانٌ أَنْ
تَلْقَى

تَلْقَى وَإِمَانٌ فَكُونَ خُنَّ الْمَلِكِينَ كَمَا لَقُوا أَفَلَا الْقَوَا سَحَرُوا
لَعَيْنَ النَّاسِ وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَجِيزٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ
سِحْرَهُمْ فَقَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ
قَالَ فِرْعَوْنُ امْكُتِبْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أُوذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ
مَكْرُومٌ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
لَا قُطْعَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ مِنْ خِلَافِ مَقْعَدِ صَرْبِنَا
اجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ وَمَا نُنْفِئُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ
أَمَّا بَابُ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَقَرَّنَا
مُسْلِمِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ اتُّذِرُ مُوسَى وَمُوسَى وَمُوسَى

مقرا

لِيُقِيدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرِكَ وَالْهَيْكَلُ قَالَ سَنُقَاتِلُ أَهْلَهُ
هَمْ وَتَسْجِي نِيَاءَهُمْ وَأَنَا فَوْقَهُمْ قَهْرُونَ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أَوَإِذَا نُسِفَ أَنْتَ أَتَانَا وَ
مِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِذُّكُمْ
وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا
الْمُرْعُونَ وَالسَّيِّدِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّكُمْ يَذَكَّرُونَ
فَإِذْ لَجَأَ نُهُمُ الْحَسَنَةَ قَالُوا النَّاهِزَةُ وَإِنْ نُصِيبَهُمْ سَيْئَةٌ
يُطِيرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا غَمَطِيرٌ هُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَالُوا أَهْمَا تَأْتِيَانِي مِنْ آيَةٍ لِنُخْرِجَاكِ
فَمَا خُنَّ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ
وَالْقُمَّلَ

وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالذَّهَابَ أَيْتُ مَصَلَيْتُ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا مُجْرِمِينَ لَوْلَا وَقَعْنَا عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَى اذْعُلْنَا رَبِّكَ
وَمَا عَهْدُ عِنْدَكَ لَنَا كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لِلْمُؤْمِنِينَ لَكَ
وَلَمْ تُرْسِلْ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ
الْإِلَاحَ هُمْ بِلِقَاؤِهِ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ فَانْتَقْنَا مِنْهُمْ نَارًا غَرَقْنَا
هُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا
لِقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا مُسْتَظْفِعُونَ مُشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَمُصْبِرُوا وَادْمُرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا
يَعْرِشُونَ وَجَاءُوا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْيَمْرُفَاتِ عَلَى قَوْمِهِمْ
يَعْلَمُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُ آلِهَةٌ

قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ جَاهِلُونَ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ عَلَيْهِ وَبِاطِلًا كَانُوا
يَعْمَلُونَ قَالَ اغْيِرْ اللَّهُ أَبْعِيدْ كُفْرَهُمْ هُوَ فَضْلُكَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِذَا أَخَذْنَا
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوءُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءُكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذِكْرِكُمْ بَلَاءٌ مِمَّنْ تَرْتَبِكُمْ عَظِيمٌ وَوَعَدْنَا
مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعِشْرِ فِتْنَتٍ بِقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ
لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِثْقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ
رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَا بِنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ
اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرَا فَمَا تَخَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى
صُعْقًا لَمَّا أُنْفِقَ قَالَ سُبْحَنَكَ تَبَّتْ إِلَيْكَ وَانَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ يَمُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِعَلْمِي الْخُفْيَ

مَقَام

مَا

مَا آتَيْتُكَ وَكُنْتُمْ الشُّكْرَيْنِ وَكُتِبَ لَهُ فِي النُّوحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَا
خُذُوا بِحُسْنِهَا سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ سَأُحْرِقُ عَنْ تِيَّتِي الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْكُمْ آلِهَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
وَإِنْ يَرَوْكُمْ سَبِيلَ الرَّشَدِ لَا يُخْذُوا سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْكُمْ سَبِيلَ الْحَقِّ
يُخْذُوا سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْرَمُونَ
إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ
عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ الْمَرْيُورُ أَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا
اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ
قَدْ ضَلُّوا قَالُوا إِنَّ لَنَا يَرْحَمُنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَائِرِينَ

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَ أَنْ أَسَافَا قَالَ يَكُفُّوا خَلْقَ قَوْمِي مِنْ
بَعْدِي لَعَلَّكُمْ أَتَمُرُّ بِكُمْ وَالْقَالَ الْوَحَّاحَ وَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَكُونُ
إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوا قَوْمِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا
تَكُنْ بِمِثْلِهِمْ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا
الْعَهْدَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ
بِكَ بَخَرُوا الْمُفْتَرِينَ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا
وَأَسْأَلُ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَلَّهُمْ يَرْحَمُهُمْ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى
الْفُصْفُ أَخَذَ الْوَحَّاحُ فِي سَخَرَتِهَا هَدَكَ وَرَحِمَهُ لِلَّذِينَ هُمْ
يَرْبَهُمْ يَرْهَبُونَ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا رِيقَانَا
فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَأَيُّ
اتَهْلَكْنَا

اتَهْلَكْنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ
وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّكَ هَذَا إِلَيْنَا قَدْ
عَدَدْتَ لَنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ وَرَحِمْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَنَسَاكَتُهَا
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ يَوْمُ تُؤْتَوْنَ الرِّزْقَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ
فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ
لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ النَّبِيِّ الَّذِي الَّذِي
يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَكَلِمَاتِهِ وَتَعُوْذُ لَكُمْ تَهْتَدُوْنَ مِنْ قَوْمٍ مُّوْسٰى
اٰمَةً يَهْتَدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْبُدُوْنَ وَقَطَعْنَاهُمْ اثنى عشر اَسْبَاطًا
اٰمًا وَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوْسٰى اِذَا اسْتَسْقٰى قَوْمَهُ اَنْ يَضْرِبَ بِعَصَاكَ
الْحَجَرَ فَانْجَبَتْ مِنْهُ اثنى عشر عِيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ تَشْرِيْمَهُ
وَوَضَعْنَا عَلَيْهِ الْفَقَامَ وَاَنْزَلْنَا عَلَيْهِ الْمَنَّ وَالسَّلٰوَى
كُلُوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنٰكُمْ وَمَا ظَالِمُوْنَ وَلٰكِنْ كَانُوْا
اَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُوْنَ وَاِذْ قَبَّلَ لَهُمْ اَسْكُنُوْا هٰذِهِ الْقَرْيَةَ
وَكُلُوْا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُلُوْا لَهَا احْطٰةً وَاَدْخُلُوْا
الْبَابَ سَجْدًا تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَتَزِيدُ الْمُحْسِنِيْنَ
مَبْدَلِ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِيْ قِيلَ لَهُمْ
فَاَرْسَلْنَا

فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا مِنَ السَّمَاءِ يَمْشِي كَالْغَيَاثِ يَنْفُلُ مِنْهُمْ
الْقَرْيَةَ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْخَرَابَ يَصْبِرُوْنَ فِي السَّبْتِ اِذْ تَأْتِيهِمْ
حِثَّانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّحًا وَيَوْمَ لَا يَسْتَوْنَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذٰلِكَ
تَبْلُوهُمْ يَمْشِي كَالْغَيَاثِ يَنْفُلُ مِنْهُمْ اِذْ قَالَتْ اٰمَةً مِنْهُمْ لِمَ تُعْطَوْنَ
قَوْمًا اِنَّهُمْ لَمُكْرَمُوْنَ اَوْ مَعَذِبُهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ اَقَالُوْا مَعْذِرَةً لِّرَبِّكُمْ
وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوْا بِهِ اٰجَيْنَا الَّذِيْنَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوْءِ
وَاَخَذْنَا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا بِعَذَابٍ بَیِّنٍ بِمَا كَانُوْا يَفْسُقُوْنَ فَلَمَّا عَاثَرَا
عَنْ مَا نُهُوْا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوْا قِرَدَةً خَاسِئِيْنَ وَاِذْ تَاَذَنَ رَبُّكَ
لِيُعَذِّبَنَّ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُوْهُمُ سُوْءَ الْعَذَابِ اِنَّ
رَبَّكَ لَسَرِيْعُ الْعِقَابِ وَاِنَّهُ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْاَرْضِ
اٰمًا مِنْهُمْ الصّٰلِحُوْنَ وَمِنْهُمْ دُوْنُ ذٰلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ

س

مقرا

وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ
بِأَخْذِهِ عَرْضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفِرُ لَنَا وَإِنِ يَأْتِهِمْ
عَرْضٌ مِثْلَهُ بِأَخْذِهِ لَيَلْبَسُوهُ عَلَيْهِمْ مِثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يُفِيضُوا
لِوَالِدِي اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ
وَقَطُّوهُ وَأَتَوْا بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمُ السَّبْتَ بِرَبِّكَ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا
أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا
أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا

بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَأَن تَقُولُوا إِنَّمَا أَتَيْنَا نَارَ الْفِجَارِ أَوْ أَتَيْنَا نَارَ الْفِجَارِ أَوْ أَتَيْنَا نَارَ الْفِجَارِ
فَكَانَ مِنَ الْغَوِيِّينَ وَلَوْ تَشَاءُ لَنَمْسَسَنَّ بِهَا وَلَكِنَّهُ لَغُلْدٌ إِلَى الْأَرْضِ
وَاتَّبَعَهُ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْطُّبِّ إِذَا تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهُ
يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصِرْ الْقَصَصَ
لَعَلَّكُمْ يَتَفَكَّرُونَ سَاءَ مَثَلًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
وَانفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ مِّنْ يَّهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضِلَّا
فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا بِحَاجَتِهِمْ كَثِيرًا مِّنَ الْحِنِّ
وَالْأَنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَمْ يُهَيِّئْ لَهُمْ لِيَفْقَهُوا
بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّغُوا أَصْلَ
أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا

وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَتَهَدُّونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ
إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ حِنَّةٍ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَانْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ مَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا
هُدًى لَهُ وَيَذُرُهُمْ فِي تُفَيَّانِهِمْ يَحْمِلُونِ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَبَانَ مُرْسَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا
لِيَوْمِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ الْآفَاقُ
يَسْأَلُونَكَ كَانَتْ هِيَ مِنْ أَمْعِنَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ

عقلا

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ قَدْ أَفْلَحَ لِنَفْسٍ نَقَعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا
مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ
وَمَا مَسْنِي السُّوْءُ إِنَّا الْإِنذِيرُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا
أَتَتْهُ دَعَا اللَّهَ رَبَّهَا لَعْنُ اتَيْنَا صَلَاحًا لِلْكُفَرَاءِ مِنَ الشَّكِرِينَ
فَلَمَّا أَتَتْهُمَا صَلَاحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ أَيْشُرُكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
هُدًى نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى طَعْدٍ لَا يَتَّبِعُوكُمْ
سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْهُمْ أَمْ لَا انْتَصَرْتُمْ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَشْكَارٌ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ أَنْتُمْ صَادِقِينَ

اَلَمْ اَرْجُلُتُمْ بِهَا اَلَمْ اَيَّدِيْكُمْ بِطُغْيَانِكُمْ بِهَا اَلَمْ اَعْيَنُ لَكُمْ
 بِهَا اَلَمْ اَذَانُ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ اَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوْنَ
 فَلَا يَنْظُرُوْنَ اِنْ وَاٰيَةُ اللّٰهِ الَّتِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يُتَوَلَّى
 الصّٰلِحِيْنَ وَالَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُوْنَ نَصْرَكُمْ
 وَلَا اَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُوْنَ وَاِنْ تَدْعُوْهُمْ اِلَى الْهُدٰى لَا يَسْمَعُوْا وَتَرْتَقِمُ
 يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ خُذِ الْعَفْوَ وَاْمُرْ بِالْعُرْفِ وَاَنْ
 اَعْرِضْ عَنْ الْجٰهِلِيْنَ وَاَمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطٰنِ فَرْعٌ لَا يَسْعٰدُ
 بِاللّٰهِ اِنَّهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ اِنَّ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا اِذَا مَسَّهُ طٰئِفٌ مِنَ
 الشَّيْطٰنِ تَذَكَّرُوْا فَاِذَا هُمْ مُبْصِرُوْنَ وَاِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ فِى الْعِزِّ
 ثُمَّ لَا يَقْصِرُوْنَ وَاِذَا لَمْ يَأْتِهِمْ بٰيَةٌ قَالُوْا لَوْلَا جِئْتُمَهَا قَدْ
 اِنَّمَا اتَّبَعْنَا مَّا يُوْحٰى اِلَيْنَا مِنْ رَبِّ هٰذَا بَصٰ اَيْنَ مِنْكُمْ وَهُدٰى
 وَرَحْمَةٌ

وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْمِعُوْا لَهُ وَنَصِتُوْا
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ وَاِذْ كُنْتَ لِيْ فِيْ نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُوْ
 نَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَئِنْ مِنْ الْغٰفِلِيْنَ
 اِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَ
 يُسَبِّحُوْهُ وَلَهُ يُسْجَدُوْنَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
 يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الْاَنْفَالِ قُلِ الْاَنْفَالُ لِلّٰهِ وَالرَّسُوْلِ
 فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَصْلِحُوْا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَاَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ
 اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ اِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ
 قُلُوْبُهُمْ وَاُتِلَتْ عَلَيْهِمْ اٰيَةُ زَادَتْهُمْ اِيْمًا نَّاقَوْا وَعَلَوْ رَبُّهُمْ
 يَتَوَكَّلُوْنَ الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ
وَرِيقٌ كَرِيمٌ لَّكَ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا
يُؤْتُونَ إِلَى الْوُتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ وَاحِدِي
طَائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدَّوْنَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّكَّةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَةٍ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُخَيِّقَ
وَيُطِيلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ
لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِئَةِ مِنَ الْمَلِكَةِ مُرْدِفِينَ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ
الْإِبْرَئِيلَ وَلِطْمِيسَ بِهِ قُلُوبَكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ هُوَ زَكِيٌّ حَكِيمٌ وَإِذْ يُفَسِّتُكُمْ الْعَاسِ أَمَنَةً مِنْهُ
وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِهِ وَيُذْهِبَ
عَنْكُمْ

ع

عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتُنَبِّئُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاصْرَبُوا
مِنْهُمْ كُلُّ بَنَانٍ لَكَ بَأْنُهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكُمْ فَذُوقُوا قُوَّةَ
أَنْ يَنْكُرَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
كَفَرُوا رَحُفًا فَلَا تُولُوهُمْ وَلَا دَبَارَ وَمَنْ يُؤَلِّمْ يَوْمَئِذٍ دُونَ
الْأَخْرِقَ الْقِتَالِ أَوْ يُخَيِّزُ إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِقَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ وَمَا أُولَئِكَ بِمُعْجِزِينَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ فَلَمْ تَقْنَلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ
مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ

كَيْدِ الْكَافِرِينَ إِنْ تَسْتَفْتُوا أَفْضَلَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَحْتَهُمْ هُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِتْنَتُهُمْ شَيْئًا وَلَوْ
كَثُرَتْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنَاهُ وَاسْتَمِعُوا وَأَسْمِعُوا وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ
الْمَصْمُومُ الْبَكْرَةُ الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا
لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَادْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ
فِي الْأَرْضِ

مقل

فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخطفَكُمْ أُنَاسٌ فَأُولَئِكَ أَيْدِيكُمْ
بِئْسَ رِيسٌ قَدْ فُتِنَ مِنَ الطَّبِيبِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِيَّتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ فِتْنَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا
وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْيَتِيمُ بِكَ وَيَقْتُلُونَكَ أَوْ يُجْرِبُونَ
وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرُورِينَ وَإِذْ أَنْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتٌ
قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ
أَوَّلِينَ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَافِلٌ هَذَا صَوَاحِقٌ مِنْ عِنْدِكَ
فَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ وَاسْتَنْتَأَيْنَا بِكَ الْيَمِّ وَمَا كَانَ

اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ
يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا كُنَّا لَنُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيُوهُ إِلَّا التَّقْوَى
وَلَكِنَّ الشَّرْعَ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا
مُكَاءً وَتَصَدِيْقَةً فِذْوَقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنْ الَّذِينَ
كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَ
فَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
إِلَى جَهَنَّمَ يَحْتَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْحَكِيْمَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلُ
الْحَكِيْمَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَائِرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ
مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
وَقَاتِلُوهُمْ

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ نَشَاءُوا
فَإِنَّ اللَّهَ يَعْمَلُونَ غَيْبًا وَإِنْ لَكُمُ الْوَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَوْلَى
بِعَهْدِ الْمُؤْمِنِينَ **وَأَعْلَمُ السَّامِعِينَ** مِنْ شَيْءٍ فَإِنْ
يَلِيكُمْ حِسَّةٌ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ
وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا فَبِعْدَ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ مِنْ يَوْمِ التَّلَاقِ أَجْمَعِينَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِذَا نَسِمُ
بِالْعَدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ
مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خِلَافَ لَكُمْ فِي الْمِيثَاقِ وَلَكِنْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ
أَمْرًا أَكَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيِيَ مَنْ
حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَا
مِكٍ قَلِيلًا وَكَثِيرًا لَكُمْ كَثِيرٌ مِمَّا نَسِيتُمْ وَلَسْنَا نَنْسِيكُمْ فِي الْأَمْرِ

مَقِيلٌ

الْأَمْرِ

وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ أَنَّهُ عَلَيْهِ يَكُتِبُ الصَّدُورُ وَإِذْ يُرِيهِمْ إِذْ اتَّفَقُوا
فِي غَيْبِكُمْ قِيلَ لَهُمْ وَيَقْلِلُكُمْ فِي الْغَيْبِ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا
وَالِإِلَهِ تَرْجِعُ الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ نُفِثَتْ فَأُنْفِثُوا
وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ كَثِيرًا مِّنْ فَضْلِهِ تَقْلَحُونُ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ
الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ بِطَرُورٍ
ثُمَّ النَّاسُ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَمَا تَعْلَمُونَ خَبِيرٌ
وَإِذْ رَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَهْمَآكُمُ وَقَالَ لَأَغْلِبَنَّ لَكُمْ يَوْمَ مِنَ النَّاسِ
فَوَاقٍ جَارِكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَى نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ
لِي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ
شَدِيدُ الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَمٌ
غُرْ

غُرْهُوْلًا وَإِن يَدْعُنَّهُمْ إِلَى تَبَاطُلٍ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَتَوَكَّلْ
تَرَى إِذْ يَتَوَقَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَتَنَزَّلُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَرْبَابُهُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ
لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالَمِينَ كَذَابُ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا لِّمَا تَعْمَلُوا
عَلَى قُلُوبِهِمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لِيَوْمِهِمْ أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ كَذَابُ
آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَاهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا طَائِفِينَ إِن شَرَّ الدَّ
وَائِبِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ عَاهَدُوا
كَتُوبَهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَوْعَةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ فَإِذَا

تَشْتَفِيهِمْ فِي الْحَرْبِ فَتَرِدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ
وَأَمَّا تَخْلِفَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْصِرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْخَائِبِينَ وَلَا يُحِبُّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ لَا يُغْزَوْنَ وَ
أَعَدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ
بِعَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ
يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
لَا تَغْلَبُونَ وَإِنْ جَحَدُوا بِالسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ يَرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ
اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْفَافِي قُلُوبِهِمْ
لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
أَلَفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ
اتَّبَعَكَ

اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا أَمَّا ثَمَانِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّمَا قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
أَلَنْ حَقَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا أَمَّا ثَمَانِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا
أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ لُأْمَرُ حَتَّى يَتَخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَوْ لَا كَتَبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لِمُسْلِمٍ
يَمَّا أَخَذَتْهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَكُلُوا مِمَّا غَرَضْتُمْ حَلَلًا طَيِّبًا وَ
تَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ
مِنْ الْأَمْوَالِ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا

يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ فَإِذَا انْشَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوا لَهُمْ وَأَحْصُوا لَهُمْ وَأَقْعُدُوا
لَهُمْ كُلَّ مَرَجِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
فَخَلَّوْا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ
عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمُجْدِ
الْحُرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا الْكُفْرَ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرْ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذُلًّا
مَدَّ يَرْضَوْكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَسِقُونِ اسْتَرَوْا بِأَيْتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ففُضِدُوا عَنْ
سَبِيلِهِ

سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا قَدْرَ
كَافِرَةٍ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَآتُوا الزَّكَاةَ فَخَلَّوْا لَهُمْ فِي الدِّينِ وَفُصِّلَ الْآيَاتُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا
أَلَمَّةَ الْكُفْرَانِ لَهُمْ لَا أَيْمَانُ لَهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ يَنْتَهُونَ إِلَّا
تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ أَوْ بِأُخْرَى الرِّسُولِ
وَهُمْ يَدْعُونَكُمْ إِلَى مَرَّةٍ أَخْتَنُوهُمْ فَاسْتَخَنُوا اللَّهَ لِحَقِّ أَنْ تَخْتَنُوا
أَنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ
وَيَنْصَرِكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُفْضِلْ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَيُذْهِبْ
غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ يَقَامَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ

وَلَمْ يَخْذُوا مِنْ حُوقِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَبِخَّةَ اللَّهِ
خَيْرٌ مِمَّا تَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْبُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَا
هِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ
مُخْلِدُونَ إِنْ مَّا يَعْبُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشُوا إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى
أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ لَجَعَلْنَا شِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ
الْمُحْجِدِ حَرَامٍ مَنْ أَمَّنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَلَئِنْ هُمُ الْفَائِزُونَ يَبْتَغُونَ
رَبَّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ
خُلْدِينَ

مفرا

خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَأَخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى
الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاوْلَيْتُمْ هُمْ الظَّالِمُونَ قُلْ إِنْ
كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَأَخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ ابْنُ قُتْرَفَتُمْ هَؤُلَاءِ تُحِبُّونَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ
تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ
تَتَرَبَّصُونَ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ جُعِلَتْكُمْ
كَرْتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَزَاقَتْ
وَجَبَتْ لَكُمْ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ

كَفَرُوا ذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ
خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ
دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ
يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ
النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ
قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ إِنْ يَكُونُوا إِلَّا خُذُوا
أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ
وَمَا أَمَرُوا

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى
اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَذِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرٌ مِنْ الْأَخْبَارِ وَالرُّ
مُيِّنَاتٍ لِيَاكُلُنَّ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُوا
نَهَايَ سَبِيلَ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُجْمَعُ عَلَيْهَا فِي
نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا
مَا كُنْتُمْ لَا تَفْسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ
عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَخْلُقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

مَقَر

مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ
أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِيُجْلُوهُ عَامًا وَيُجْرِمُوهُ عَامًا لِيُؤْطُوا عِدَّةً
مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُجْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ طَبَعِهِ سَوَاءٌ لَعَنَ اللَّهُ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ
لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتُمْ قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ
بِأُحْيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا قَلِيلٌ أَلَا تَتَفَكَّرُونَ يَعِدُ بَعْضُكُمُ عَذَابًا بِالْإِيمَانِ وَيَسْتَبَدِّلُ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَتَذَكَّرُونَ مَثَلًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْآخِرَةُ
فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا خَرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّخَذُوا ثَلَاثِينَ إِهْمًا
فِي الْغَارِ

فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ
الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا
قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ
الْشُّقَّةُ وَسَخَّافُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا مَخْرَجًا مَعَكُمْ لَفَعَلْنَا
أَنفُسَهُمُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنتَ
لَهُمْ حَتَّى تَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ لَا يَسْتَأْذِنُ
ذَلِكَ الَّذِينَ يَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَالِمُ الْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُ الَّذِينَ

٥٠١

مَقَامًا

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآزَلَّتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رُشْدِهِمْ
يَتَرَدَّدُونَ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ
كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ
لَوْ جَرَّبُوا فِيكُمْ لَمَّا زَادُوكُمُ الْأَحْبَابَ وَلَا وَضَعُوا لَكُمْ
يَبْفُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ
أَحْقَ وَظَهَرَ آمُرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ إِنَّا
بِهِ وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
إِنْ تُصِلْكَ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِلْكَ مُصِيبَةٌ يَتَوَلَّوْا
قَدْ أَخَذْنَا أُمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ قُلْ لَنْ يُصِيبَا
الْكَافِرَ لَنْ يَكْتَبَ اللَّهُ لَهُمْ مَوْجِدًا وَلَهُمْ فِي اللَّهِ فُلُوكٌ أَمْوَالُهُمْ
قُلْ لَهْل

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا لِأَحَدٍ الْحُسَيْنِ وَحَسْبُ تَرَبُّصٍ
بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا
إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ أَنْتَفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ
مِنْكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ نَفَقَاتِهِمْ
إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
كَسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ فَلَا تَحْجِبْ أَمْوَالَهُمْ
وَلَا أَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَهُمْ بِمَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيُزَكِّيَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ
وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْزِقُونَ لَوْ كَانُوا مُلِمًّا أَوْ
مُغْرِبًا أَوْ مَدَّحِلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَكْهِنُونَ وَمِنْهُمْ مَن
يَكْذِبُ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَمْ يُعْطُوا

مِنْهَا إِذَا هُمْ يَخُطُّونَ وَتَوَاتَفَهُمْ رُسُلُهُمْ أَتَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَقَالُوا لَصَبَتَ اللَّهُ سَبُوحٌ تَعَالَى اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى
اللَّهِ رَاغِبُونَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ
عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْضَّرْمَائِنَ وَفِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنْهُمْ
الَّذِينَ يُوَفُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ بَرُصَةٌ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
مَنْ يَحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ خَيْرٌ
لِلْعَظِيمِ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا
فِي

مَقَال

فِي قُلُوبِهِمْ قَدْ اسْتَشْهَرُوا أَنَّ اللَّهَ مَخْرُجٌ مَا تَحْذَرُونَ وَلَكِنْ سَاءَ
لَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ
سُئِلْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لَا تَقْتُزِرُوا وَاعِدَ كُفْرًا تَعْدُونَ إِنَّمَا
يَكُنُ لَكُمْ إِنْ تَعَفُّوا عَنْ مَا رَحِمْنَا مِنْكُمْ نَعْدِبُ طَائِفَةً مِنْهُمْ كَانُوا
مُجْرِمِينَ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْ
مُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ
فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْمُنْفِقُونَ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَ
الْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَبِيبَةٌ وَلَعَنَهُمُ
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً
وَكَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأُولَادُهُمْ أَفَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاَسْتَمْتَعْتُمْ
بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُطِّمَ كَالَّذِينَ

الْجَهْدَ هُمْ فِيْكُمْ وَنُفُوسُهُمْ فِيْكُمْ وَهُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ
وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا
لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ
فَلْيُحْكُوا أَقْلِيلًا أَوْ لِيُبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَإِنْ
رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ
لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَجِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاتَّعَدُوا
مَعَ الْخَالِفِينَ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ
إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَوَّاهُمْ فِيقُونَ وَلَا تَحْجِبْ
أَمْوَالَهُمْ

أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ أَمَّا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِمُ بِمَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ
أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ أَمْنُوا بِهَا لِلَّهِ
وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنُوكَ أُولُو الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا
ذُرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقُعْدِيِّينَ ارْضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ لَكِنَّ الرُّسُلَ وَالَّذِينَ
أَسْوَأَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَائِرَاتُ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَجَاءَ الْمُعَذِّبُونَ مِنْ الْأَشْوَاقِ
يُؤْذِنُهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى
الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ

وَرَسُولُهُ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا عَلَى
 الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لَعْنُهُمْ قُلْتَ لَا جِدُّ مَا أَحْكَمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا
 وَأَعْيَاهُمْ تَقِيسُ مِنَ الدَّمِ حَزَنًا أَلَا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ
 إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رِضْوَانًا
 مَقَالًا يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لِي نُؤْمِنُ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ خُبْرِكُمْ وَسِيرَى إِلَيْكُمْ
 وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُوَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنْكَرُكُمْ بِمَا
 كُنْتُمْ تَقُولُونَ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَعْنُوا
 عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجُصٌ وَمَا وَبَهُمْ جَهَنَّمُ
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَقَمُّوا
 عَنْهُمْ

عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ
 كُفْرًا وَبِقَاقًا وَاجِدُوا لَكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَوْدًا مِمَّا تَنْزِلُ اللَّهُ عَلَى
 رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ
 مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَارِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَتَّخِذُ
 مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ
 لِلَّذِينَ سَلِمُوا لَمَّا يُؤْتُونَ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالسَّابِقُونَ
 السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ
 الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا يَعْلَمُونَ

حَنُّ نَعْلَهُمْ سَعْدٌ بِهِمْ مَنِّي تَنَزُّوتٌ إِلَى عَذَابٍ
 عَظِيمٍ وَلَخُرُوفٌ اُعْتُرِفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا
 عَسَىٰ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ أَنَا غَفُورٌ رَّحِيمٌ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
 صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ
 سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
 وَقَدْ أَعْلَمُوا أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَكَرِهُوا لَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسِعُوا
 إِلَيْهِ الْعُيُوبَ وَالشَّهَادَةُ فِيهِمْ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَخُرُوفٌ
 مَرْجُونٌ لَّأَمْرٍ بِاللَّهِ أَمَّا يَعِدُ بِهِمْ وَأَمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرًا وَكُفَرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْصَادًا لِّلَّذِينَ حَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْنُقَنَّ

ان اردنا

اِنْ اَرَدْنَا اِلَّا الْحُسْنٰى وَاللّٰهُ يُشْهَدُ اَنَّهُمۡ لَكٰذِبُوْنَ لَا تَقُمْ فِيْهِ اَبَدًا
 لَّمَّا جَدَّ اَسْسَسَ عَلٰى التَّقْوٰى مِنْ اَوَّلِ يَوْمٍ اَحَقُّ اَنْ تَقُوْمَ فِيْهِ
 فِيْهِ رِجَالٌ يُحْسِنُوْنَ اَنْ يُّنَظَّهُمْ وَاَوَّلَهُمْ حِبُّ الْمُطَهَّرِيْنَ اَمَّنْ
 اَسْسَسَ بُنْيَانَهُ عَلٰى تَقْوٰى مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٍ حَيْرًا مِّنْ اَسْسَسَ
 بُنْيَانَهُ عَلٰى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَاتَّخَذَ فِيْهَا رِجْلَهُمْ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ لَا يَدُلُّ بُنْيَانَهُمُ الَّذِيْ بَنَوْا رِيبَةً فِيْ قُلُوْبِهِمْ اِلَّا
 اَنْ تَقَطَّعَ قُلُوْبُهُمْ وَاللّٰهُ عَلَيْهِمْ حَكِيْمٌ اِنْ اَللّٰهُ اَشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ
 اَنْفُسَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ بِاَنْ يُّجَاهِدُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَيَقْتُلُوْا
 وَيُقْتَلُوْا وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِيْ التَّوْرَةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالْقُرْاٰنِ وَمَنْ
 اَوْفٰى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّٰهِ فَاسْتَبَشِّرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِيْ بَايَعْتُمْ بِهِ
 وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ النَّاسِيُوْنَ الْعِبْدُوْنَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ

مَقَرًا

الْمَسَاحِقُونَ الَّذِينَ لَا يَخْشَوْنَ اللَّهَ الْمَعْرُوفَ وَيَسْتَهْزِئُونَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ كَذُودِ اللَّهِ وَبَشَرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ
بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَجِّ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ آبَائِهِمْ
كَأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ
لِللَّهِ تَبَرَّعَ مِنْهُ إِنْ أَبَاهُمْ لَوْ آوَاهُ حَلِيمٌ وَمَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَضِلَّ
قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَقُّ سَبِيلٍ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنْ أَنَا اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ إِنْ أَنَا اللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا
لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُجْرِمِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ
بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمُ إِنَّهُ يَزِيدُ

رُونَ

رُونَ فَحِمْ وَعَلَى الشَّاشَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ لَا تَضَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَارِحَتِ وَضَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ
إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا
بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظُلْمٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا حُمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا
يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِعُ
أَجْرَ الْحَسَنِينَ وَلَا يَنْفَقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِجَزَائِهِمُ اللَّهُ أَحْسَنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ
لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَنْفَرُوا كَافَّةً وَلِلْكَافِرِينَ أَنْ يَنْفَرُوا مِنْهُمْ طَائِفَةٌ

لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِذِّقُوا
عِلْقَتَهُمْ وَعَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ أَيْنَمَا زَادَتْ هُنَا آيَاتُنَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَأَدْتُمْ
إِيمَانًا وَهُمْ يَتَّبِعُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ حَرًا
إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ أَوْ لَا يَرُونَ أَفَلَمْ يَتَفَقَّهُوا فِي كُلِّ
عَلَامَةٍ أَوْ مَرَّيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ وَإِذَا مَا
أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا
خَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ
رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ

وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سورة يونس مكية مكية ومكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ سورة يونس مكية مكية ومكية
حِينَ أَلَّا رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ
قَدْ صِدْقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالِ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ
إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ
فَلَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ إِلَيْهِمْ تُرْجَعُونَ جَمِيعًا
وَلَقَدْ أَنشَأَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ إِذَا يَدْعُوهُ أَلَّا تَكُونَ لَهُ يَحْزِينٌ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ
مُحَمَّدٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ كَأَنَّهُمْ كُفَرُوا هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ

ضِيَاءَ وَالْقُرْآنُ وَقَدْ نَزَّلَ لَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِجَابَ
مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي خَلْقِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانٍ
فِيهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَاخْرُجْ دَعْوَاهُمْ أَنْ يُحَدِّثُوا
بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَوْنُ عَجَلٍ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِجَابًا بِالْخَيْرِ
لَقُفِّي إِلَيْهِمْ لِحَالِهِمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي تَضَلُّلٍ
يَقُولُونَ وَإِذَا أَمْسَأَ الْإِنْسَانُ الظُّرُوعًا نَا كُنْهِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَاعًا
فَلَمَّا

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضَّةَ كُفِّهِ كَانَتْ يَدَا إِلَى حُرْمَتِهِ كَذَلِكَ
زَيْنَ الْبَصَرِ فَيُنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ
مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ شَجَعْنَاكَ خَلِيفَ
فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَإِذَا تَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمُ
الْإِنْسَانِيَّتِ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّا سَاءَ بِقُرَانٍ
غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلْنَاهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدَّ لَهُ مِنْ لِقَائِي
نَفْسًا إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحِي إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ نُوْشَاءُ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا
أُورِثُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ

مقر

إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الْمُجْرِمُونَ وَبِعِزَّتِكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ
وَلَا يَنْفَعُهُمْ يَقُولُونَ هُوَ لَا شَفَعَاءَ نَحْنُ عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْبِئُونَ
اللَّهَ مَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَيَقُولُونَ
لَوْ لَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانظُرُوا
إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ وَإِذَا أَذُنَا النَّاسِ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ
ظُرِّائِهِمْ إِذَا هُمْ مُكْرَبُونَ أَلَيْسَ لَدُنَّا اللَّهُ اسْرِعْ مَكْرًا أَوْ
سَلْنَا يَكْتُمُونَ مَا تَمْكُرُونَ هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِكُمْ بَرْجٌ طَيِّبَةٌ وَنُزِّلْنَا
جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
وَنُظُنُّوا

وَنُظُنُّوا أَنَّهُمْ أُخِيطَ بِهِمْ دَعَاؤُهُمْ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَنْ نَجْزِيَنَّهُمْ
مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَأَمَّا الْكُفَّاءُ إِذَا هُمْ يُنْفُونَ
فِي الْأَرْضِ بَغْيًا تُحِقُّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَأُ
تُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا
أَمْرٌ نَالِيًّا فَوُتِّرَاجُفَعْلَهَا حَصِيدًا كَانَتْ تَمُتُّ بِأَلَامٍ
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الدَّارِ
السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ

اصحاب الجنة فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء
 سيئاتهم فيها وتربهم ذلة ما لهم من الله من شيء كما هم في
 النار وجوه قطعان اليل مظلمة اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
 ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم ومثل
 كم فزينا بينهم وقادشركوهم ما كنتم ايانا تعبدون فكني بالله
 شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك
 تبلوا كل نفس ما اسفلت وردوا الى الله مولهم احوق ومثل
 هؤلاء ما كانوا يفكرون قل من يزرقكم من السماء والماء والارض امن
 بملك السمع والبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
 من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقد افلا تفقهون
 فذالك الله ربكم احوق فماذا بعد احوق الا الضلال نادوا
 كذلك

خ
 هـ
 هـ
 نصف

كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون قل هل
 من شركائكم من يبدؤ الخلق ثم يعيدهم قل الله يبدؤ الخلق
 ثم يعيده فان توفكون قل هل من شركائكم من يهدي الى احوق قل
 الله يهدي للحق امن يهدي الى احوق احوق ان يتبع امن لا يهدي
 الا ان يهدي فمالكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظن ان لا ظن
 لا يفني من احوق شيئا ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن
 ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
 الكتب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتره قل فاما
 نؤتي سورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
 بل كذبوا بآياته ليضلوا بعلمه ولما ياتهم تأويله كذلك كذب
 الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من

يُؤْمِنُ بِهِ وَهُمْ مِمَّنْ لَا يُوْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ
وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا
أَعْمَلُ وَأَنَا بِرَبِّي يُمِيتُ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ
أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّهْوَ وَكَوْكَأُوا لَا يَعْقِلُونَ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ
إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَكَوْكَأُوا لَا يُبْصِرُونَ إِنْ أَنْتَ
لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ وَيَوْمَ
يَحْشُرُهُمْ كَانُكُمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ
بَيْنَهُمْ قَدْ خَبِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِلْقَاءِ اللَّهِ وَكَانُوا مُكْتَدِبِينَ
وَأَمَّا نَبِيِّنَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعُكَ فَاذْنًا
مَّرْجِعُهُمْ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا
جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَيَقُولُونَ
مَتَى

مَتَى هَذَا الْوَعْدُ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرْبًا نَعْمًا
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٌ أَوْ تَنَاهَا
مَاذَا يَسْتَعْمِلُونَ مِنَ الْجَزْمِ أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمَلْتُمْ بِهِ أَلَمْ تَكُنْ وَقَدْ
كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْمِلُونَ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
هَلْ تَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ وَيَسْتَبْشِرُونَ أَحَقُّ هُوَ قَدْ آتَىٰ وَرَبِّي
إِنَّهُ خَفِيَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَكَوْنَانِ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ
لَا أَمْتَدَّتْ بِهِ وَأَسْرُوا الْبَدَاةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِلَّا إِنْ يَلِدْكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا
إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ
تَرْجِعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَسَفَاءٌ لِّقُلُوبِكُمْ

مقرأ

الضُّمِيرُ وَهَدَى وَرَحِمَهُ يَوْمَ مِثْنٍ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ
نَبِذْتُ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ
لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَدْنَى لَكُمْ أَمْرًا
عَلَى اللَّهِ يَفْتَرُونَ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ
وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَقُولُونَ مِنْ عَمَلٍ
إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ
مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ
إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يُجْرُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ طمَّ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ وَلَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَلَا يَجْرُكَ
قَوْلُهُ

الْحَفْظُ الْجَدِيدُ

قَوْلُهُ إِنَّ لِعِزَّةِ اللَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ
مَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ
إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْيَلَّ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَاللَّهُ رَئِيسُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايَتَّيْقُومُ
يَسْمَعُونَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ
مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ يَقُومِ يَقُومِ إِنْ
كَانَ كَبْرًا عَلَيْكُمْ تَعَالَى وَتَذَكَّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ

ثَلَاثَةٌ مَقْرَأَةٌ

اقضوا الي ولا تطروني فاقولتيم فما سالتكم من اجرائ اجري
الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجينه
ومن معه في الفلك وجعلناهم خلف وانقرنا الذين كذبوا
بآيتنا فانظر كيف كان عاقبة المذبرين ثم بعثنا من بعده
رسلا الى قومه فجاءهم بالبينات فما كانوا اليؤمنوا بما كذبوا
به من قبل كذا لك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملئه بايتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما هم اهل حق من عندنا قالوا ان هذا
لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا
ولا يفلح السحرون قالوا اجئتنا لتلفيتنا عما وجدنا عليه
اباءنا وتكون لنا الكبرياء في الارض وما نحن لك بمؤمنين

وقال فرعون

وقال فرعون استوي بكل ساحر عليهم فلما جاء السحرة قال لهم
موسى القواما انتم تلقون فلما اتوا قال موسى ملجئتم به السحر
ان الله سيبطله ان الله لا يصالح عمل المفسدين ويحق الله
الحق بكلمته وتوكره المجرمون فما امن موسى الا ذرية من قومه
على خوف من فرعون وملئه ان يفتنهم وان يرجعون لفرعون
في الارض واذا لمن المرفين وقال موسى يقوموا لکنتم امم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للفقوم الظالمين ونجنا برحمتك من
القوم الكافرين واورحنا الى موسى واخيه ان تبوايقوا
بما ينصرون وتواولجوا بيوثكم قبلة واقيموا الصلوة
وبشروا المؤمنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون

لَا يُؤْمِنُونَ هَٰذَا نَتَّظِرُونَ الْآيَاتِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ثُمَّ نُنْجِي رَسُولَنَا وَالَّذِينَ
آمَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ
اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَدَّ
لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَإِنَّمَا

فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا
عَلَيْكُمْ بِكَافٍ وَلَا نَصِيرٍ مَا يُوْحِي إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْكَ
وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ سورة هود مكية وهي مائة ثلث وثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكِبِ أَحْكَمَتْ آيَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ وَإِذَا اسْتَفْهِرُوا
رَبَّكَ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ يَمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا خَالِفًا إِلَىٰ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
كُلُّ ذِي فَضْلٍ فَضْلُهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ كَبِيرٍ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا أَنْتُمْ
يَتَنَوَّنْ صُدُورُهُمْ يُسْخَفُونَ مِنْهُ الْأَجِينَ يَسْتَفْشِفُونَ
فِيَابَهُمْ يَقُولُوا مَائِدُونُ وَمَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ عَلَيْهِ بِذَاتِ

الْمُتَّقِينَ **وَمَنْ** دَابَّةً فِي الْأَرْضِ **وَعَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ**
مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ **وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ**
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ
بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَلَئِنْ
أَخْرَجْنَاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ إِلَى أُمَةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا كُنَّا فِي
الْأَيَّامِ يَاتِيهِمْ لَيْسَ بِمَصْرُوفٍ فَاعْنَهُمْ حَتَّى نُلَاقَهُمْ بِمَا كَانُوا
يَسْتَهْزِئُونَ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مَتَاعًا غَيْرَ ذَلِكَ ثُمَّ نَعْنَاهُ مِنْهُ
إِنَّهُ لَيَكْفُرُ وَكَانَ كَافِرًا وَلَئِنْ أَذَقْنَا نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّةٍ لَيَقُولَنَّ
لَنْ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورًا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ فَلَمَّا تَرَكَ

الْحَرْثُ
١٠٢

ع

تَرَكَ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا
لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ آوَّجَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ فَأَتَيْنَاكَ نَذِيرًا وَنَزَّلْنَا
عَلَيْكَ شَيْءًا وَكَفِيلًا أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَنزِلُوا بَعْشَرَ سُورٍ
مِثْلَهُ مَقْتَرِينَ وَدَعْوَامِنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَهَلْ أَسْمِعُ لِلْمُتَكَبِّرِينَ مِنْ كَانَ يَرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
نُوفٍ إِلَيْهِمْ نُعْمًا فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ أَمَّنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِن رَّبِّهِ وَرَبُّهُ شَاهِدٌ لَهُ
وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ
يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ

إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ لَطَمَ
بِمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ
الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
هُمْ كَافِرُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
نَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَخَسِبُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى
وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَتَوَبَّنَ مَثَلًا أُولَئِكَ تَذَكَّرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نوحا

نوحا إلى قومه إِيَّايَ نَذِرٌ مُبِينٌ إِنَّكَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِيَّايَ خَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ إِلَهِكُمْ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ
إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَبْذُرُوا
وَمَا نَرِيكَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكَ كَاذِبًا قَالِ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ
إِذَا كُنْتَ عَلَى بُيُوتٍ مِنْ بُيُوتٍ وَاتَّيْتَهَا مِنْ عِنْدِهَا فَقَعَيْتَ عَلَيْهِمْ
أَنْتُمْ مَكْرُوهًا وَأَنْتُمْ هَاكَأَرْهُومُونَ وَيَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مَالًا إِنْ أَعْرَضَ عَنْكُمْ إِلَّا عَنِ اللَّهِ وَمَا آتَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَمْ يَلْقَوْا
رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا جَاهِلُونَ وَيَقُومُونَ مِنْ بَنَاتِهِمْ مِنْ اللَّهِ
إِنْ طَرَدْتَهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ
وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِيَّايَ مَلِكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِيَّايَ إِذَا

لَيْنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا يَنُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَكُنْثَىٰ جَدَلْنَا قَاتِلًا لِّمَا تَدْعُنَا
إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ
بِعَاجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ
يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلِيَ إِجْرَائِي وَأَنَا بِرَبِّي أَتَمَّاجِرُّهُونَ وَأَوْحِي
إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تَحْطَبْ فِي
فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرْعِي
مَلَأْ مِنْ قَوْمِهِ صُحْرًا وَمِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْحَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْحَرُ مِنْكُمْ
كَاتَسْحَرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَا يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجْلُ
عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّهِمٌّ حَقٌّ إِذْ جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَذَلَّلْنَا
أَحْمَلُ

أَحَدٌ مِنْهُمَا مِنْ كَذَرِ زَوْجَيْنِ امْتَنِينَ وَاهْلَكَ الْآمَنُ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا
بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَيْنَهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
وَهِيَ تَجْرِي بِمِهْدٍ مِنْ مَوْجٍ كَأَنَّهَا كَابٌ خَالٍ وَتَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
فِي سَفَرٍ لَيْلِيٍّ ارْكَبْ تَعْنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ سَأُوبِي
الْجَبَلِ يَقُومُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ وَقِيلَ يَا رَجُلُ
الْبُقْعَىٰ مَاءُكَ وَيَسْمَاءُ أَقْلَعُ وَغِيصَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
وَأَسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَىٰ
نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ
وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْحَكَمِينَ قَالَ يُنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ

عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَحْتَسِنُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ
مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ بِي
بِهِ عِلْمٌ وَلَا تَغْفِرْ بِي وَتَرْحَمِي أَكُنْ مِنَ الْخَيْرِينَ قِيلَ يُونُسُ
اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ
سَنُعَذِّبُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِتَاعٌ دَابَّ إِلَيْكَ تِلْكَ مِنَ الْآيَاتِ الْغَيْبِ
يُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَالْقَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا
فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُومُ
أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ يَقُومُ
لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَيَقُومُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَوَّعُوا مُجِرِمِينَ قَالُوا
يَهُودُ

يَهُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا
لَكَ بِمُؤْمِنِينَ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اخْتَرْنَا بِغَضِ آلِهَتِنَا إِسْوَاءَ قَالٍ
إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ وَأَيُّ بَرٍّ يُمَاتُ شِرْكُونَ مِنْ دُونِهِ
فَكِيدُوا فِي جَمِيعَاتِهِمْ لَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي
وَرَبِّكُمْ فَمَنْ دَايَاةٍ إِلَّا هُوَ اخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَخْلِفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ لَا تَصْرُوهُ سَيِّئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ
وَمَا جَاءَ أَمْرُنَا بِجِنَانٍ هُودًا وَالدِّينِ أَمْوَامُهُمْ بِحُجَّةٍ مِنَّا وَ
وَجِئْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ فَلِيطٍ وَتِلْكَ عَادُ جَحْدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَاتَّبَعُوا فِي
هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ

إِلَّا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمِ هُودٍ وَآلِ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا
 فَاسْتَعِفُّوا لَهُ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ قَالُوا بَلِصَاحِبُ
 قَدَكُنْتُمْ فِينَا مَرْجُوءًا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ
 آبَاؤُنَا وَإِنَّ الْإِلَاحَ لَشَيْءٌ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِمْ قَالِ يَقَوْمِ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأُنْزِلَ مِنْهُ رَحْمَةٌ فَتَنْصُرُونِي
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَعْلَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْبِيرٍ وَيَقَوْمِ هَذِهِ
 نَارُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ وَلَهُ السَّوْهَا
 بِسُوءِ مَا أَخَذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ فَفَقَرُوا وَهَافَقَالَ تَتَعَوَّيْنِ
 دَارَكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
 مَحْبُتًا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ ذَنُوبِهِ

ان

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّخْرَةَ فَصَمَّرَهَا
 فِي دَائِرَتِهِمْ جَثَمِينَ كَانَتْهُمْ يُعْذِرُ فِيهَا إِلَّا أَنْ تَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ
 الْأَبَعْدُ الْثَمُودَ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى
 قَالُوا اسْلُمَا قَالَ سَلِمَ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ
 فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْحَرَ مِنْهُمْ
 حَفَافَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ وَامْرَأَتُهُ
 قَائِمَةٌ فَضَحَكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ زَوْجِهَا إِسْحَاقُ
 يُعْقِبُ قَالَتِ يَوْمَ تَأْتِي سَائِلًا أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ بِعِجْلٍ شَخَا
 إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجِيبٌ قَالُوا اتَّعَبَيْنَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةً
 اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَلَمَّا
 ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا

فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ رِيبًا وَنُيُوبًا وَإِبْرَاهِيمُ لَعَزِيزٌ
عَنِ هَٰذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ لَشِتْلَةٌ فِي عَذَابٍ عَظِيمٍ
مُؤَدِّ وَمُلَاجَاةٍ رَسُولًا لُوطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمُ عَصِيبٍ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ
إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقَوْمِ هَٰؤُلَاءِ
بَنِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَعِيفِ النَّاسِ
مِنْكُمْ هَلْ الرَّشِيدُ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ
مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ قَالَ لَوَاتِي بِكُمْ قُوَّةً
أَوْ أُوتِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ
لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِاهْلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا يَلْتَمِسْ
مِنْكُمْ لَعَدًا إِلَّا أَمْرًا تَكُنُ لَهُ صِيبًا مَا أَصَابَهُ إِلَّا مَوَئِدٌ
هَم

هَمَّ الصُّبْحِ الْيَسْرِ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا
فَالِيَهُمَا سَافِلَهُمَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْظُورٍ
مُسَوِّمَةٍ يُضَدِّدُ بِكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ فَصَف وَإِلَى الْمَدِينِ
أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالُوا يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ
وَلَا تَتَّقُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ
فَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ مُحِيطٍ وَيَقَوْمِ أَوفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ
بِالْقِسْطِ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ فِي شَيْءِهِمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ تَبِعْتُمْ اللَّهَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيفٍ قَالُوا اإِسْعِيبُ أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ
مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفَعَلُ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ
لَأَنْتَ الْحَلِيلُ الرَّشِيدُ قَالُوا يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُمْ عَلَىٰ بَيْتَةٍ

مِنْ رَبِّي وَرَبِّ قَوْمِي إِنَّهُ رَئِيفٌ قَاهِتٌ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخْلِكَ إِلَى مَا
أَتْلُوكُ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَيَقُولُ لَا يَحْزَنُكَ شِقَاقِي
إِنْ يُصِيبُكَ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا
قَوْمُ لُوطٍ مِنْكَ بِبَعِيدٍ وَاسْتَغْفِرُكَ وَأُوبِيكَ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ إِنَّ رَبِّي
رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوا ابْتِغِيبْ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُّكَ
فِيْنَا ضِعْفَيْنِ أَوْ لَوْ كَارَهُ طُغْيَانُكُمْ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالِ
يَقُولُ أَرْهَطِي لَعَنَ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذَ ثَمُودَ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا
إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَيَقُولُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ لِي أُعَمِّلُ
سَوْفَ تَعْمَلُونَ مِنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ
وَأَرْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ وَمَا جَاءَ أَمْرُنَا بِجِنَانٍ أُشْجَبَا
وَالَّذِينَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَلِخَذِّتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ
فَأَصْحَابُ آيٍ رِيارِهِمْ جَحِيمٌ كَانَ لَهُمُ يَمِينُ وَاقْتِهَا الْآبَعْدَ الْمَدِينِ
كَأَبَعَدَتْ ثَمُودُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ
يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَثَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
الْمُورِدُ وَاتَّبَعُوا آيٍ هَذِهِ لَعْنَةُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُنْفَخُ الرِّفْدُ
لِلرَّفُودِ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَ
حَصِيدٌ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ
الْهُتَمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا غَيْرَ تَتَبَّيْبٍ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرَى
وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلَمٌ شَدِيدٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَفَى

عَذَابِ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَقْشُورٌ
وَمَنْ خَرَّهَ إِلَّا جِلَّ مَعْدُودٍ يَوْمَ يَأْتِ لَا حِلْمَ لِنَفْسٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ
شَقِيحٌ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَنَهْنِهٌ
خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ
فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا
مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُودٍ
فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هُوَ كَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْْبُدُ آبَاؤُهُمْ
مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُونَ بِمَا نَعْبُدُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ وَإِنْ كَلَّمَا لَوْ فَيَسْتَعِزُّونَ
بِرَبِّكَ أَعْمَالُهُمْ إِنَّهُمْ لَمَّا يَلُوْقِينَ فَمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ فَمَا سَتِمْ كَأَمْرِكَ مِنْ تَابِ
بِكَ

وَلَا تَقْفُوا إِلَهُكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَكُونُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّ
النَّارُ وَمَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ وَأَقْبَرُ
طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ الثَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ
ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِينَ كَرِهُوا لِحَبِيبِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَمْرَ الْمُحْسِنِينَ
فَلَوْ كَانُوا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكَ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ لَجِنَا مِثْلَهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا
فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
مُصْلِحُونَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ جَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُ
مُخَلِّفِينَ الْأُمَمِ مِنْ رَبِّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَكَلا نَقْصُ
مَكَلِّكَ مِنَ الْأَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَسِيتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءُوكَ

١٢٩

فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَصَفَةً وَذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ
وَمَارِبُكَ يُغَايِلُ عَمَّا تَعْلَمُونَ **سورة يونس** **عشرون آية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ كُنْ نَفُوسٌ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَالِيْنَ إِذْ قَالَ
يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ فِي سَجْدَةٍ فَاسْجُدْ فَقَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ
عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ
وَكَذَلِكَ

وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ
مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَؤُلَاءِ حَقِيقٌ رُؤْيَاكَ عَلَيْهِمْ حِكْمَةٌ لَقَدْ كَانَ
فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْمُتَعَلِّمِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَخُوهُ
أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْنَمَا مَتَّوْنٌ عَصَاةُ إِنْ أَبَا نَالِي ضِلُّ سَبِيلِ
أَمَلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا
مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ قَالَ قَائِلٌ مَعَهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
وَالْقَوْمُ فِي غِيْبَتٍ أَجَبٍ يَلْتَظِطُّهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ قَالُوا يَا أَبَا نَالٍ كَلَّا تَتَمَنَّاهُ عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَظَرُونَ
أَرْسَلَهُ مُعَاظِنًا بِذَنِّهِ وَيَلْعَبُ وَآدَالَهُ كَافِتُونَ قَالَ إِنِّي
لَمَحْزُونٌ أَنْ تُدْهَبُوا بِهِ وَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ
لَا تعلمون

عَنْهُ غَفَلُونَ قَالُوا لَيْتَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَكَانَ عَصْبَهُ إِنَّا
إِذَا أَخْبِرُونَ فَلَمَّا أَذْهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْمَلُوهُ فِي
غِيَبَتِ الْجَبِّ وَأَوْصَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَتَبَوَّنَ قُلُوبًا
يَا أَبَا نَارٍ أَذْهَبْنَا فَتَقِ وَقَرْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَا
عَمَّا فَآكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَكَوْنَا صَادِقِينَ
وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
أَمَّا فَصَبِّرْ حَبِيبُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَجَاءَتْ
سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبْشَى
هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ وَ
شَرُّهُ بِقَمِينٍ حَسِيبٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ
الزَّاهِدِينَ

مِنَ الزَّاهِدِينَ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ أَتَاهُ كَرِيمِي
مَتَوَهُ عَمَّا أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ يَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ
فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ
حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَرَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ
فِي بَيْتِهَا عَنِ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ
قَالَ سَعَادَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ تَابَ رَهْمَانُ رَبِّهِ كَذَلِكَ
لَصُرِفَ عَنْهُ السُّوءُ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ
وَأَسْبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْغِيَا سَيِّدَهَا
لَدَ الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ

سُجِّنَ أَوْ عَذَابُ اللَّهِ قَالَتِ هِيَ رَأَوْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَهِدٌ
مِنَ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قِيَصُهُ قَدْ مَن قَبْلُ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ قِيَصُهُ قَدْ مَن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَلَمَّا رَأَى قِيَصُهُ قَدْ مَن دُبُرٍ قَالَتْ إِنَّهُ مِنِّي كَيْدٌ كُنْ إِنْ كِيدُ
كُنْ عَظِيمٌ يُوسُفُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكَ
إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدْيَنَةِ امْرَأَتُ
الْعَزِيزِ تَرَ أَوْدَافَهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَ
لَقَّتَهُنَّ لهنَّ مَكًّا وَانْتَكَلَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَ
قَالَتْ أَخْرِجِي عَلَيْنَ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ
قَالَتْ

قَالَتْ فَمَا لَكِنَّ الَّذِي لَمْتَنِي فِيهِ وَقَدْ رَأَوْنَهُ عَنْ نَفْسِهِ
فَأَسْتَعْصِمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُ لَيَسْجَنَ لِيَ كَوْنًا ثَلَاثِينَ
قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي
كَيْدهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ
فَصَرَفَهُنَّ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ فِي
بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتٍ لِيَسْجَنَهُنَّ حَقَّ حَبِيرٍ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ
فَتَمَنَّى قَالَ لَحَدُّهُمَا أَيُّ الْمَاءِ أَحْسَنُ قَالَ الْأَخْرُ أَيُّهَا أَرَأَيْتَ
أَجِدُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبَأٌ بَاطِلٌ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَأْتِيكُمُ طَعَامٌ تُرْزَقُونَ إِلَّا نَبَأُ تَكْمًا بِتَأْوِيلِهِ
قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ أَذًى لَكُمْ مِمَّا عَمِلْتُمْ رَبِّي أَيُّ تَرْكُتُ وَهَلْ تَقُولُونَ
بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعَتْ مِثْلَ الْأَبَائِ بِرَاهِمٍ

وَأَمَّا حَقُّ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسُ لَا يَشْكُرُونَ
يُصْبِي السَّحْنِ عَارِبَابٍ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرًا أَمَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ أَهْلَكُمُ اللَّهُ أَوْ أَمَرَ لَا تُعْبَدُوا إِلَّا آيَاهُ
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ يُصْحَبِي السَّحْنِ
أَمَّا أَحَدُكَ فَنَسِيتُ رَبَّهُ حَزَنًا أَوْ أَمَّا الْآخِرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ فَخِصِي الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ وَقَالَ الَّذِي ظَنَّ
أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا ادْكُرِي عِنْدَ رَبِّكَ فَانْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَهُ
فَلَيْسَتْ فِي السَّحْنِ بِضَعُ سِنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ
وَأَخْر

وَأَخْرَ يُبْسِتُ لَيَايَهَا الْمَلَأُ افْتَوِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّيَا
تَعْبُرُونَ قَالُوا أَصْفَاتُ أَحْلَامٍ وَمَا حَزَنٌ بَتًا وَيْلَ الْأَحْلَامِ
يَعْلَمِينَ وَقَالَ الَّذِي بَخَا مِنْهُمَا وَادْكُرْ بَعْدَ أَمْرٍ أَدَا الْبَحْلُ
بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ يُوسُفُ ابْنُهَا الصِّدِّيقُ الْفَتَى فِي سَبْعِ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ
وَأَخْرَ يُبْسِتُ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ
قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ
فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ تَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا خَصَبْتُمْ
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يَعْصِرُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ اسْتُوبِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ

أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَلِّهْ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
إِنَّ رَبِّي بَكِيرٌ هَيِّنٌ عَلَيْهِمْ قَالَ مَا خَطْبُكِ إِذْ رَأَوْتَن يَوْسُفَ
عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ
امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّكَ حَصْحَصَ الْحَقِّ أَنَا وَادَّتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ رَبِّي أَنَّهُ أَخُوهُ بِالْغَيْبِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْكَافِرِينَ **وَمَا أَرْسَلْنَا**
إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ اسْتَوْيْ بِهِ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي
فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي
عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهٍ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ
سُفً فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ وَنُصِيبُ رِزْقَهَا

مَقَرَّ الْجَزْءِ
١٣

مَنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا جَزَاءُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَجَاءَ أَخُوهُ يُوسُفَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ
وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَلَمَّا جَهَرُوا بِهِمْ جَاهَرُ بِهِمْ فَلَا تُتَوْنِي بِأَنْ
لَّكُمْ مِنْ أَيْسِكُمْ الْأَتَمُونَ إِنِّي أَوفِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ
فَإِنَّكُمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ قَالُوا
سَرَّارُ دُعْنَهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ وَقَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا
بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا
إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا
يَا أَبَا نَاهِيعَ مِنَّا الْكَيْلَ فَأَرْسَلْنَا أَخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ
حَافِظُونَ قَالَ هَٰذَا مِنْكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَتَتْكُمْ عَلَىٰ خَبْرِهِ مِنْ
قَبْلُ فَاثْبُتْ خَيْرًا فِطْرًا وَهُوَ رَحِيمٌ الرَّحِيمِينَ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُ

عَمَّهُمْ وَجَدُوا بِصَاعَتِهِمْ رَتَّتِ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَانَا مَا نَبَغِي
هَذِهِ بِصَاعَتِنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا
وَنَزِدُكَ بِكَيلٍ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ قَالَتْ لَنْ أُنْسِلَهُ مَعَكُمْ
حَتَّى تَوْتُوْنَ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِّي بِهِ إِلَّا اللَّهُ خَاطِبِكُمْ فَلَمَّا
أَنقَضَ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ وَقَالَ يَبْنِي لَكَ تَدَّ
خُلُوعًا مِّنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِّنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي
عَنْكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَحْكَمُ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَلَّيْتُ وَعَلَيْهِ
فَلْيَسُوْكَلِ الْمُتَوَكِّلُوْنَ وَلَمَّا دَخَلُوا مِّنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ
مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ
يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَدُوْعٌ لِّمَا عَمَلْنَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَنَا
لَا يَعْلَمُوْنَ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
إِبْرَٰهِيْمَ

إِبْرَٰهِيْمَ أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْلَمُوْنَ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ
يَعْقُوبَ هَدَاهُ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ مَوْزِنَ أَيْتِهَا
الْعَبْدُ إِنَّكُمْ لَسُرِقُونَ قَالُوا وَاقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَا دَا تَفْقِدُوْنَ قَالُوا
نَقْدُ صُوعِ الْمَلِكِ وَلَمِنَ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ
قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
سُرِقِينَ قَالُوا فَهَاجِرُواوْهُ إِن كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا اجْزَاوْهُ
مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاوْهُ كَذَلِكَ جَزَى الظَّالِمِينَ
فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاوِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا مِنْ وَ
عَاوِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
فِي دَرِيْنِ الْمَلِكِ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ
وَنُفِقُ كُلَّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ قَرَارًا

أَخْلَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَمْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ
قَالَ أَمْسِكْ شَرِّكُمْ نَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
إِنْ لَكَ أَبٌ نَحْنُ الْكَبِيرُ اخْذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
الْحَسَنِينَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ الْإِمْنُ وَجَدْنَا مُتَعَانًا
عِنْدَهُ إِنْ نَادَا الظَّالِمُونَ فَلَمَّا اسْتَأْنَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا
مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ
حَقٌّ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ارْجِعُوا
إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا لِيَا أَبَا نَا إِنَّ بَنِيكَ سَرَقُوا وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا
بِمَا عَمِلْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِينَ وَسُئِلَ الْقَرْيَةُ الَّتِي كُنَّا
فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ قَالَ بَلْ
سَأَلْتُ

سَأَلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ حَتَّى عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي
بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا
سَيِّدِي عَلَى يُوسُفَ وَأَبِصْتُ عَنْهُ مِنْ الْحَزَنِ فَهُوَ كَبِيمٌ
قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُو تَذَكَّرُ يُونُسَ حَقٌّ تَكُونُ حَرَضًا أَوْ تَكُونُ
مِنَ الْهَالِكِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُوا
مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَعْنِي إِذَا هَبُوا فَتَحَسُّوْا مِنْ
يُونُسَ وَلَحْبِهِ وَلَا تَأْتِمِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِي
شَيْءٌ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ فَلَمَّا دَخَلُوا
عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا الضَّرُّ وَجِئْنَا
بِبَضَاعٍ مُزْجِيَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ
اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُ بِيُونُسَ

وَإِخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ قَالُوا أَتَمَنَّكَ لَا تَكُنْ يُوسُفُ قَالَ أَنَا
يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَفْرَكَ اللَّهُ
عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ قَالَ لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ
يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ إِذْ هَبُوا ابْتِغَاءَ
هَذَا الْقَوْمِ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَتَوْهُ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ
وَالْمَا فَصَلَّتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ أِيَ بَنِي أَجْدٍ مَرَجَ يُوسُفُ لَوْلَا
أَنْ تَفْنَدُونَ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ الْقَدِيمِ فَلَمَّا أَنَا
جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ
أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي لَعَلِمٌ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا بَنَا أَسْتَفْتَا
ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا مُسْرِئِينَ قَالَ سَوْفَ أَسْتَفْتِيكُمْ رَبِّي إِنَّهُ
هُوَ

هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْحَى إِلَيْهِ
أَبُوهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنِّي شَأْنُ اللَّهِ أَمِينٌ وَرَفَعَ أَبُوهُ
عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَنِي هَذَا نَارُ وِيل
رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ
إِيَّايَ إِذَا الْخُرُوجُ مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدَنِ مِنْ
بَعْدِ أَنْ تَرَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ
بِأَسْمَائِنَا هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مَقْرًا
مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَنْتَ رَبِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُوفِنِي سُلُوكًا
وَالْحَقِّ يَا صَالِحِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَحْكُمُونَ

وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَتَوَحَّصْتَ يَوْمَانِ وَمَا تَسْأَلُهُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُ هُوَ الْكَافِرُ الْعَلِيمُ وَكَاتِبٌ مِنْ آيَةٍ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَمَا
يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ
غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ
وَأَنَا مِنَ الْمُتَّبِعِينَ وَسُحْنُ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَرْ
سَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نَحْنُ الْيَقِينُ أَهْلَ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ
وَوَضُّوا أَنْفُسَهُمْ فَيُضَاغِبُوا عَنْ نَذَارِنا فَيُخَذِ الشُّعْرُ مِنْ نَحْنُ وَلَا يَدْرِي

بِاسْمَاعِيلَ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لَأُولِي
الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
سُورَةُ الرِّعْدِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثٌ وَارَبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَقَدْ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ
عَمَلٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ
فِيهَا رِوَاسٍ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ

الَّذِينَ يُغْنِي عَنْهُمْ اللَّهُ فَتْرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ فِي الْأَرْضِ قِطْعَ مَجْدَرَاتٍ وَجَنَّتْ مِنَ الْعَذَابِ
وَنَزَعُوا وَنَجَّيْلُ صُلُوحٍ وَغَيْرُ صُلُوحٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ
وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّلْقَوْمِ يَعْقِلُونَ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قُوطُهُمْ أَوْ ذَاكَ
تَرَابًا أَوْ كَالَّذِي خَلَقَ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَابَرَكُوا
وَأُولَئِكَ الْأَهْلُ فِي أَهْنَانِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَيَسْجُدُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَنَةِ
وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّثُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلُمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ
وَلِكُلِّ

وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَلْئَ عُظْمُ الْأَرْحَامِ وَمَا مَقَرُّ
تَزَادُوا كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَلِّقُ
سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَهُوَ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ وَمَا
رَبُّ النَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ أَمْرًا بِأَنْفُسِهِمْ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ
وَيَسْجُدُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الرِّسَالَاتِ
فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ
الْمِحَالِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا كِبَاسٌ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ

بِالْغَيْبِ وَمَنْعَهُمْ عَنِ الْكُفْرِ الْإِقْبَالِ وَلِيْلَهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلُّهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ قُلْ مَنْ رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَتَتَّخِذُونَ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا
يَمْلِكُونَ أَنْفُسُهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَتَّبِعُونَ الْأَمْرَ وَالْبَصِيرَ
أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا
كُلَّ شَيْءٍ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ الْوَاحِدُ
جِدِ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا
فَأَخْرَجَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ
حُلِيَّةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ
فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ
كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحَسَنَى
وَالَّذِينَ

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا عَنْ آلِهِ كَوَانَتْ طَمْ مَاءٍ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
نَعْمَ لَا أَفْتَدُو بِهِ أُولَئِكَ طَمْ سُوءِ الْحِسَابِ وَمَا وَهُمْ بِهِمْ
وَبِئْسَ لِلْهَادِثِينَ يَعْلَمُ أَمَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقَّ
مَنْ هُوَ لَمْ يَأْتِ تَذَكُّرًا أُولَئِكَ الْبَابُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهِمْ
اللَّهُ وَلَا يَنْقُصُونَ الْيُسُوفَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ
أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ
وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَبَدَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ
أُولَئِكَ لَهُمْ عِشَى الدَّارِ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ آبَائِهِمْ وَازْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ

نصف مقرر

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ
اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَهُمْ سُوءُ النَّكَارِ إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَّصُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْمَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَلْبَبَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ
بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا يَكُذِّبُكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ
فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَلَوُنَّ عَلَيْهِمُ الذِّكْرَ وَتُسَمُّوهُنَّ أُولَئِكَ
وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِلَهِ الْإِلَهِ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَأَنِيبُ إِلَيْهِ مَتَابٍ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ
قُطِعَتْ

قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ
يَعْلَمِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَوْحِيْدُ اللَّهِ هُدًى لِلنَّاسِ جَمِيعًا
وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُ
قَرْنًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
وَلَقَدْ اسْتَفْهَرُوا بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
شُرَكَاءَ لَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي أَلَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبُهُمْ أَمْ يَكْفُرُونَ بِهِ
لَا يَعْلَمُونَ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
مِنْ هَادٍ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ
وَمَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاكِ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا دَائِمٌ وَظُلُمَاتُكَ عَقْبَى الَّذِينَ
اتَّقَوْا عَقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ وَالَّذِينَ اتَّبَعَتْهُمْ الْكُتُبُ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَهُي أَدْعُو أُولِيهِ مَا بَ وَكَذَلِكَ
أُنْزِلَتْ حُكُمًا عَرَبِيًّا وَلَكِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ
مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ
يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجْزَلٍ كِتَابٍ تَحْمِلُهُ الْغُلَامُ
وَيُثَبِّتُ وَيُحْدِثُ أَمْ الْكُتُبُ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُ
هُمْ أَوْ نَتُوفِينَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَكُونُ
لَا مَعْقَبَ

لَا مَعْقَبَ حُكْمُهُ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعَ عِلْمُهُ الْكُفَّارِينَ
عَقْبَى النَّارِ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّمْرُ سَلَا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ الْمُعْلَمِ الْكِتَابُ **سورة ابراهيم**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكِبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللَّهُ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ
شَدِيدٍ الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي صُلًى بَعِيدٍ
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ

فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ شَدِيدَ الْعِقَابِ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِذْ كُرُوا لِعِمَّةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَتَاكُمْ مِنْ
أَلْفِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدَجِّجُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذُلِّكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ
تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
لَشَدِيدٌ وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ غَنِيمٌ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا

ع نكت

أَنَا كَفَرْنَا بِهِ أَرُسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ
قَالَتْ رُسُلُهُمْ إِنَّا نُرِي اللَّهَ شَكٌّ فَأَخْرِجْكُمْ وَأَلَا تَرْضَوْنَ كُرْهًا
لِيُعَذِّبَكُمْ مِنْ دُونِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى آخِرِ مَجْمَعٍ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
أَلَا تَشْرُونَ مِثْلَ مَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّوا عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاؤَنَا
فَاتَّخَذُوا بِلِسَانٍ مُبِينٍ قَالَتْ هَذِهِ رُسُلُهُمْ أَنْ تَخَافُوا الْبَشَرُ
مِثْلَكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا
أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلًا وَلَنْضَرُّنَّ
عَلَى مَا أَذِنْتُمْ لَنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَخْضَانِ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى
إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ

مِنْ بَعْدِ هَٰذَا لَنْ يَخَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبِيدُ وَاسْتَفْتَحُوا
وَحَابَ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِنْ وَرَأَيْهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْهَا صُحُفٌ
يُجْرَعُهُ وَلَا يَكَادُ يَسْبِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ
بِمُسْتَجِيرٍ وَمِنْ وَرَأَيْهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
لَعْنَاهُمْ كَرَّمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
لَا يَقْدِرُونَ مِنْهَا كَسْبًا عَلَيْهِمْ شَيْءٌ ذَلِكَ هُوَ الصَّلَاةُ الْبَعِيَّةُ
الَّتِي تَذَرُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ
يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
وَبَرُّهُ وَاللَّهُ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا لَنَأْتِيَكُم بِشَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْذَرُونَ هَذَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أُنْذِرُ
أَمْ لَا نُذَرُ

أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنَ نَحِيصٍ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ
اللَّهَ وَعْدَكُمُوعَدٌ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا أَنتُمْ
بِعَالِمِيكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي
فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْ مَوَّانْتُكُمْ مَتَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَادْخُلِ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْعِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا يَأْذِنُ رَبُّهُمْ
لَهُمْ فِيهَا سُلَاسِمٌ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي الْأُكُلَ
كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبُّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ

مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا هُمْ مِنْ قَرَابٍ يَنْتَبِئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ
الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يُصَلُّونَ
نَهَاوَيْبُسُ الْقِرَارِ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ
قُلْ تَتَّبِعُوا فَإِنْ مُصِّرَكُمْ إِلَى النَّارِ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا
يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا أَمْوَالَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلُوعٌ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ
مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ
بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَلِيلًا
وَسَخَّرَ

وَسَخَّرَ لَكُمْ الْيَدَ وَآلَهَا رَوَاتِكُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاسٍ لَكُمْ
وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ
كَفَّارٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا
وَلَجْنَتِي وَبَنِيَّ إِنَّ نَعْبُدَكَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ
كثيرًا مِنَ النَّاسِ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُيُوتًا بِغَيْرِ دَرٍ
زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً
مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
إِنَّا إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُخْفِي وَمَا يُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ
إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ رَبِّ اجْعَلْنِي

مُقِيمَةِ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ
غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشْخَصُ فِيهِ
الْأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُ
أَعْيُنِهِمْ وَأُمْدَادُكُمْ هَوَاءٌ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبِ
دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُلَ أُولَئِكَ كَانُوا الْأَقْسَمَةَ مِنْ قَبْلُ
مَالَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَكَنَتْكُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ وَقَدْ مَكَرُوا
مَكْرَهُمْ وَعَيْدَ اللَّهُ مَكْرَهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِيَتْرَوْا مِنْهُ
الْجِبَالَ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ مُخِلِفٌ وَعْدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو انْتِقَامٍ

ذُو انْتِقَامٍ يُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَبَرُّهُ وَاللَّهُ
الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ وَتَرَى الْمَجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ
مَرَّائِلُ هُمْ فِي قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ
كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ هَذَا بَلَّغَ لِلنَّاسِ
وَلِيَنْذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهَا هُوَالَهُ الْوَاحِدُ وَلِيَذْكُرُوا أُولُو
الْأَلْبَابِ **سورة الحج مكية وهي تسع وتسعون آية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّتْلِكَ آيَةُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ **وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**
كُفِّرُوا بَالَكُمْ وَأَسْلِمُوا لِلَّهِ يَوْمَ يُحْشَرُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ
الْأَوَّلُونَ سَوْفَ يَعْلَمُونَ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَهِيَ كَاتِبٌ
مَعْلُومٌ فَاتَّبِعُونِي مِنْ أُمَّةٍ لَجَلْهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ وَقَالُوا

يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ لَوْ مَا تَأْتِيكَ
بِالْمَلِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ مَا نُنَزِّلُ الْمَلِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَا كُنَّا إِذْ نُنْظِرُ إِيَّاكَ أَنْ نُنْزِلَ الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ كَافِظُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ
الْمُجْرِمِينَ لَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَلَوْ
فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَهْرُجُونَ لَقَالُوا
إِنَّمَا سَكَبَتْ أَبْصَارُنَا بِلَاحٍ مَخْرُوجٍ مَسْكُورُونَ وَلَقَدْ
جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّظِيرِينَ وَحَفِظْنَاهَا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ سَجِيمٍ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ
سَهَابٌ مَسِينٌ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
وَإِنْبَتْنَاهَا

وَإِنْبَتْنَاهَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ
وَمَنْ نَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ
وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمْ وَمَا نَسْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ وَإِنَّا
لَخَنَّ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَخَنَّ الْوَارِثُونَ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ
مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ
إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ
حَرَامِسُونٍ وَاجْعَلْ خَلْقَهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ تَارِ السَّمُومِ وَإِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَرَامِسُونٍ
فَإِذْ أَسْوَيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُولَهُ إِسْحَاقَ
سُجَّدَ الْمَلِكَةِ فَاسْجُدْ لِصَلَاةِ الْإِبْرَاهِيمَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصُرَكَ

مَعَ الْجَدْرِينِ قَالَ يَا بَلِيسُ مَا لَكَ أَلا تَكُونُ مَعَ السَّجْدِينَ
قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَرٍّ
مَسْنُونٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ
الْلَعْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَانْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ
الْمَعْلُومِ قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ
قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ وَإِنَّ جَهَنَّمَ
لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
جُزْءٌ مَقْسُومٌ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ أَدْخُلُوهَا

بِسْمِ

بِسْمِ الْمُنِينِ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُحْرَجِينَ
بَنِي عِبَادِي إِنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ
الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا
عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ قَالُوا لَا تَوَلَّ
جَدًّا إِنَّا نَبْشُرُكَ بِعِلْمٍ عَلَيْهِ قَالَ ابْتَشِرْ مُعَوِّذِي عَلَى أَنْتَ
مُسْنِي الْكِبَرِ فَبِمَ تَبْشُرُونَ قَالُوا بِشُرِّكَ بِإِحْقَاقٍ فَلَا
تَكُنْ مِنَ الْقَاطِئِينَ قَالُوا مَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ
قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى
قَوْمٍ مُجْرِمِينَ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمَجُودُهُمْ لِجَمْعِ الْأُمَرَاءِ
فَذَكَرْنَا لَهُمُ الْمَظْهَرِينَ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ
وَإِنَّكَ بِالْحَقِّ وَالْبَصِيرَةِ وَأَنْتَ بَارِئٌ بِهَٰذَا لَقَدْ كُذِّبَتْ
الْبَيْتُ وَاتَّبَعَ أَذْ بَارِئُهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا
حَيْثُ تُوْمَرُونَ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ
مَقْطُوعٌ بِصَحْحِينَ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ قَالَ
إِنَّ هَٰؤُلَاءِ ضِغْفِيرٌ فَلَا تُفَضُّوهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزَنُوا
قَالُوا أَوَلَمْ نَهَكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ قَالَ هَٰؤُلَاءِ بَنِي آدَمَ
فَعَلَيْنَا لَعْنُكَ إِنَّهُمْ فِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ فَأَخَذَتْهُمْ
الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا وَلَمْ نُطْرِكْ
عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّنْ سَجِيلٍ إِنْ فِي ذَٰلِكَ لَايَةٌ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ
وَإِنَّهَا لِبِسْبِيلٍ مُّقِيمَةٍ إِنْ فِي ذَٰلِكَ لَايَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ
أَحَبَّ

أَحَبُّ إِلَيْكُمْ لَظَلَمِينَ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ
وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ وَآتَيْنَاهُمُ آيَاتِنَا فَكَانُوا
عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَكَانُوا يَحْجَتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْمَئِذٍ أَنْزَلْنَاهُمْ
الصَّيْحَةَ مُصْحِينَ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَمَلَخْنَا
الْقَوْتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْآبَاحُ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ
فَاصْخَبِ الصَّغِيرَ الْجَبِيلَ إِنَّكَ هُوَ خَلَّاقُ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ
آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمُنَارِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ
إِلَى مَآسِفَاتِهِمْ وَجَاسِقَتِهِمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ صَنَاحَكَ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنِّي أَنَا نَذِيرٌ لِلْبَإْسِ كَأَنَّا نَزَّلْنَا عَلَى الْمُقْتَتِلِينَ
الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَوَرَّكَ لَنَسْكَتِهِمْ أَجْمَعِينَ
فَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُنَافِقِينَ

وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَايَا
أَنْ يُمَيِّزَكُمْ وَأَنْهَرًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَعَلَّمَتْ
وَبِالْجِبِّ هُمْ يَهْتَدُونَ أَمِنْ يَخْلُقُ مَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا
يَعْمُرُونَ أَيَّامَ بَعْثَتِ الْهَآكِمَةُ إِلَهُ الْوَاحِدَ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ لَأَجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا سَاطِرُ الْأَوَّلِينَ
لِيَحْمِلُوا أَوْثَرَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوَّلَآئِ الَّذِينَ
يُضْلَوْنَ

يُضْلَوْنَ هُمْ يُغَيِّرُ عِلْمَ الْأَسَاءِ مَا يَزِيدُونَ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَاتَى اللَّهُ بَنِيَانَهُمْ مِنَ الْقَوْلِ عِدٍ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَأَنشَبَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْرِجُهُمْ
وَيَقُولُ امْنِ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالِ
الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ
الَّذِينَ تَتَوَفَّيَا فِي الْمَلِكَةِ ظُلُمٍ أَنْفُسُهُمْ فَالْقَوْلُ السَّلَامُ مَا
كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاذْ
خُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ
وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ
لَصْنَوْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِحَسَنَةٍ وَلَدَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ
دَارُ الْمُتَّقِينَ صَنَعَ عَذَابٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَبُونَ مِنْ تَحْتِهَا

الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين
تؤمنهم الملك طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملكة أو يأتيهم
رسولك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن
كانوا انفسهم يظلمون فأصابهم سيات ما عملوا وحق بهم
ما كانوا به يستهزون وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من
شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسول إلا البع
المبين ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واتقوا
الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه
الضلالة فيبرؤا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المذنبين
ان

إن تحرضوا على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من
نصيب وأقسموا بالله جهداً عاماً لا يبعث الله من يموت بلى
وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي
يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا
ليست إذا أردناه أن نقول له كن فيكون والذين هاجروا
في الله من بعد ما ظلموا لنبؤهم في الدنيا حسنة ولأجرنا
خيرة البر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر
إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر والزلزال اليك الذكركتبت
لناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفامن الذين مكرروا
السيئات لنجس الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من

حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَاهُمْ رَمَجْرِينَ أَوْ
يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَحْوِينَ فَإِنْ رَجَعُوا وَفَّ رَحِيمَهُ أَوْ لَمْ يَرْوُوا إِلَى
مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّوْا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجْرًا
لَهُ وَهُمْ دَاخِرُونَ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ دَرٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ
قُدْرَتِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا لِلْهِبِ
أَنْثِينَ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدُ مَا يَأْيَ فَا رَهْبُونَ وَلَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَأَصْبَا أَفْعِيرَ اللَّهُ تَتَّقُونَ
وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا امْتَسَكُوا الضُّرَّ فَإِلَيْهِ تَجُرُّونَ
ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا
بِمَا أَنْتَنَهُمْ فَمَتَّعُوا صُوفَ تَعْلَمُونَ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَكُونُ
نَصِيبًا

نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ بِاللَّهِ تَسْلُنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ وَيَجْعَلُونَ
لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ وَإِذَا ابْتِئَرِ لَكُمْ ذُلٌّ
فَلَوْ وَجَّهْتُمْ لَوُجُوهَكُمْ لِلْأَرْضِ أَوْ لِلْأَسْمَاءِ أَوْ لِلْأَنْثَى
بِهِ أَيْمَانُكُمْ عَلَى هَوْنٍ أَمْ يُدْرِسُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْغَنِيُّ
الْحَكِيمُ وَكَذَلِكَ يُخَذُّ اللَّهُ النَّاسَ بَظُلْمِهِمْ مَا بَرَّكَ عَلَيْهَا مِنْ دَلِيلٍ
وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَلِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ
لِلنِّسْتِهِمُ الْكُذِبَ إِنَّهُمْ الْكُفْرُ الْأَجْرَمُ إِنَّهُمْ النَّاسُ الْوَانَهُمْ
مُفْرَطُونَ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَآلِهِمُ الْيَوْمَ وَعَمَّ عَذَابُ إِلَيْهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ

الْكِتَابِ الْإِلَهِيِّ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ
لَعِبْرَةً لِّتُنْقِضُوا بِطَوْنِهِ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدِرْ بَلْبًا خَالِصًا
سَائِطًا لِلشَّرِيبِ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأعنَابِ تَتَّخِذُونَ
مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ
وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ
ذُلَّةً يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ
لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ
يَرْجِعْكُمْ فِيهِمْ ثُمَّ يُنْزِلُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

عَلَّمَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الدِّينِ
وَالَّذِينَ فَضَّلُوا لَمْ يَرْفَعُوا عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمِنْ فِيهِ
مَوَءَاظٌ مِّنْ نِّعْمَةِ اللَّهِ يَحُدُّونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدةً وَرَفَقَكُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ وَيَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ شَيْئًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا
يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تَضْرِبُوا إِلَهًا أَمْثَالَ اللَّهِ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ رِزْقِ رَبِّهِ
يَكْفُرُ فَنَزَّلْنَا حَسَنًا فَتُوبَتْ عَنْهُ أُولُو الْأَرْحَامِ أَهْلُ الْقُرْبَىٰ فَاسْمِعُوا لَكَ
قَوْلَهُ إِنَّ اللَّهَ لَكَلِمَةٌ عَلِيمٌ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا لَكُمْ
لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ مَوْءَاظٍ عَيْنٌ يُوجِبُهُ لآيَاتِ

بَخِيرَ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَلِيُغِيبُ اللَّحْمُوتِ وَالْأَفْصَحَ وَمَا أَمَرَ السَّاعَةَ إِلَّا كَلِمَةٍ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ
أُمَهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ الْمَيِّتُونَ إِلَى الطَّيْرِ مُخْرَجَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا
يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ الْقَوْمُ يَوْمُونَ وَاللَّهُ
جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا
تُحْفَوْنَ بِهَا لِيَكُونَ لَكُمْ فُتُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ لُصُوفِهَا وَأَوْبَارِهَا
وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ
فِي الْأَرْضِ جِجَالًا لِكُنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَائِلَ تَقِيكُمْ
الْحُرُوسَ سَرَائِلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكَكُمْ كَذَلِكَ لِيَتَذَكَّرَ عَلَيْكُمْ
لَعَلَّكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَسْمَعُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ يَعْرِفُونَ
بِعَمَلِهِ تَمَسُّوْنَ بِهَا وَكَثُرَ الْكَافِرُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ
كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُعْذِرُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
وَإِذْ أَرَّالَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
وَإِذْ أَرَّالَّذِينَ أَشْرَكُوا أَشْرَكَائِهِمْ قَالُوا رَبَّنَا هُوَ لَا يَشْرِكُ لَنَا
الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكُنْتُمْ أَكْذَٰبًا
وَالْقَوْلَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ تُدْزَنُ السَّكَمُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
الْعَذَابِ وَمَا كَانُوا يَفْسِدُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا
بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا
وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غُرَّتُهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُوا الْإِيمَانَ لَهْجًا
بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَ
لِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَتَوْشَاءُ اللَّهُ
بِحُكْمِكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً أَلَيْسَ بِضَلٍّ مِمَّنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ
وَلَتَسْلُكُنَّ عَمَلَكُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا تَتَّخِذُوا الْإِيمَانَ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ
قَدَمُ بَعْضِكُمْ بَعْدَ تَبَوُّعِكُمْ أُولَئِكَ الْمَرْءُ الْمُنَافِقُ كَذَبُ الْكَلِمَاتِ
وَلَمْ يَحْذَرِ اللَّهُ أَنَّ يَتَّخِذُوا بَعْثًا بَيْنَهُمْ لِيُخْزِيَهُمْ وَلِيُجْزِيَ
اللَّهُ

اللَّهُ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِي الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ
حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ
وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مُفْتَرٍ بَدَّلْ كَثْرَهُمْ يَعْلَمُونَ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ
مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّلسَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ

إِلَيْهِ لَنَجْزِيَنَّ هَذَا لِسَانَ عَرَبٍ مُبِينًا إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّمَا يَفْتَرِ عَلَى الْكَذِبِ
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ
مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ أَلَمْ يَأْكُرْهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ
شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
فَإِنَّكَ بِأَنفُسِهِمْ اسْتَحْبَبْتَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَیَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْ لَهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَأَجْرِمَنَّكُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَائِرُونَ
ثُمَّ أَنَارَ لَكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّاوَهُمْ جَاهِدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
بِحُجَارٍ عَنْ نَفْسِهَا وَتَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَعْمَلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَضَرْبُ

وَضَرْبُ اللَّهِ مَثَلًا قَرِيبَةً كَانَتْ لَيْسَةً مَطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا
رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ
الْجُوعِ وَالْخَوْفِ وَمَا كَانُوا بِصُدُورِهِمْ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ
فَكَذَّبُوهُ فَاتَّخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ
إِنَّهُ حَلَالٌ طَيِّبٌ وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ الْكَثِيرَ آيَاهُ تُعْبَدُونَ
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَكُلَّ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَهْلُ
بَيْتِ اللَّهِ بِهِ مِنْ أَصْطَرٍ غَيْرَ بَاطِلٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا إِنَّمَا أَتَيْتُمُوكُمُ السِّتْرَ الْكَذِبَ هَذَا صُلْحٌ
وَهَذَا حَرَامٌ لَتَنفَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَامًا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ

وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ
عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ
مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلْهِ حَنِيفًا
وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِلْإِيمَانِ اجْتَبَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَاتَّبَعْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَآيَةً فِي الْآخِرَةِ لَمَنِ الصَّالِحِينَ
ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَيَكُفِّرُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قِيَمًا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَدْعُ إِلَى
سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ وَمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ لَعَلَّامٌ بِالْمُنْتَدِينَ
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ
صَبْرَتُهُ

صَبْرَتُهُ هُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَأَنَّهُ
تَحْزَنُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ
اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ سَمِعْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَقُولُ

لِسَيِّدِنَا الَّذِي اسْرَى بَعْدَهُ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى
لِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا
مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَنَا أُولِي بَأْسٍ

شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْقُودًا ثُمَّ
رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَا لَكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَا
ثَاغِيَ الْثَرِيفِ إِنِ احْسَنْتُمْ لِحُسْنِكُمْ وَلَا تَنْفُسُكُمْ وَإِنِ آسَأْتُمْ
فَلَهَا فَاذْجَبُوا وَكَانَ الْآخِرَةُ لِيَشُورُ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا
الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا
عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُرْحَمَكُمُ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُوًّا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ
وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّكُمْ أَجْرُ الْبَرِّ
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَنْ حُوسِبَ آيَةُ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
النَّهَارِ

النَّهَارِ بَصِيرَةً لِّمَنْ يَتَذَكَّرُ أَفْضَلًا مِنْ رَبِّكَ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصْلَانٌ تَفْصِيلًا وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ
طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا
اقْرَأْ لَكَ كُفِّي بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا مَنْ اهْتَدَى
فَأَنَّمَا يَهْتَدِي عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزُولُ فِي
وَجْهِ الْآخِرِ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى تَبْعَثَ رَسُولًا وَإِنِ آرَدْنَا
أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ
فدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَ
كَفَى بِرَبِّكَ مَذْمُومٍ عَابِدِهِ خَيْرًا لِّلْبَصِيرَةِ أَمِنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَالَا
جِلَةً مَّجْلَنَاهُ فِيهَا مَا تَشَاءُ لَمِنَ تَرْبٍ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا
مَذْمُومًا مَّدْحُورًا وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ

مُؤْمِنٌ فَإِنَّكَ كَانَ سَعِيهِمْ مَشْكُورًا أَكَلًا مِمَّا هُوَ كَلَامٌ وَهُوَ كَلَامٌ
 مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ
 فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاللَّهُ الْبَرُّ الرَّحِيمُ وَالْكَرِيمُ تَفْضِيلًا وَلَا
 تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَحْذُورًا وَقَضَى رَبُّكَ
 أَنْ تَعْبُدُوهُ وَالْآيَاتُ وَالْبُيُوتُ أَحْسَنُ أَمَا يُلْقِنُ عَنْدَكَ
 الْكُفْرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلِمَتًا فَلَا تَقْلُهَا أُفٍّ وَلَا تَسْتَهْزِهُمَا وَقُلْ لَهَا
 قَوْلًا كَرِيمًا وَخَفِضْ لَهَا جَنَاحَ الدَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا
 كَأَرْبَابِي صَغِيرًا يَكْفُرُ عَمَّا فِي نَفْسِهِ إِنْ تَكُونُوا صَاحِبِينَ
 فَإِنَّهُ كَانَ لِلَّهِ وَأَيُّهَا غَفُورًا وَأَتَتْ ذَا الْقُرْبِ حَقَّهُ وَالْمُسْلِمِينَ وَلِيْنَ
 السَّبِيلِ وَلَا تَذَرُ تَبْذِيرًا إِنْ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا وَأَمَا تَعْرِضُ عَنْهُمْ أَوْتَاهُ مِنْ

م

رَبِّكَ تَجُوهَا فَقُلْ لَمْ يَكُنْ قَوْلًا مَيْسُورًا وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
 إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا
 إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطُ الرِّيحَ لَنْ يَشَاءَ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَتَّىٰ أَمْلَاقٌ كُنْ تَرَاهُمْ
 وَإِيَّاهُمْ إِنْ قَتَلْتُمْهُمْ كَانَ خِطَا كَبِيرًا وَلَا تَقْرَبُوا الرِّيحَ إِنْ كَانَ
 فَلَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ مَسْلُطًا فَلَا يَسْرِفُ
 فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا وَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
 لَحْنٌ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْئُولًا وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِطَاسِ الْمِثْقَلِ
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

إِن السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئَلَةً وَلَا تَمْرُقُ
فِي الْأَرْضِ مَرَجًا لَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ
طُولًا كُلِّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ذَلِكَ مِمَّا
أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا الْخَرْتَلَقُ
فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَتُخَذَ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ تَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي
هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا قُلْ تَوَكَّلْ
مَعَ اللَّهِ هُوَ يَتَوَكَّلُونَ إِذَا الْاِبْتَدُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ

الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ الْكِنَّةَ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَيُفَازِنَهُمْ
وَقَرَأَ وَإِذَا ذُكِّرْتُ بِهِ فِي الْقُرْآنِ وَاحِدُهُ وَلَوْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ
نُفُورًا أَخْنُ الْأَعْمَى مَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ
بِحُجُوبٍ إِذْ يَقُولُ الْمَظْلُومُونَ إِنَّا نَسْمَعُونَ إِلَّا أَجْلا مَسْحُورًا أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا وَقَالُوا
لَوْ أَكُنَّا عِظَامًا مَآءً أَوْ رُفَاتًا أَوَلَمْ نَجْعَلْ لَكُمْ جَدِيدًا قُلُوبًا فَتَأْتُوا
بِحِجَارٍ أَوْ حَدِيدٍ أَوْ خُلُقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ
مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْخِضُونَ إِلَيْكَ
رُءُوسُهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا يَوْمَ يَدْعُوكُمْ
فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ بِئْسَ مَا أَقْبَلْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا

مَقْرَأٌ

وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ
إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ
يَرْحَمَكُمُ أَوْ يُنَذِّلُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا
وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ
الْبَشَرِ عَلَى بَعْضٍ وَاتَّبَعْنَا وَوَدَّ زُبُورًا قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ
رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ
أَقْرَبُ وَيَبْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا
قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي
الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ
بِهَا

بِهَا الْأَوَّلُونَ وَاتَّبَعْنَا مُنَادِيًا فَطَلَمُوا بِهَا وَمَنْ
سِوَا الْآيَاتِ لَا تَحْوِيلًا وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ
وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ
لِلْمَعُونَةِ فِي الْقَوَانِ وَخَوَّفَهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ
أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ
عَلَيَّ لَنْ أَخِرَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا
قَالَ اذْهَبْ مِنْ تَبَعِكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً
مَوْفُورًا وَاسْتَغْفِرْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَاجْلِبْ
عَلَيْهِمْ بِحَبْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
فَعِذَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ

عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا الَّذِي يُجِي لَكُمْ الْفَلَاحَ
فِي الْبَحْرِ لَتَسْتَغْوِي مِنْ فَضْلِهِ إِنَّه كَانَ بِكُمْ حَسِيمًا وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ^{لُ}
فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ^{لُ}
وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا أَفَأَمْسَتْ أَنْ تَنْحَسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ
يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا أَمْ أَمْسَتْ أَنْ
تَعْبُدَكُمْ فِيهِ نَارَةٌ آخَرَةٌ فِيرْسِلْ عَلَيْكُمْ قَاصِفَاتٍ مِنَ الرِّيحِ
فَيَغْرِقَكُمُ يَا كَافِرَتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْكُمْ نَاصِيحًا وَلَقَدْ
كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنْثَىٰ
بِمَا مَرَّسَتْ مِنْ أَوَّلِي كِتَابٍ يَمِينٍ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ
وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
أَعْمَىٰ

مَقَامًا

لَعَمْرِي وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ عَنِ الدِّينِ أَوْ
حَسْبَ إِلَيْكَ لِيُفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا اتَّخَذُوكَ خَلِيلًا
وَلَوْ لَا أَنْ تَبْتَئِكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا
إِذَا لَدَقُّكَ الضُّعْفُ الْجُودَ وَضَعَفَ الْمُهَادَّةُ ثُمَّ لَا تَنْبَذُكَ
عَلَيْنَا نَصِيرًا وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ
مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُوا خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا سَنَةً مِنْ قَدَرٍ أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا إِنْ أَرَادْتَ الصَّلَاةَ لِلدُّنْيَا
لَكَ الثَّمَنُ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
مَشْهُودًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ
رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا وَقَدْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَجْعَلْنِي مِنْ أَدْنَىٰ سُلْطَانِ نَصِيرًا

عَمِيًّا وَبِكَا وَصَمَامًا وَهُمْ جِئْتُمُوهُمْ كَمَا جِئْتُمُوهُمْ
سَعِيرًا إِذِ الْبَرْقُ أَضَاءُ لَهُمْ بِانكشافٍ وَقَالُوا لَوْلَا
كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَوَلَمْ نَكُنْ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدًا أَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ
مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ لُجْلًا كَرِيبًا فِيهِ فَايَ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ
قُلْ كُونُوا مِلًّا مَلِكُونِ جَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذْ لَا مُسَكِّتُ خَشْيَةٍ
أَلَّا تَفَاقَ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يُوسُفُ بْنُ مَرْيَمَ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هُنَا
إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِي وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يُفْعُولُ
مُبِينًا فَإِذَا دَانَ يَسْتَفِزُّهُمْ مِنَ الْإِنِّ فَاعْرِضْهُ وَمَنْ
مَعَهُ

مَعَهُ جَمِيعًا وَقُلْنَا مَنْ يَمْدُ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ
وَبِالْحَقِّ نَزَّلْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَقُرْآنًا فَرَقَهُ
لِقَرَاءَةِ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا قَدِيمًا أَوْ
لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ
لِلَّذِّقَانِ سَجْدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعًا
وَيَخِرُّونَ لِلَّذِّقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا قُلِ ادْعُوا اللَّهَ
بِأَسْمَائِهِ الَّتِي دُعِيَ بِهَا الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا
بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا

مَعَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا
فِيمَ الْيَنْدَرِ بِأَسَاسٍ يُدْرِكُهُ الْإِنشَاءُ وَيُشِيرُ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ حُسْنًا مَكْنُونٌ فِيهِ أَبَدًا وَ
يُنْذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ قُلْ لَا بَأْسَ لَهُمْ
كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا فَلَمَّا لَكَ
بَاطِنُ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
وَإِنَّا جَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
وَالرَّقِيقِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عِجَابًا إِذَا وَى الْقِفْئَةَ إِلَى الْكَهْفِ
فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ إِلَيْنَا مِنْ أَمْرٍ رَشِيدٍ
فَضَرَبْنَا

فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا وَتَبِعْتَهُمْ
لِنَعْلَمَ أَيَّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا مَن نَقُصُّ عَلَيْكَ
نَبَأَهُمْ بِأَحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ أَمْوَأَرِبْتَهُمْ وَزَادْنَاهُمْ هُدًى
وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَنَنْدَعُوهُنَّ دُونَهُ لِمَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا اسْطَاطَا
هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَّوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ
سُلْطَانٌ بَيِّنٌ مِّنْ أَظْلَمِ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَافْتَرَى
لِقَوْمِهِمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوَى الْكَهْفَ يَنْشُرُهُمْ
رَبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُعِيذُ لَكُمْ مِنْ أَمْرٍ كَرِهَ مَرْفَقَاءُ تَرَى السَّمْسَ
إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَعْنَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ
تَقَرَّبْنَ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ

اللَّهُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَمَا لَمْ يَهْدِ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 مَرْشِدٌ وَحَسْبُهُمْ أَيْقَظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلْتُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
 وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكُتِبَتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْطُرٍ ذُرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ طَلَعَتْ
 عَلَيْهِمْ لَوَلِيَّتٌ مِنْهُمْ فَرَارٌ وَلَكُنْتُمْ مِنْهُمْ رُجْبًا وَكَذَلِكَ يَنْقُضُ
 بَعَثُهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا
 لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا بَلْ كُنتُمْ كَاذِبِينَ
 لَحَدَّكُمْ بُورٍ قَوْمٌ هَذِهِ إِلَى الْمَرْيَكَةِ فَلْيَنْظُرُوا يَتَاهَا أَرْكَ
 طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرُكُمْ
 أَحَدًا إِنَّهُمْ لَا يَظْهَرُونَ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي
 مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا وَكَذَلِكَ أَكْتَرْنَا عَلَيْهِمْ
 لِيُظَاهَرُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا
 إِذَا

الجوف
 القرآن
 نصف

إِذَا يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا
 رَبُّهُمْ أَعْمَى كَذِبٌ قَالُوا الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَيَّ امْرَأَتِي فَتَنَّا
 سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعَهُمْ كَذِبٌ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسَهُمْ
 كَذِبٌ رَجُلًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِسَهُمْ كَذِبٌ
 فَمَنْ فِي الْأَعْلَمِ بَعْدَ رَبِّهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ
 الْأَمْرَ أَظَاهَرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولَنَّ
 لَشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ
 إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لَا قَرْبَ مِنْ هَذَا
 رَشَدًا وَلْيَتَوَلَّى كُفْرَهُمْ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ وَإِذَا دُورُ الْقَسْعَا
 قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا الْغَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ
 وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا

وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ
تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَقَدًا وَأَصْرِنْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعِتِيِّ يُبِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنُكَ
عَنْهُ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ لَغَا فِي قَلْبِهِ
عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا
لَحَاطٍ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي
الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَلْجَرُ مِنْ أَحْسَنَ عَمَلًا أُولَئِكَ لَهُمْ
جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسْوَدَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
مُتَكِينَ

مُتَكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْشِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا وَظَرِ
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَمَلَ
وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا كَلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ
أَكْلَهُمَا وَلَمْ تَظْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا وَقَانَ لَهُ
ثَمَرًا فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحْجِزُهُ أَنَا أَكْثَرُ ثَمَرًا قَالَ أَلَمْ يَنْفَرَا
وَنَخْلُ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ
هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِّدْتَ
إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ
يُحْزِرُهُ الْكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفٍ
ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي
أَخَذُوا لَوْكَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ

إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ إِنَّ تَنْزِيلَ مَا أَوْلَىٰ وَلَدًا فَهِيَ بَيِّنَةٌ
بَيِّنَاتٍ خَيْرٌ مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُبَابًا مِّنَ السَّمَاءِ
فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحُ مَا وَهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ
لَهُ طَلَبًا وَأُحِيطُ بِثَمَرِهِ فَأُصْبِحُ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَىٰ مَا نَفَقَ فِيهَا
وَيُخَاوِرُهُ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا
هَٰذَا لِكُلِّ أَلْوَاكِيَةٍ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا وَحُبِّ
كُلِّ مِثْلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
لَبَآتُ الْأَرْضِ فَأُصْبِحُ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا
وَيَوْمَ

وَيَوْمَ نَسِفُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ نَعْلَمْ
مِنْهُمْ أَحَدًا وَعُرْضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ لَكُمْ مُّوْعِدًا وَوَضِعَ الْكِتَابِ
فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا يَبِئُهِ وَيَقُولُونَ يَوَلِّتُنَا مَالِ
هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا
مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا الْإِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَسَتَدُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أُولِيََاءَ مِنْ دُونِهِمْ
لَكُمْ عُدُوٌّ يُبْغِضُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا مَّا أَشْهَدَتْ قُلُوبُكَ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَالْأَنْفُسُ أَنْفُسُهُمْ وَمَا كُنْتَ بِمُحِذٍ الْمُضِلِّينَ عَصَا
وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ

يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا آيَاتِهِمْ مَوَاقِبًا ۚ وَالْمُجْرِمُونَ النَّارُ فَظَنُّوا
أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۚ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا
الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدًّا ۚ
وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَتَذَكَّرُوا بِهِمْ
إِلَّا أَنَّ تَأْتِيهِمْ مُّسَمَّةٌ أُولَىٰ ۚ أَوِيَّا تَتِمُّهُ الْعَذَابُ قَبْلًا وَمَا
نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُحْصُوا بِهِ الْحَقَّ ۚ وَاتَّخَذُوا آلِيَّيْنِ وَمَا لَدُنَّا
هُنَا مِنْ أَظْلَمَ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَبِيٍّ
مَّا قَدَّمَتْ يَدَاہُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمُ الْكِنَّةَ ۚ إِن يَفْقَهُوا شَيْئًا
إِذْ يُنْفَخُ الْفُجْرَانُ ۚ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ
الْعُفُورِ ۚ ذُو الرِّجَّةِ ۚ لَوْ يَتُوبُونَ عَلَيْهِمْ يَكْسِبُوا الْعَجَلَ ۚ الْعَذَابُ
بِلَهُمْ

بِلَهُمْ مُّوَعِدٌ ۚ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِقًا ۚ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ
أَهْلُكُنَّ ۚ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ۚ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ
لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
سَرَبًا ۚ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقْدُلَ فَيَنْسَىٰ
سَفَرَنَا هَٰذَا نَسِيًا ۚ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخَرَةِ فَإِنِّي
نَسِيتُ الْحُوتَ ۚ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ ۚ أَتَىٰ أَذْكُرُهُ
وَإَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ مَجْجَبًا ۚ قَالَ ذَٰلِكَ مَلَكُنَا نَبْعُ فَارِدًا
عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ۚ فَوَجَدَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتِيَهُ
رَحْمَةً مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ ۚ وَاعْلَمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عَلِيمًا ۚ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ
هَٰذَا نَسْعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رَسَدًا ۚ قَالَ إِنَّكَ

لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا
قَالَ سَتَجِدُنِي إِنِ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا
قَالَ فَإِنَّكَ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ
مِنْهُ ذِكْرًا فَاذْطَلَقَ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَتْهَا
قَالَ لَخَرَقَتْهَا لَتَغْرِقَ آهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ
أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا
نَسِيتُ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُرُوفًا فَاذْطَلَقَا حَتَّى إِذَا
كَفَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا **قَالَ اللَّهُ تَبَّ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ**
مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّحْ
قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَاذْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَا أَهْلَ
قَرْيَةٍ

قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا أَهْلُهَا هَابُوا أَنْ يُصِيفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
جِدَارًا يُرِيدَانِ أَنْ يُتَّقَصَّ فَاقَامَهُ قَالَ كُتِبَتْ لِأَحَدِكُمَا
عَلَيْهِ لَحْرًا قَالَ هَذَا لِفَرَقٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَلَ نَبِيَّكَ بِأَوَّلِ
مَالِهِ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ
فَالْبَحْرُ فَارَدَتْ أَنْ تَنْسِفَ الْفَرَقَ وَأَرْعَاهُ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَصْبًا وَامَّا الْعِلْمُ فَكَانَ أَبُوهُمَا مُؤْمِنًا يَخْشَى أَنْ يَرْهَقَهُمَا لُطْفًا
فَأَوْكُنَّا فَارَدْنَا أَنْ يَبْدُرَ لَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحَا
وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُخْرِجَا
كَنْزَهُمَا حِمَّةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُمْ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ
مَالِهِ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِمَا صَبْرًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ فَارْسَلُوهُمَا

عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا إِنَّا مَكْنَانٌ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا
فَاتَّبَعِ سَبَبَاحِي إِذَا بَلَغَ مَغْرِبُ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ
حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَوْمَانِ إِنَّمَا أَنْتُمُ النَّاسُ
وَأَمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ إِمَّا مِنْ ظُلُمٍ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ
ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ثَكْرًا وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَهَمَلَ
صِلَاهُ فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ يُسْرُّهُ أَتَتَّبِعُ
سَبَبَاحِي إِذَا بَلَغَ مَطْلَعُ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَهَا
يَجْعَلُ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا
ثُمَّ أَتَتَّبِعِ سَبَبَاحِي إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهَا
قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا يَا الْقَوْمَانِ إِنَّا إِلَاجُكُمْ
وَمَا جُوعٌ مَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ تَجْعَلُ لَكُمْ خَرَجًا عَلَى أَنْ
تَجْعَلَ

تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ مَا مَكْنَانِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِيشُونِي
بِقُوَّةٍ لَجْعَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ رُدْمًا أُنْفِيهِ رَبِّي الْحَدِيثَ حَتَّى
إِذَا سَأَلَ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا
قَالَ أُنْفِيهِ أُنْفِخْ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُواهُ وَمَا
اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ هَذَا جَزَاءٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاوُكًا وَوَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ
يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَمَجَّاهُمْ جَمْعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ
يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا لِلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ
عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا أَفَحَسِبَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا
جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا قُلْ هَذَا نَبِيُّكُمْ بِالْأَحْسَنِ أَعْمَلًا

الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِنُونَ أَنْفُسَهُمْ
صُنْعًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ
لَهُمْ أَقْمَامُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْنًا ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ
جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا
لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ
جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا
إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا
وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا **سورة النجم**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كهيعص

كهيعص ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ
نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ
شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ
مِنْ ذُرِّيِّهِ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
يُرْسِلِي وَيُرِثُ مِنِّي أَلِ يَعْقُبُ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَحِيمًا لَزَكِرِيَّا إِنَّا
نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ رَبِّ
إِنِّي كُنْتُ لِي غَلَامًا وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ
عَتِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ
مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ
أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ
فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا يَحْيَى اخُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ

وَأَتَيْنَهُ لَكُمْ صَبِيًّا وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَا وَكَوْنَهُ تَقِيًّا وَبَرًّا
 لَّدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَسَلَّمُ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ
 يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْثَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
 رَج مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا
 إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
 مِنْكَ إِن كُنْتَ تَقِيًّا قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا
 زَكِيًّا قَالَتْ أَن يَكُونَ لِي بَلَاءٌ أَوْ يَكُونُ عِلْمًا وَلَمْ يَمْسِسْنِي بِشَرٍّ وَلَمْ أَكْ بِغِيًّا
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَلْنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ
 وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا
 فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ
 هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِينَ قَدْ جَعَلَ
 رَبُّكِ

رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا وَهَزَيْتُ إِلَيْكَ جِذْعَ النَّخْلَةِ فَأَقْطَعْتُكَ
 رُطْبًا حَيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي نَسِيمًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ
 أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ
 إِنْسِيًّا فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ
 شَيْئًا فَرِيًّا يَا حَسْرَتُ هَذَا مَا كَانَ لَابْنِكِ أَمْراً سَوِيًّا
 وَمَا كَانَ لَكِ بَغِيًّا فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ مُكَلِّمُ
 مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ
 وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي
 بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَيْنِي وَلَمْ
 يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ
 أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا أَذِلَّةٌ إِلَيْكَ عِيسَى ابْنُ مَرْثَمَ قَوْلُ

السيد
 هاشم

الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَ
إِذَا قُضِيَ أَمْرٌ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا
لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ بَضَلُوا سُبُلًا وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
أَمْرٌ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا كُنَّا نُرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ
عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ وَادْكُرُوا الْكَيْدَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
نَبِيًّا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي
عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي
أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ
كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُمَسَّكَ عَذَابٌ

مِنْ الْجَهَنَّمَ

مِنْ النَّارِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ ارْغَبْ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمَ
لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَا جُنَاحَ عَلَيَّ فَإِنْ عَلِمْتَ عَلَىٰ لَدُنِّي سَاءَ
سُتُغْفَرُكَ رَبِّي إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي حَقِّكَ وَاعْتِزَّ بِكَ وَمَا تَدْعُو
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا
فَلَمَّا عَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ حَمَّتِنَا وَجَعَلْنَا
لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيمًا وَادْكُرُوا الْكَيْدَ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا
وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ
قُرْبًا وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ حَمَّتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَادْكُرُوا الْكَيْدَ
إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ
يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا وَادْكُرُوا

فَاللَّيْلِ إِذْ رَسِيَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَّيِّبًا وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا أُولَئِكَ
الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ جَعَلْنَا
مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجِبِينَ
إِذْ اتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتٍ الرَّحْمَنُ خَشُوعًا وَخُفْيًا فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ
خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ
عَذَابًا أَلِيمًا وَأَمِنْ وَعَمِلْ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
شَيْئًا لَجِئْتَ عِندَ الْبَاقِي وَعَدَّ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ
وَعدُهُ مَآثِرًا لَا يُخْفُونَ فِيهَا لُغُوهَا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا
بُكْرَةٌ وَمَعِيًّا تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا
وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا
وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا

سجده

وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ
الْإِنْسَانُ أَعَدَّدْتُ لَهُ مَا مِمَّا سُوفَ أَخْرُجُ حَيًّا أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ
أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا فَوَرَّبُّكَ لَخَشِيعَتِهِمْ وَالشَّيَاطِينِ
أَنَّهُ لَنَخْبِضَنَّ هُمْ جُثَاثًا لَنَنْزِلَنَّهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ وَهُمْ
أَسَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِمِّيًّا لَنَحْنُ الْكَافِمُ بِالَّذِينَ هُمْ أُولَى بِهَا مِلًّا
وَأَن تَفْكُرُوا الْآرَادَهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ نَجَّى الَّذِينَ
آمَنُوا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَاثًا وَإِذْ اتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَا إِلَهُ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ
نَدِيًّا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرُونٍ هُمْ أَكْثَرُ أَعْيُنًا
قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا حَتَّى إِذَا مَا
يُوعَدُونَ أَمَّا الْعَذَابُ وَإِنَّا السَّاعَةَ مُسَيِّعُونَ مَنْ هُوَ

مَرْمَكُنَا وَأَضَعُ جُنْدًا يَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدَى
وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ مَرَّةٍ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي
كَفَرْنَا بِنِيَّا وَقَالَ لَوَيْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا أَتَانِي إِلَّا أَطْلَعُ الْغَيْبَ أَمْ يَخْذُ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا كُلًّا مَنَ بَعْدَ وَمَنْ لَمْ يَنْصَرِفْ مِنْ الْعَذَابِ مَدًّا
وَنَرِيتهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِنَا فَتْرًا وَآخِذًا وَآمِنٌ دُونَ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا
لَهُمْ عِزًّا أَكَلَتْ سَيِّفُهُمْ إِبْرَاهِيمَ وَكَانُوا عَلَيْهِمْ عِدًّا أَلَمْ تَرَ أَنَا
أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَسَّوْهُمْ أَنَا فَلَا تَعْمَلُ عَلَيْهِمْ
إِلَّا مَعَدَّةً لَّهُمْ عَذَابٌ مُخْتَرٌ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا وَنُفُورًا
إِلَيْهِمْ وَرَدًّا لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا فَكَادُ السَّمَوَاتُ
يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَخُجِرُ الْجِبَالِ هُدًى أَنَا دَعَا
لِلرَّحْمَنِ

لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا وَمَلَيْتُمْ بِالرَّحْمَنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا
وَكُلُّهُمْ أِنْتِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرَمَّا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
يَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ لِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِالْمُتَّقِينَ
وَتُنذِرَ بِقَوْلِكَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ
مَنْ أَحَدٌ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا **سورة طه** **مكية** **التي تسمى**
طه **بسم الله الرحمن الرحيم**
طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذْكُرَةً لِّمَن يَخْشَى
تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ
أُسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى
وَإِنْ يُجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَآذَنَّا يَعْلَمُ الْسِرَّ وَخَفِي أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْا

سَمَاءُ الْحَنَّى وَهَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ
انْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمُ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى
النَّارِ هُدى فَلَمَّا أَتَاهَا ذُهِبَ بِمُوسَى إِلَيْهَا فَاتَّخَذَ فَخَّاعَ
عَلَيْكَ إِنَّا كُنَّا نُؤَادِلُ الْمُقَدَّسِينَ طُوى وَأَلْخَضَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا
يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي
إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِيَجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى فَلَا
يُصَدِّتُكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى وَمَا نُنَاقِشُ
بِإِيمَانِكَ مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا
عَلَى غَمَمِي وَلِي فِيهَا مَأْرِبٌ أُخْرَى قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَى فَالْقَهَا فَإِنَّا
هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى قَالُوا خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى
وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ مَخْرُجٌ بِبَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ إِلَيْهِ
أُخْرَى

أُخْرَى لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى إِذْ هَبَّ الريحُ فَرَعُونَ إِلَهُ طغى
قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ
لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي فِرْيَانًا مِنْ أَهْلِ هَرُونَ أُخْرَى
وَبِالنَّارِ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُجْحِكَ كَثِيرًا وَنَذُرَكَ كَثِيرًا
إِنَّكَ كُنْتَ بِمَا بَعِيرًا قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَى وَلَقَدْ مَنَّا
عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى أَلْقِي لَهُ
فِي السَّبْؤِ فَاقْتَدِفْ فِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ
يَا خُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوْلَهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِمَّنِي وَ
لَتَضَعَنَّ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن
يَكْفُلُهُ فَجَنَّكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ
نَفْسًا فَجَنَحْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَكُنتَ فِتْنًا فَنَلَّيْتَ سِنِينَ

فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَمْؤُوسَى وَأَصْطَفَيْنَكَ لِنَفْسِي
أَزْهَبْ أَنْتَ وَلَوْكَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَتَّبِعُوا فِي دِكْرِىَ إِلَى هَبَالٍ
فِرْعَوْنُ إِنَّهُ كَفَرَى فَقُولْ لَهُ قَوْلًا لَئِنَّا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى
قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى قَالَ لَا تَخَافَا
إِنِّى مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَارَى فَإِيَّاهُ فَقُولَا إِنَّا سَأَلْنَا رَبَّكَ فَارْ
سِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ
وَالسَّامِ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى إِنَّا قَدْ آَوَيْنَا آلَ الْكَذَّابِ
عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى قَالَ مَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي
أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى
قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّىَ كِتَابٌ لَا يَضِلُّ رَبِّىَ وَلَا يَنسَى الَّذِى جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَاسْلُكْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَانْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً

مَاءً فَآخَرُ جَنَابِهِ أَنْزَلَ مِنْ ثَبَاتٍ شَيْءٌ كَلُوا وَرَعَوْا النَّعْمَ
مَكَرُ إِنِّى ذَالِكٌ لَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ
وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى وَلَقَدْ رَأَيْنَا آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبُوا
وَلَبَّيْ قَالِ لِحِجَّتِنَا لِمُخْرِجِنَا مِنْ أَرْضِنَا بِحُرِّكَ يَمْؤُوسَى فَلَنَاتَيْنَكَ
بِحُرِّ شَيْءٍ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ خَشْيَةَ إِيَّانَ لَوْ
مَكَانًا سَوَى قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَإِنَّ تُخَشِرُ النَّاسَ ضَحَى
فَقَوْلُ فِرْعَوْنِ مُجْمَعٌ كَيْدُهُ ثُمَّ أَتَى قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى فَتَنَّاكُمْ
بِالْمَاءِ بَيْنَهُمْ وَاسْرُجُوا قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ يُبْرَدُ
أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى
فَلْجَمْعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ تَسَوُّوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى

قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا أَن تُلْقِي وَإِنَّا أَن تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى قَالَ لَنَدَّ
أَلْقُوا فَإِذَا حِجَابٌ مَّوْصَلَةٌ يَخِيلُ إِلَيْهِمْ مِنْ سَحَابٍ أَن تَهَاسَعُوا
فَأَجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى
وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاجِدٌ
وَلَا يَفْلَحُ السَّاجِدِينَ أَلَمْ يَكُنِ الْأَرْضُ مَرْجًا سَاحِلًا وَمِنَ الْمُتَرَبِّ
هَرُونَ وَمُوسَى قَالَ أَمْسُكْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَخَذَ لَكُمْ أَنَّهُ لَكِنَّ الْكَبِيرَ الَّذِي
عَلَّمَ السَّحَرَةَ فَلَا تَقْطَعْنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَجْلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا
صَلْبَكُمْ فِي جُنُوحِ النَّاسِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَلْقَى
قَالُوا لَنْ نُؤْتِيَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ
مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا
لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَاَنَا وَمَا كَرِهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحَرَةِ وَالَّذِي خَلَقَهُ

إِنَّهُ مِنْ بَآئِتِ رَبِّهِ بِمَجْرٍ مَا قَرَأَ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى
وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
الْعُلَى حَتَّى يَدْخُلَ تَحْرِيٍّ مِنْ تَحْتِهَا أَنَّهُمْ جُلُودٌ مُتَمَثِّلَةٌ فِيهَا وَذَلِكَ
جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَافْزِرْ **ثَلَاثَ**
لَمْ يَطْرُقُوا فِي الْبَحْرِ بِجَسَدٍ لَا خَافَ دَرَكًا وَلَا تَحْتَى فَاتَّبَعَهُمْ وَرَعَوْنَ
بِجُنُودِهِ نَفْسَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَىٰ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَن يَحِينَنَّ مِنْ عَذَابِكُمْ وَعَدْنَا جَنَّةَ
الطُّورِ الْآيِينَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالسَّلَوى كَأَنَّ مِنْ طَيْبِ
مَارَسَاتِكُمْ وَلَا تَطْفُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكَ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ
عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ وَرَأَىٰ لُغْفَارًا لِّمَنْ كَابَ وَأَمِنْ وَعَمِلَ
صَاحَاتِهِ اهْتَدَىٰ وَمَا تَحْلَلُكَ عَنْ قَوْمِكَ يَوْمَ قَالَهُمْ أَوَلَمْ

عَلَىٰ أَثَرِي وَجِئْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ
مِنْ بَعْدِكَ وَاضْلَلْنَا الْأَسْمَارِيَّ فَجَعَلْنَا قَوْمَهُ
غَضَبًا نَّاسِفًا قَالَ يَقُومُ الْمَبْعُودُكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنًا
أَنْطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ
رَبِّكُمْ فَخَلَفْتُمْ بَعْدِي قَالُوا مَا خَلَفْنَا مُوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا
وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ
أَلْقَى اللَّهُ لِلْأَسْمَارِيِّ فَخَرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا الْأَخْوَارُ فَقَالُوا هَذَا
إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَحْنُ أَفْلَاوِيرونَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا
وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ قَرَارًا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ قَالُوا كُفُّوا عَنْ هَؤُلَاءِ مِنْ
قَبْلُ يَقُومُ أَمَّا فُتِنَتْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبَعُونِي وَ
أَطَاعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ
الْيَنَامُوسَى

الْيَنَامُوسَى قَالَ يَهُرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا إِلَّا
تَتَّبَعْتَ أَفَعَمَيْتَ أَمْرِي قَالَ يَبْنَؤُكُمْ لَا تَأْخُذْ بِحِكْمِي وَلَا
يَدْرَأْنِي لِي خَشْيَةٌ أَنُتَقُولُ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمَرِي قَالَ بَصُرْتُ
بِمَالِكٍ يَبْصُرُ وَابِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا
وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي قَالَ فَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ
أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى
إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْبِفَنَّهُ
فِي الْيَمِّ نَسْفًا أَمَّْا إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ
شَيْءٍ عِلْمًا كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ
وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَبِّ اخْلِدِينَ فِيهِمْ سَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجَحِيمَ يَوْمَئِذٍ رُسُقًا يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا مَنُ عَالَمٍ وَمَا يَقُولُونَ إِلَّا يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا أَيُّومًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَلَعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا
عِوَجًا وَلَا مِثًا يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَ
صْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ
الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ
قُرْآنًا

قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَحَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْذَرُونَ
لَهُمْ ذِكْرًا فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقَدْ رَّبِّ رُفِي عِلْمًا وَلَقَدْ عَلِمْنَا
لِي آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنبِيٍّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عِزًّا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا
عَدُوُّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى إِنَّكَ
الْأَجْوَعُ فِيهَا وَلَا تَقْرَى وَأَنَّكَ لَا تَظْمُو فِيهَا وَلَا تَصْنَعُ فَوْسوسَ
إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَا يَبُلَى فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَحَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ثُمَّ اجْتَبَاهُ
رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُهُمْ

الْبَعْضُ عَدُوًّا فَمَا يَأْتِيكَ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هَذَا ي
فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضَنْكًا وَنَحْشًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ انْمَ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي لَكَ
وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ
لِيَ الْيَوْمَ نُنشِئُكَ كَذَلِكَ يَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ
بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّأُولِي النُّهَى وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ
لِزَامًا وَاجِبًا مُمَيَّا فَاخِرُ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَظُنْ
الْيَهَارَ لَعَلَّكَ تَرْضَى وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ
ازواجاً

ازواجاً بينهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه وسر ربك خير
وَأَبْقَى وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْلُكْ
رِيْقًا مِّنْ زُرُقِكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا
بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى وَكَوْنُ
أَنَا أَهْلُكُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا إِنَّا لَنَرِيكَ لَوْ لَا أَرْسَلْتَ
إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنْزِلَ وَنَخْزِي قُلُوبَ
كُلِّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ
السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى

سورة الانبياء
بسم الله الرحمن الرحيم

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ

ان

يَلْعَبُونَ كَاهِنَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُ النُّجُومِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْلَ
هَذَا الْأَنْبَرِ مِثْلَكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ قُلْ رَبِّ
يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بَلْ قَالُوا
أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ
كَأَرْسِلَ الْأَوَّلُونَ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ
فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
لَا يَأْكُلُونَ الْحُلُمَاءَ وَمَا كَانُوا أَحْلَادِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ
فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَنسَاءُ وَاهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
كَانَتْ ظِلْمًا وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا أَصْبَحُوا
بَاسًا

بَاسًا إِذْ لَهُمْ فِيهَا يَزُكُّونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أَنْتُمْ
فِيهِ وَمَسْارِكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ قَالُوا يَوْمَئِذٍ إِنْ كُنَّا ظَالِمِينَ
فَإِذَا تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَبِثِينَ وَمَا
خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَبِيدِ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ
لَهُوَ الْأَتَّخِذُهُ مِنْ دُونِ الْكَافِرِينَ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْقَهُونَ
أَمَّا اتَّخِذُوا إِلَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ يَشْرُونَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا
إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ
لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ أَمَّا اتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ

الْحَمْدَ قُلْ مَا تَدْعُوهُ هَانٌ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن
قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُ
لَهُ الْكَلِمُوتُ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْلَمُونَ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَن ارْتَضَىٰ وَهُمْ فِي خَشْيَتِهِ
مُسْتَقُونَ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِّنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ
جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَن كَفَرُوا أَنَّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ
كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَن
يَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا

السَّمَاءَ

السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ الْإِنسَانَ وَالنَّجَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا
جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنَّ مَتَّ فَهُمْ الْخُلْدُونَ
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً
وَالنَّاسُ أَتْرَجِعُونَ وَإِذَا رَأَوْا إِلَٰهَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا يَتَّخِذُونَكَ
إِلَٰهَهُمْ وَآلَهُمُ الَّذِي دَكَرَ إِلَهُتَهُمْ وَهُمْ يُدْكِرُ الرُّسُلَ
هُمْ كَفَرُوا خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ نَّجَلٍ سَآرٍ يُكَلِّمُ إِلَهِي فَلَا
تَسْمَعُونَ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُونُونَ عَنْ وُجُوهِهِمْ
النَّارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ بَلْ تَأْتِيهِمْ
بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ
مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ
بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ جُزْأِ
مَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يَتَذَكَّرُونَ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ قَدْ آتَيْنَا لَكُمْ فِي الْوَجْهِ وَالْأَصْفَادِ
الْمِصْبَةَ الدُّعَاءِ إِذَا مَا يَنْذُرُونَ وَلَكِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ
رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ بَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ
لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ
خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَاحِسِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ
الْفُرْقَانَ وَضِيَآءَ وَذَكَرَ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ رِبِّهِمْ بِالْغَيْبِ
وَهُمُ

وَهُمُ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ وَهَذَا ذِكْرُ مَبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ
لَهُ مُنْكَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُسُودَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ حَافِظُونَ
قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا طَاعِدِينَ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالُوا اجْعَلْنَا بَارِحِينَ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ قَالَ
بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذِكْرِكُمْ
مِنَ الشَّاهِدِينَ وَقَالَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ
فَجَعَلَهُمْ جُودًا أَكْبَرَ أَطْعَمَهُمْ لَعَلَّهُمْ الْيَوَّاسُونَ قَالُوا مَنْ
فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ
يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَى عَيْنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَشْهَدُونَ قَالُوا إِنْ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ

فَعَلَهُ كَيْدُهُمْ هَذَا فَسَلُّوهُمْ اِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فَرَجَعُوا اِلَى
اَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا اِنَّكُمْ اَنْتُمْ الظَّالِمُونَ ثُمَّ نَكَسُوا عَلٰى رُءُوسِهِمْ
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ قَالَ اتَتَّبِعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ اَفِ لَكُمْ اَلۡفَاكُ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
اَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا اخْرِقُوهُ وَاَنْصُرُوا اَهْلَكَ اِنْ كُنْتُمْ مُعِلِّينَ قُلْنَا
يَا نَادِي كُوفِ بِرَدَا وَسَلِّمْ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَاَرَادُوْا بِهٖ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُ
اَلۡاٰخِرِيْنَ وَبَجَيْنَهُ وَاَوۡطَا اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيۡهَا لِلْعٰلَمِيْنَ
وَوَهَبْنَا لَهٗ اِسْحٰقَ وَيَعْقُوۡبَ نَافِلَةً وَاَكُلَّا جَعَلْنَا صٰلِحِيْنَ وَاٰ
جَعَلْنَاهُمْ اٰيَمَةً يَهۡدُوۡنَ بِاَمْرِنَا وَاَوْحَيْنَا اِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرٰتِ
وَاقَامَ الصَّلٰوةَ وَآتٰهُمُ الزَّكٰوةَ وَكَانُوا لَنَا عٰبِدِيْنَ وَاَوۡطَا اٰتَيْنَاهُ
حُكۡمًا وَعِلۡمًا وَبَجَيْنَهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبٰثٰتِ
اِنَّهُمْ

اِنَّهُمْ كَانُوۡا قَوْمًا سَوِيۡۤءٍ فٰسِقِيۡنَ وَاَدْخَلْنَاهُ فِيۡ رَحْمَتِنَا اِنَّهُ مِنَ الصّٰلِحِيۡنَ
وَنُوۡحًا اِذْ نَادٰى مِنْ قَبۡلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهٗ فَنَجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهٗ مِنَ
الْكُرۡبِ الْعَظِيۡمِ وَنَضَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِيۡنَ كَذَبُوۡا بِآيٰتِنَا اِنَّهُمْ كَانُوۡا
قَوْمًا سَوِيۡۤءٍ فَلَعَنۡنَاهُمْ لَجَعِيۡنَ وَاَوۡدَدُوۡا سُلَيْمٰنَ اِذْ يَحْكُمُ فِي الْحِكۡمِ
اِذْ نَفَثَ فِيۡ رِجۡلَيْهِمَا مِنْ دُمۡلِجٍ فَكَذَّبُوۡا بِآيٰتِنَا اِنَّهُمْ كَانُوۡا
سٰٓئِلِيۡنَ وَكٰذِبِيۡنَ اَتَيْنَا حٰكِمًا وَعِلۡمًا وَنَضَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجَبّٰلَ
بِسُجۡنٍ وَالطَّيۡرَ وَكُنَّا فٰعِلِيۡنَ وَعَلَّمْنَاهُ صُنۡعَ لَبِۡۤسٍ لِّمَنۡ يَّخۡصُمُ
مِنْۢ بَآسِكِهٖ فَمَلَّ اِنَّهُ شٰكِرٌ وَّلِسُلَيْمٰنَ الرِّيحَ عَاصِفَةً
فَجَرٰى بِاَمْرِهٖ اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيۡهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عٰلِمِيۡنَ
وَمِنَ الشَّيَاطِيۡنِ مَنۡ يَّخۡصُمُوۡنَ لَهُ وَيَعۡمَلُوۡنَ عَمَلًا دُوۡنَ ذٰلِكَ
وَكُنَّا لَهُمْ حٰفِظِيۡنَ وَاَيُّوۡبَ اِذْ نَادٰى رَبَّهٗ اِنِّیۡ مَسَّنِيَ الضُّرُّ

وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضِرَافٍ
تَيْنَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَ الْعَبْدِينَ
وَأَسْمِعْ وَأَذْرِ لِي وَذَا الْكُفْلِ كُلِّ مِنَ الصَّالِحِينَ وَامْكِن لَهُمْ
فِي رَحْمَتِنَا إِلَهُهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مُغَاضِبًا
فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ لِي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَجِئْنَاهُ
مِنَ النِّجْمِ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَرَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ
لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَجَّعْنَا
لَهُ يُحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ إِنَّهُمْ لَكَؤُومُونَ فِي الْحَيَاةِ
وَيَدْعُونَ نَارَ عِثَابِ رَبِّهِمْ وَأَكْثُ الْغَالِبِينَ وَالتِّي حَصَّتْ
فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
ان هذه

ان هذه امثلك امثله واحده وانار بكه فلعبدون وتقطعوا
انهم يجمعون كل الينار اجمعون فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا كفران ليسع به واناله كيتبون وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون حتى اذا انفتحت يا جوج وما جوج وهم من كل
حذب ينسلون وقرب الوعد الحق فاذا هي شاخصه
ابصار الذين كفروا ايويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها وارثون
لو كان هؤلاء الهة مآ ورحومها وكل فيها خلدون لهم فيها فرد
وهي فيها لا يسمعون ان الذين سبقت طمنا الحسن
اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما
اشتقت انفسهم خلدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم

الْمَلَكَةُ هَذَا يَوْمَكَ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعِدُونَ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ
السِّجْلِ لِلْكِتَابِ حَمْدًا أَنَا أَوَّلُ خَلْقٍ يُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا
كُنَّا فَاعِلِينَ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا
عِبَادِي الصَّالِحُونَ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدُ فَهَلْ
أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذُنُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أُدْرِيَ
أَقْرَبُ أَمْ يُعِيدُ مَا تُوْعِدُونَ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ
مَا تَكْتُمُونَ وَإِنْ أُدْرِيَ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ وَإِن
قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

مَا تَلُو الْكِتَابَ وَمَا يُنَادِيكَ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ
يَوْمَ

يَوْمَ تَرَوْنها كَذَهِلٍ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ
كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى
وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِفِرْعَلِيمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ
فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ
فِي رَبِّ مِّنَ الْبُعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نَّظْفٍ
ثُمَّ مِّنْ عُلُقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مَّضْغَةٍ مَُّخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِّبَيِّنٍ
لَّكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ لِّأَجَلٍ مَُّسْمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ثُمَّ لِّتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَّنْ
يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ
هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَبْتَتْ

كَفَرُوا قَطَعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ
يُصْهِرُ بِهِ مَلِكٌ بِطُونَهُمْ وَأَجْلُدُ وَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ كُلَّمَا
أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُكَلِّفُ فِيهَا مِنْ نَحْوِهَا مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَهَدُّوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهَدُّوا
إِلَى صِرَاطٍ مُجِيدٍ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ
وَالْبَادِ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْكَافِرِ يَكْفُلْ نَذْرُهُ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ وَإِذْ
بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ فِي شَيْءٍ وَطَهِّرْ
بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَإِذْ قَالَ لِلنَّاسِ

بِأَجْ

بِأَجْ يَا قَوْمَكَ رَجُلًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا
مَنَافِعَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي يَوْمٍ مَعْلُومٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ
بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لِيَقْضُوا
تَفَتُّهُمُ وَلِيُؤْفُوا نَذْرَهُمْ وَالْيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ
وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلِحَتِ لَكَ الْأَنْعَامُ
إِلَّا مَا بَتَى عَلَيْكَ فَلْيَحْتَبِرُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوَّثَانِ وَلْيَحْتَبِرُوا قَوْلَ
الرَّؤُوفِ حَقَّاءَ يَبْتَغِي مَشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَانَ مَلْحُومًا
لِلسَّمَاءِ فَتُخَطِّفُهُ الْطَيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ذَلِكَ
وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
إِلَى الْعَمَلِ سُمِّيَتْ بِحُلَاهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا
لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَالْحَكْمُ لِلَّهِ وَالْحُجَّةُ

فَلَهُ اسْمُكَ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّالِحِينَ
بِرَبِّهِمْ عَلَى مَا صَاحَبَهُمْ وَالْقِيَمَى الصَّلَاةَ وَتَمَارِسَتْهُمْ يَنْفِقُونَ وَالْبُرْنَ
جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا
صَوَافٍ فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقُرْآنَ وَالْمُعْتَصِرَ
كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ كُومَهَا وَلَا
مَا وَهَا وَلَنْ يَنَالَهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبِرُوا اللَّهَ
عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يُرَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ
كَجِبُّ كَلْبُورٍ كَقَوْلِهِ أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ
عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ لُحِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ
إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
لَفَسَدَتِ السَّوَامِعُ وَبِيعَ الصَّلَاةُ وَمَسْجِدُكُمْ كَرِهُوا اسْمَ اللَّهِ
كثيرا

كثيرا وَلِيَصْرَحَ اللَّهُ مِنْ بَصَرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ الَّذِينَ إِنْ
تَكُنْهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ تِوَاهُجٌ وَعَادُودٌ وَمُودُ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُمْ مِنْهُمْ
كَانَ يَكْثُرُ مَكَائِنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ
عَلَى عَرْشِنَا وَبَنِي عِصْيَةَ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ أَفَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ لَوْلَا
فَتَكُونُ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَا نَسَمِعُونَ بِهَا فَيَنْهَوْنَ عَنْهَا
وَلَكِنْ تَعَى الْقُلُوبُ فِي الصُّدُورِ وَتَسْجَلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْفِ سَنَةِ ثُمَّ تَقْدِرُونَ
وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَتْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُمُوهَا وَالْيَاصِيدُ

قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا اَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۚ فَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ
كَانَتْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ كَرِيمٌ ۚ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِيْ اٰيٰتِنَا مُعْجِرٰتٍ
اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ الْحِجْرِ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُوْلٍ وَّكَانَ نَبِيُّ
اِلٰهٍ اَتَمَنَى الْفَيْ السَّيْطٰنُ فِيْ اٰيٰتِنَا فَيَنسُخُ اللّٰهُ مَا يَلْقَى السَّيْطٰنُ
ثُمَّ يَحْكُمُ اللّٰهُ اٰيٰتِهِ وَاِنَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۚ لِيَجْعَلَ مَا يَلْقَى السَّيْطٰنُ
فِتْنَةً لِّلَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ وَّالْقَاسِيَةِ قُلُوْبُهُمْ وَاِنَّ الظَّٰلِمِيْنَ
لَفِيْ شِقَاقٍ بَعِيْدٍ ۚ وَلِيَعْلَمَ الَّذِيْنَ اٰوْتُوا الْعِلْمَ اَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فِيْ يَوْمٍ مَّوْبِقٍ ۚ فَخَبِّرْ لَهُ قُلُوْبُهُمْ وَاِنَّ اللّٰهَ لَهَادِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اِلَى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيْمٍ ۚ وَلَا يَزَالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِيْ مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتّٰى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً اَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيْمٌ ۚ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِّهٖ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فَالَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ فِيْ حَسَنَاتٍ النِّعَمُ ۚ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا
وَكَذَّبُوا

وَكَذَّبُوا بِآيٰتِنَا فَاُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۚ وَالَّذِيْنَ هَلَكَوْا فِيْ سَبِيلِ
اللّٰهِ ثُمَّ قَتَلُوْا اَوْ مَاتُوْا الْبِرُّ فَتَنَّهُمُ اللّٰهُ رِزْقًا حَسَنًا وَاِنَّ اللّٰهَ لَهُوَ
خَبِيْرٌ رَّزِيْقٌ ۚ لِيُخْلِفَنَّهُمْ فَاٰلٌ يَرْضَوْنَهُ وَاِنَّ اللّٰهَ لَعَلِيْمٌ حَلِيْمٌ ۚ
ذٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوْبِيَ بِهِ ثُمَّ بَغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللّٰهُ
اِنَّ اللّٰهَ لَعَفُوٌّ غَفُوْرٌ ۚ ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ يُوْرِثُ الْيَلَّ فِي النَّهَارِ وَاِيَّهَا
فِي الْيَلِّ وَاِنَّ اللّٰهَ سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ ۚ ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ وَاَنْ مَا يُوْعَدُ
مِنْ دُوْرِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَاِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ ۚ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ
اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَآءً فَخَسِبَ الْاَرْضُ فَخَضَرَتْ اِنَّ اللّٰهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ ۚ
لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ ۚ اَلَمْ تَرَ
اَنَّ اللّٰهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْاَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِيْ فِي الْبَحْرِ بِاَمْرٍ وَّو
يُمْسِكُ السَّمَاءَ اَنْ تَقَعَ عَلٰى الْاَرْضِ اِلَّا بِاِذْنِهٖ اِنَّ اللّٰهَ بِاللَّذٰلِ لَدُوْرٌ ۚ

وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ
لِكُلِّ أَمَةٍ جَعَلْنَا مَنَسْكَاهُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَارِعُكَ فِي الْأَمْرِ وَدُعِ
إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ وَإِن جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ تَخْتَلِفُونَ
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَهُم بِتَنْزِيلِهِ
سُلْطَانٌ وَمَالِيهِمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ وَإِذَا
تَنَزَّلْنَاهُمْ عَلَى أَيْتَانِ بَيِّنَاتٍ نَّعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ
يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ كُفْرُوكُمْ
بِشَرِّ مَن ذُكِّرُوا النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشِّرِ الصَّادِقِينَ
يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَمَن مَّسَعُوا لَهُ أُنُوفُهُمْ يُدْعَوْنَ

مِن دُونِ اللَّهِ لَن يُخْلَقُوا ذُبَابًا وَلَا حُمَةً وَلَا يُصْعَقُوا اللَّهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ
الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ
مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَكَفُورٌ عَزِيزٌ يَصْطَفِي
مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَجَاهِدُوا إِلَى اللَّهِ حَقَّ جِهَادٍ وَهُوَ اجْتِهَادُكُمْ
وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِن حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ
هُوَ سَمُّكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ
شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ هُوَ مَوْليكُمْ فَخُذُوا مَوْليكُمْ وَارْجِعُوا

فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ الْأَعْلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَمَا كُفُّوا عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاعَةً وَلَا يَسْتَأْذِنُوا
ذَٰلِكَ خَالِفُوا لَكُمْ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لَا يُسْتَعْتَبُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْإِبْرَاهِيمَ هُمُ فِيهَا خَالِدُونَ
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُفُوسًا
فَرِحَ قَرَارَ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّفُوسَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ
مُضْغَةً

مُضْغَةً فَخَلَقْنَا النُّفُوسَ عِظَامًا فَكَسَّوْنَا الْعِظَامَ عِجَاجًا ثُمَّ نَشَأْنَاهُ
خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ
لَمَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ
طَرِيقٍ وَمَا كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ
فَأَمْكَنَّا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ فَانْشَأْنَا لَكُمْ
بَهِيمًا مِنْ نَحِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصَيْغٌ لِلزَّائِنِينَ
وَأَنْزَلْنَا فِي الْأَنْعَامِ لَكُمْ لَعِبْرَةً لَتُعَذِّبَكُمْ بِهَا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَاحِ تَحْمِلُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّبِعُوا عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ
أَفَلَا تَتَّقُونَ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ

تَشْكُرُ يَوْمَ أَنْ يُنْفَضَ عَلَيْكَ وَتَشَاءُ اللَّهُ لَا تَزَلْ مَلِكَةً مَا سَمِعْنَا
بِهَذَا فِي الْأَنْبَاءِ الْوَالِيْنَ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي جُلِيَ بِهِ حِجَّتُهُ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى
حِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ
يَا عِيسَى وَخِيَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَاشَرُوا فَاذْهَبْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
اثنَيْنِ وَاهْلِكِ الْأَمَنَ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي
فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَفُونَ فَإِذَا اسْتَوَيْتِ الْأَمْتُ وَمَنْ مَعَكَ
عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَجَسَّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقُلْ رَبِّ
انزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ الْمُنَزِّلِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا
لَمُبْتَلِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَلَائِكَةً مِنْ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ وَاتَّقُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا
هَذَا

هَذَا الْبَشَرِ مِثْلَكُمْ يَا كُلُّ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُونَ مِمَّا تَشْرَبُونَ
وَلَكِنْ لَطَعْتُمْ بِهِ مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا أَنْخَرْتُمْ يُعَذِّبُكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا
مِثْلَكُمْ وَكُنْتُمْ تَرْتَابًا وَعِظَامًا إِنَّكُمْ تَخْرُجُونَ هِيَ هَاتِ هِيَ هَاتِ
لِمَا تَعْدُونَ إِنَّ فِي الْحَيَاتِ الدُّنْيَا مَوْتَ وَحَيَا وَمَا خَيْرُ
بِمَعُونَتَيْنِ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي جُلِيَ بِهِ حِجَّتُهُ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى
لَهُمْ مَوْئِمَاتٌ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ
لِيُصْحَبَنَّ يَدِيكَ فَاخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً
فَبَعْدُ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ
مَنْ سَبَقَ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ثُمَّ أَرْسَلْنَا
رُسُلَنَا تَتْرَاءً لَهَا جَاءَ أُمَّةٌ رُسُلُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بِعَصَمٍ
بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدُ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ أَرْسَلْنَا

مَعُونَتَيْنِ

مُوسَى وَلَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا أَعْمَالًا غَالِينَ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ بِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا آيَاتٍ مُرْسِيَةً
وَأَمَّا آيَةُ وَآوَيْنَهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ بِآيَتِنَا
الرَّسُلُ كُلُّوهُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَكَلِّمُوا أَصْلَحَ الْأَنْبِيَاءِ مَا تَكُونُونَ عَلِيمُونَ وَإِنَّ
هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ فَتَقَطَّعُوا أَلَمَهُمْ
بَيْنَهُمْ ذُبُرًا كُلِّ حَرْبٍ وَمَا أَدْبَارُكُمْ فَرَحُونَ فَذَرَهُمْ سَخِرَ مِنْهُمْ
حَقٌّ حَسِينٍ يُجَسِّبُونَ أَنَّمَا أُمِدَّ لَهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ نُسَبِّحُ لَهُمْ
فِي الْخَيْرَاتِ بَدَلًا يَتَذَكَّرُونَ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُتَّقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يَوْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِذِكْرِهِمْ لَا يَنْسَوْنَ
وَالَّذِينَ

وَالَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ مَا آتَوْا قُلُوبُهُمْ وَحِيلَ إِلَيْهِمْ رَحْمَةً
أُولَئِكَ يَسْعَوْنَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَا يَسْقُونَ وَلَا يَكْلِفُ
نَفْسًا (لَا وَسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا أَوْ هَدَاهُمْ لَعْمَالٍ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ
لَهُمْ يَلُونُ حَتَّى إِذَا اخَذْنَا مِنْهُم مِّمَّا بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْرُونَ
لَا يُجْرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَتَصَرَّوْنَ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُنَالُ عَلَيْكُمْ
فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آخِقَائِكُمْ تُنْكِرُونَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمَرَهَا نَجُورُونَ
أَفَلَمْ يَذْكُرُوا الْقَوْلَ إِذْ جَاءَهُمْ مَا لَهُمْ بَأْسٌ فَاذْكُرُوا الْآيَاتِ الْأُولَىٰ إِنَّهُمْ
يَعْرِفُونَ أَسْمَاءَهُمْ فَلَمْ يُنْكِرُوا أَن يَأْتُواهُمْ بِالْحَقِّ بَلْ جَاءَهُمْ
بِالْحَقِّ وَالتَّوْحِيدِ كَرِهُونَ وَكَوَاتِبِ الْحَقِّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدُوا
تِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ

عَنْ ذِكْرِ هَيْدٍ مُعْرِضُونَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ مِنْكَ
خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الْكَافِرِينَ وَإِنَّكَ لَتَذْعُرُهُمْ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِنَ الْأَصْرَاطِ لَكُنُوزٌ
لَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْجُوفِ طُغْيَانُهُمْ يَعْمَهُونَ
وَلَقَدْ أَخَذْنَاَهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَصْعَقُونَ
حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ
مُبْسِطُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَآفَئِدَةً
قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
بَلْ قَالُوا إِذَا امْتَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَهَظُمَّا أَزْوَاجًا لَبِعُونَهُمْ لَقَدْ
وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
قُلْ

قُلْ لَنْ أَكُونَ الْكَافِرُ وَمَنْ فِيهَا لَكُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُ لِمَنْ قُلْ
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قُلْ مَنْ بِيَدِ مَلَكُوتِ
كُلِّ نَفْسٍ وَهُوَ جَعَلَكُمْ فِي الْأَرْحَامِ أُنثَىٰ أَوْ ذَكَرًا يَتَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ
قُلْ نَارِي تَسْحَرُونَهُمْ بَدَلًا لِّتُنْفِئَهُمْ مِنْ حَقِّ وَإِنَّمَا كَذِبُكُمْ مَا اخْتَدَا لَهُ
مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانُ مَعَهُ مِنْ آلٍ إِذْ ذَهِبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَخْلُوقٍ وَلَعَلَّ
بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سَجَنَ اللَّهُ عَمَّا يَصِفُونَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَ
الشَّهَادَةِ فَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا وَعَدَدُونَ
رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُنْزِلَكَ مَا نُوعِدُهُمْ
لَقَدِيرُونَ إِذْ فَعَلَ بِالْقَوْمِ لَحْشَنُ السَّيِّئَةِ كُنْ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ
وَقُلْ رَبِّ اعْوِذْ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَاعْوِذْ بِكَ رَبِّ

أَنْ يَحْضُرُوا حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي
أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمُ
بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَاذْأَنْفَحِ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ
يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ جُعِلُوا
أَنْفُسُهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ أَلْتَارَهُمْ فِيهَا
كَلْحُونًا لَمْ تَكُنْ آيَتِي تَتْلَى عَلَيْهِمْ فَاكْتُمُوهَا تَكْذِبُونَ قَالُوا رَبَّنَا
خَلِّبْتَ عَلَيْنَا شِقَوتَنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ
عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ قَالَ اخْضَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونَ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ
مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
فَاتَّخَذُوا لَهُمْ سِرًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ
إِي

إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ قَالَ كَيْفَ لَيْتُهُمْ
فِي الْأَرْضِ عَدْدَ سِنِينَ قَالُوا الْبَيْتُ أَيُّ يَوْمَئِذٍ فَنَسِيَ الْغَارِينَ
قَالَ إِن لَّيْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا كَذَّبْتُمْ كَيْفَ تَعْلَمُونَ الْحَسْبُ لَنَا عَذَابُكُمْ
كَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ تَكُونُوا الْيَائِسِينَ فَتَجْعَلُونَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَتَّبِعْهُ اللَّهُ إِيَّاهُ الْخَالِدُ لَا يَرْهَقُهُ بِهِ
لَا مَأْجِسًا بِهِ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْجِحُ الْكَافِرُونَ وَقَدْ رُبَّ مُغْفِرٍ
وَارْحَمٍ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ **سورة التور ودينه**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ الْأَنْزِلَانِهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَاهَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً
جَلْدَةً وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ

بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَشْهَدُ عَذَابُهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
لَكَ لَا يَنْفَعُكَ الْإِزَانِيَّةُ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَالزَّانِيَّةُ لَا يَنْفَعُهَا إِلَّا
زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
الْمُحْصَنَاتِ كُفِّرُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُنَّ ثَمَانِينَ
جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُنَّ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالَّذِينَ
يَرْمُونَ أَنْزِلْهُمْ وَلِيَمْلِكُنَّ لَهُمْ شَهَدَاءُ أَوْ أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ
أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَكْثَرُ
اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ وَيَدْرُؤُهَا الصَّادِقُ إِنْ شَهِدَ
أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ مِنَ الْكَذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ
اللهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
وَأَنَّ اللَّهَ

وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ
لَا حِسْبَهُ لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْكُمْ مَا كَتَبَ
مِنْ أَلَنِّهِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ لَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
كُنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ يَنْفُسُهُنَّ خَيْرًا أَوْ قَالَ هَذَا إِلَهُكُمُ
مَبْنِيٌّ لَكُمْ جَاءَ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ
الشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللهِ الْكَذِبُونَ وَلَوْ لَا فَضْلُ
اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ
مِنْهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوهُ بِالْحَنَافَةِ وَتَقُولُونَ يَا فَوَكَّهُمْ
فَالَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَحَسْبُوه هَيْبَتُهُ هُوَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمٌ
وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا بَشَرًا
هَذَا بَشَرًا نَكُونُ عِنْدَ اللهِ عَظِيمٌ إِنَّ تَعُودُوا مِثْلَهُ أَبَدًا

اِنَّكُمْ مُؤْمِنُونَ وَيَسِّرَ اللهُ لَكُمْ اَلْيَاثِ وَاسْتَعْلِمَ حَكِيمُ اِنَّ الَّذِي يَجُودُ
اَنْ تَشِيْعَ الْعَاقِبَةُ فِي الَّذِيْنَ اٰمَنُوا لَهُمْ عَذَابُ اَلِيْمٌ فِي الدُّنْيَا وَآخِرَةِ
خَيْرٌ وَاسَّهَ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
وَإِنَّ اللهَ رُفُوفٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَّ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنْ
اللهُ يَزِيْكُمْ مِنْ يَشَاءُ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى وَالْمَسْكِيْنَ وَالْمُهَاجِرِيْنَ
فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْيَتَامَى وَالْيَتَامَى الْيَتَامَى الْيَتَامَى الْيَتَامَى الْيَتَامَى
لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ اِنَّ الَّذِيْنَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاضِلَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
يَوْمَ

يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَآيَاتُهُمْ وَاجْهَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
يَوْمَ لَا يُفِيدُكُمْ اللهُ وَرَيْثُهُمْ أَحَقُّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اِنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ
أَلَمْ يَشَأْ لِّلْخَيْثِثِ وَالْخَيْثِثُونَ لِّلْخَيْثِثِ وَالطَّيِّبِ
لِّلطَّيِّبِيْنَ وَالطَّيِّبُونَ لِّلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مَبْرُؤُونَ مِمَّا قَبْلُ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ذُرِّيَّةٌ كَرِيْمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
غَيْرِ بَيْتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا
حَتَّى يُوْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ائْجِزُوا فَاجْزُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللهُ
يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ غَيْرِكُمْ
فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْمَلُونَ قُلْ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ
مِنْ بَيْتٍ يُفَضُّوْنَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيُحْفَظُونَ فَرُوحُهُمْ ذَٰلِكُمْ لَكَ

لَمْ يَرَأِ اللَّهُ خَيْرًا يَصْنَعُونَ وَقَدْ لَمْ يُؤْمِنْتَ بِغَضَضٍ مِنْ
أَبْصَارِهِمْ وَكَفَفَتْ فُرُوجُهُمْ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا
ظَهَرَ مِنْهُنَّ وَالْيَضْرِبُ مِنْ بَخْرِهِمْ عَلَى حُيُوبِهِمْ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ
إِلَّا بِعَوَلَتِهِنَّ أَوْ أَبَاجَتِهِنَّ أَوْ أَبَاءَ بَعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ
بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّعِينُ خَيْرًا أَوْ إِلَى أَرَبَةٍ مِنَ الْجِبَالِ أَوْ الْبَطْنِ
الَّذِينَ لَمْ يَطْهَرُوا عَلَى عَوْدَتِ النِّسَاءِ وَالْيَضْرِبُ بِأَجْزَلِهِمْ لِيَعْلَمَ
مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوَجَّوْا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا يَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ
تَفْقَهُونَ وَاللَّهُ أَلْيَمُ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَأَبَائِكُمْ
إِنِّي كُنْتُ أَفْقَرًا يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ
وَالْيَسْتَعْفِفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ

مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمَا
يُبَوِّهُمُ إِنِ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتَوْهُمُ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي
آتَاكُمْ وَلَا تَكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتَلُوا
عَرَفَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ الْكُرْهِينَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الدِّينِ
خُلُوًا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ إِنَّ اللَّهَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ
زَيْتُونَةٍ تَقْسِطُ تَيْتَةً وَلَا غَرْبُ لَهَا وَلَا رِيحٌ تَنْفِيهَا وَلَا يَضِيءُ وَلَا تُلَوِّمُ
نُفْسُهُ فَإِنَّ نُورَهُ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

أَوَدَّ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا السُّمَةُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآ
صَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ لِيُجْزِيَ بِهِمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا أَوْ يَزِيدَهُمْ مِنْ
عَذَابِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يُخْسِبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ
لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوُضِعَ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
الْحِسَابِ أَوْ كَظُلُمٍ فِي بَحْرٍ جَمِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ
مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظَلَمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ
لَمْ يَكَدْ يَرْمَاهَا وَمَنْ لَمْ يُجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ
الَّذِينَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ
صَافَاتٍ

صَافَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ الْبَصِيرُ الَّذِي تَرَى أَنَّ اللَّهَ
يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكًا مَا تَتَرَى الْوَدُوقَ
يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ
فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكْدُ سُنَابِقَهُ
يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً أَلَوْ لَمْ يَلْهَبِ اللَّهُ الْبَصَارَ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ
مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي
عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ
أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ

مِنْهُمْ مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ
الْحَقُّ يَا إِلَيْهِ مُذِئِبِينَ إِنْ يَاقُولُ بِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَفَمَنْ
يَخَافُونَ أَنْ يَخِيفَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَاقْتُمُوا
بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ أَمُرْتُمْ بِهِ خُرُوجًا قَدْ تَقَفُوا طَاعَةً
مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ جَبَّارٌ عَزِيزٌ مَا تَعْمَلُونَ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
تَهْتَدُوا وَإِنَّمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَحَدَّثَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا

آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيَكُنَّ لَهُمْ مِنَ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ
بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَاقْتُمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تُحْسِنُ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَارَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِي النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ
لِيَأْتِيَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ
لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَخَيْتٍ
تَضَعُونَ نِجَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ
مَرَّاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَإِذْ بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَالنِّسَاءُ أَعِدْنَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ
جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ
خَيْرٌ لهنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْمَى
عُرْجٌ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمُرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَنفُسِ أَنْ تَأْكُلُوا
مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
عَمَّتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
مَفَاتِيحُهَا أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا
أَوْ شَتَا تَأْكُلُوا أَدْخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَلْتَمِسُكُمْ نُجَاهًا
مِنْ عِنْدِ

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَ طَيْبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا
مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا إِنْ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوا
نَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ حَكِيمٌ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا
قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ يُحَذِّرُ الَّذِينَ يَخَالِفُونَ
عَنَّا مِرًا أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ رُبُّكُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَيُعَذِّبُهُمْ
بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **سُورَةُ النِّسَاءِ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِي هَذِهِ**
النِّسَاءِ وَبَيَّنَّ آيَاتِهِ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُعْقِلُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبْرَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرٌ
وَالَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا وَأَخَذُوا مِنْ
دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ يَنْصُرُوا
مَنْ أَوْ لَا تَنْفَعُوا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنِ هَذَا إِلَّا آفَافُكَ نِ افْتَرَاهُ وَاعْمَاهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ
فَقَدْ جَاءُوا ظُلُمًا وَنُورًا وَقَالُوا اسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبْنَاهُمْ
نُحْيِي عَلَيْهِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا قَدْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلْفُورًا رَحِيمًا وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ
يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْ أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ لَوَدَّ
نَعَهُ نَذِيرًا أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزًا أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا
وَقَالَ

وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا تَبْرَكَ الَّذِي أَنْ
شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَيَجْعَلُ لَكَ قُبُورًا بَدَلَ كَذِبُوا بِالسَّاعَةِ وَاعْتَدُوا لِمَنْ كَذَبَ
بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوهُمَا تَغِيظًا
وَرَنِينًا وَإِذَا الْفُؤَادُ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَقْرِبِينَ دَعَا هُنَا لَكَ
نُبُورًا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ نُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا نُبُورًا كَثِيرًا
فَلَذَلِكَ خَيْرٌ لِمَجْنَةِ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ
جَزَاءً وَمَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ
وَعْدًا سَوَاءً لَوْ كَفَرْتُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ
وَأَنْتُمْ أَصْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا اسْمَعْكَ

مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ دُولِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ بِآلِهِ
هُمْ حَتَّى كُنُوا الَّذِينَ كَرُّوا فَكَانُوا أَقْوَمًا بُورًا فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا
تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا تَنْصُرُوا مَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ ذُوقُوا عَذَابَ الْكَبِيرِ
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنْهُمْ لِيَاكُلُوا الطَّعَامَ
وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ
وَكَانَ رَبُّكَ بِصِيرَتِهِ أَعْلَمَ **وَقَالَ الَّذِينَ هَبْ جَوَدًا** لِقَاءَنَا لَوْ لَمْ أَنْزِلْ
عَلَيْنَا الْمَلِكَةَ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا
عَتَا الْكِبَرِ أَيْ مَيَّرُوا الْمَلِكَةَ لَا يَشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حَجْرًا مَحْجُورًا وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَلِمُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا
أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ شَقَرٍ وَأَحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ تُسْقَى
السَّمَاءُ الْغَيَامُ وَنُزِّلُ الْمَلِكَةَ تَنْزِيلًا الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْكَافِرُ
لِلرَّحْمَنِ

لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا وَبِئْسَ الظِّلْمُ عَلَى بَيْنِهِ
يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يُؤْيَلِي لَيْتَنِي لَمْ
أَتَّخِذْ فَلَانَا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ
الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي
اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا
مِنَ الْجَرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ
عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ
تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا
الَّذِينَ يُخْتَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَئِكَ سَرْمَكَانَا وَاضِدَّ
سَبِيلًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ طَاهِرُونَ
وَزِيرًا فَقُلْنَا اذْهَبْ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَرَبْهُمْ

تَدْمِيرُ أَوْ قَوْمٍ مَوْجٍ كَمَا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَفَرَأَيْنَا هُمُ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
آيَةً وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا وَعَادُوا عِمْدًا وَأَحْبَبُّ إِلَيْنَا
بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرٌ أَوْ كَلَّا ضَرْبًا لَهُ الْأَمْثَالُ وَكَلَّا تَبَرُّنَا تَحْشِيرًا
وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا أَفَلَمْ يَكُونُوا
يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا وَإِذْ رَأَوْكَ أَنْ يَخْذُوكَ
الْأَهْزَاءُ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا لِيُخَلِّتَنَا عَنْ
الْهَيْتَانِ لَوْ لَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ
مَنْ لَدُنْ سَبِيلٍ أَرَأَيْتَ مَنْ اخْتَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ
عَلَيْهِ وَكِيلًا أَمْ حَسِبَ أَنَّ الشُّرُكَةَ يَمْعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ
إِلَّا كَلْبَتَاءٌ بِلَهُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ سَظِلُّوْكَ
سَاءَ جَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا لِمَ قُبْحَانَهُ
الْبِنَا

الْبِنَا قُبْحَانِيِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِيَلْمَؤُا وَنَوْمَ سُبَاتًا
وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً مِثْلَ مُوسَى
فَمَخْلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا
فَإِنَّ الْكَثْرَةَ النَّاسِ الْكَافِرُوا أَوْ لَوْ شِئْنَا لَبعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا
فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذَابٌ فَرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
بَرْزَخًا وَخِجْرًا مَحْجُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا
كَ إِلَّا بَشِيرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ شَاءَ

أَن يَخْذَلَ رِبِّي سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بَيْنَ مَوْبِعِ عِبَادٍ خَيْرًا إِنَّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
فَسْأَلُ بِهِ خَيْرًا وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ
أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ
بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَيْلٍ
وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ
الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا
سَلَامٌ وَالَّذِينَ يُبَيِّتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَ
مُسْتَقَرًّا أَوْ لِقَامًا وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَهُمْ
يَقْتَرُوا

يَقْتَرُوا أَوْ كَانُوا بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْأَبَاحُ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ
ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخَذَلُ
مُهَانًا إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ
اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا وَمَن تَابَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّكْرَ
وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كَلِمًا وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ
يَخْرُجُوا عَلَيْهَا ضُمًّا وَعُمْيَانًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ
أَرْوَحِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا أُولَئِكَ
يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا حَيَّةً وَسَلَامًا خَلِدُوا
فِيهَا حَسَنَاتٍ مُّسْتَقَرًّا أَوْ مَقَامًا قُلْ مَا يَعْصِيكُمْ رَبِّي نُوَلِّهِمْ فَوَاقِمَهُ

فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَتَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَآخِغٌ مُفْسِكٌ
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِن تَشَاءْ نَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً
فَطَلَّتْ أَعْدَاؤُهُمْ لَهَا خِضَعِينَ وَمَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ
مُحْدِثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ
مَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَكُنُوزُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ وَإِذْ دَاوُدُ رَبُّكَ مُوسَى أَنْ تَبْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضِيقُ
صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَايَ فَأَرْسِلْ إِلَى هَرُونَ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ
فَاخَافُ

فَاخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ قَالَ كَلَّا فَإِذْ هَبْنَا بَيْنَنَا إِيَّاكُمْ مَسِيقُونَ فَاتَّبَعَ
فِرْعَوْنُ فَقَوْلَاهُ إِنَّ رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِذَا رَسَلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
قَالَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِكَ فِتْنَةٌ وَإِلَيْدٌ وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عَمَلِكِ سِنِينَ وَفَعَلْتَ
فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ فَعَلْتُهَا الْأَوَّلُ وَإِنَّا مِنَ
الصَّالِحِينَ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي
مِنَ الرُّسُلِينَ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّهَا آلِيَّ أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ
فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنَّكُمْ مُوقِنِينَ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَتَّقُونَ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ إِلَّا الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكُمُ الْمَجْنُونُ
قَالَ رَبُّ الشُّرْقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَتُكْفَرُونَ تَقُولُونَ قَالُوا
أَتُخَذَتِ الْأَهْلَاءُ غَيْرِيَ لِجَعَلْنَكَ مِنَ الْمَسْجُورِينَ قَالُوا لَوْ

جِئْتُكَ بِتَيْنِ مَبِينٍ قَالَتْ بِهَ اَنْتِ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَالتَقَى عَصَاهُ
فَاِذَا هِيَ شُعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَاِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِ قَالَتْ
لِيْمَلَا مَوَلَاهُ اِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ اَنْ يَخْرِجَكُم مِّنْ اَرْضِكُمْ بِحَرْوِهِ
فَمَاذَا تَأْمُرُونَ قَالُوا اَجِئْهُ وَاخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
يَلْتَوُكُ بِكُلِّ شَجَرٍ عَلَيْهِمْ كَجَمْعِ الشَّجَرِ لَمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ وَقِيلَ
لِلنَّاسِ هَلْ اَنْتُمْ بِمُحْمَدٍ مَّوَدِعُونَ لَعَلَّكُمْ تَتَّبِعُونَ الشَّجَرَةَ اِنْ كَانُوا هُمْ
الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ الشَّجَرَةُ قَالُوا الْفِرْعَوْنُ اَيُّنَا لَنَا لَحْرٌ
اَيْكُنَّا خَنُ الْغَالِبِينَ قَالَتْ نَعَمْ وَاَنْتُمْ اِذَا لَمِنَ الْمُفْرِيَيْنِ قَالَهُمْ
مُوسَى الْقَوَامَا اَنْتُمْ مَلْفُونَ وَلَقَدْ حَبَّاهُمْ وَعَصِيَهُمْ وَقَالُوا
بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ اِنَّا لَخَنُ الْغَالِبِينَ قَالَتْ مُوسَى عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ
تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ قَالَتْ الشَّجَرَةُ لِمَجْدِيْنِ قَالُوا اَمَّا بَدْرُ الْعَالَمِ
رَبِّ

رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ قَالَا اَمْنُكُمْ لَهُ قَبْلُ اِنْ اَدْنٰ لَكُمْ اِنَّهُ لَكَبِيرٌ كَمَا الَّذِي
عَلَّمَكُمْ الشَّجَرُ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا تَقْطَعْنَ اَيْدِيَكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ
وَلَا صَلْبَيْكُمْ اَجْمَعِينَ قَالُوا لَا ضَيْرَ اِنَّا اِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ اِنَّا نَطْمَعُ
اَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا اِنْ كُنَّا اَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسَى
اِنَّا سَرِيعَا دِي اِنْكُمْ مَتَّبِعُونَ فَاَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
اِنَّ هَؤُلَاءِ لَشُرُذْلَةٌ قَلِيلُونَ وَاَنْتُمْ لِنَا لَغَاظٌ كَثُورُونَ وَاِنَّا لَجَمْعٌ مُّجْتَمِعُونَ
فَاَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّتِ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ كَذٰلِكَ وَاَوْحَيْنَا
عَلٰى اِسْرٰءِيْلَ اَتَّبِعُوْنِي فَمَّا تَرٰوْا اَجْمَعِيْنَ قَالَا اَصْحٰبُ مُوسٰى
اِنَّا لَنَذْكُرُوْنَ قَالٰ كُلُّا اِنْ مَعِيَ رَبِّيْ سَيَهْدِيْنِيْ فَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسٰى اِنْ اَرٰى
بَعْضَاكَ الشَّجَرِ فَاَنْفَلِقْ فَاِنْ كَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ وَاَرْسَلْنَا
تَمَّةَ الْاٰخِرِيْنَ وَاَوْحَيْنَا مُوسٰى وَمَنْ مَّعَهُ اَجْمَعِيْنَ تَمَّةَ لَفَرَقْنَا الْاٰخِرِيْنَ

الْأَعْلَى رَبِّي كَوْنَتُهُ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِن كُنتَ إِلَّا نَذِيرٌ
مُّبِينٌ قَالُوا لَئِنْ كُنَّا نَسْتَعِذُّ بِكَ مِنْ نَارِ الْبُحْرِ لَنَبْلُوَنَّكَ مَا بَعْثَ رَبُّكَ قَالُوا لَئِنْ
إِنْ قَوْمِي لَكَ كَاذِبُونَ فَاتَّخِذْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ نَهْجًا وَنَجِيًّا وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْقَوْمِ
مُتَّبِعِينَ فَاجْعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ مَشْهُورًا ثُمَّ اخْرُجْ مِنْهَا
الْبَاقِينَ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ
هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ
الَاتَّقُوا رَبِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ جَرْحِ إِبْرَاهِيمَ الْأَعْلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَشْرِكُونَ بِيَّكَ رُبَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُشْرِكُونَ وَيَتَّخِذُونَ مَصَارِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ وَإِذَا بَطِشْتُمْ
بِطِشَتُمْ جَبْرًا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَأَتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ
بِمَا تَعْمَلُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَّتْ وَعِيُونَ لِي الْخَانُ
عَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعُظْتُ أَمْ لَمْ تَكُنْ
مِنَ الْوَاعِظِينَ هَذَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ الْأَوَّلِينَ وَمَا كُنَّا بِمُعَذِّبِينَ فَلَمَّا بَوَّهْ
فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ
هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ
الَاتَّقُوا رَبِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ جَرْحِ إِبْرَاهِيمَ الْأَعْلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَشْرِكُونَ بِيَّكَ رُبَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُشْرِكُونَ وَيَتَّخِذُونَ مَصَارِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ وَإِذَا بَطِشْتُمْ
بِطِشَتُمْ جَبْرًا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَأَتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ
بِمَا تَعْمَلُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَّتْ وَعِيُونَ لِي الْخَانُ
عَلَيْكُمْ

لَا عِزَّ بِنْتِ عَدَا بِأَشَدِّدًا وَلَا ذِمَّةً أُولَئِكَ يَتَّبِعُ بِلُطْفٍ مَبِينٍ
فَكَشَفَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ لَصَلَّتْ وَمَا لَمْ تَحِطْ بِهِ وَحُجَّتْكَ مِنْ سَلَا
بَنِي يَتَّقِينَ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَكُلَّ عَرْشٍ عَظِيمٍ وَجَدَتْهَا قَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَزِينَتُهُمْ الشَّيْطَانُ لَعَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ
أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْأَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ
مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ أَلَمْ يَلِدْكُمْ أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ عَرْشِ الْعَالَمِ
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ إِذْ هَبَّ بِكُنْيَا هَذَا
فَأَلْقَاهُ إِلَهُهُ ثُمَّ تَوَلَّاهُمْ فَأَنْظَرُوا مَاذَا يَرْجِعُونَ قَالَتْ أَيْهَا
الْمَلَأُ إِنِّي الْفَقِيرُ الْيَتِيمُ الْكَرِيمُ إِلَهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِسْلَامُهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَا تَقْلُوعًا عَلَيَّ وَأَتَقِي مُسْلِمِينَ
قَالَ

سَجْدَ

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا قَشَيرًا
قَالُوا خُذْ أَوْ لَوْ قُوَّةً وَاللَّوْ بِأَسْ شَدِيدٌ وَلَا أَمْرٌ لِيكَ فَانْظُرْ
مَاذَا تَأْمُرُ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا
وَجَعَلُوا الْعِزَّةَ أَهْلِهَا إِذْ لَوْ كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ
إِلَيْهِمْ بِهَدْيَةٍ فَنَاطِرَةٌ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ
قَالَ أَمِدُّونَنِي بِمَا لِي أَلْبِسُنِي اللَّهُ خَيْرَ مَا أَتَاكُمْ بِهِ أَتَأْتِيكُمْ
بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَا يَتَّبِعُهُمْ بَاجُودٌ إِلَّا قَبْلَ
لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا إِذْ لَوْ وَهُمْ صَافِرُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ
أَكُنْ يَا يَتِيمُ بِعَرِّهَا قَبْلَ أَنْ تَوِيَّ مُسْلِمِينَ قَالَ عَفَرْتُ
مِنْ الْجِنِّ أَنَا أَتَيْتُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي
عَلَيْهِ لَقَوِي أَمِينٌ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ

يَكُونُ أَنَا مَنِ يَتَطَهَّرُونَ فَأَجْبِسْهُ وَأَهْلُهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْهَا مِنْ
الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْكُمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ قُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرُ مَا يُشْرِكُونَ
أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتَ بِهِ
حَدائقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا وَاللهُ مَعَ الَّذِينَ
يَقُومُونَ وَيَعْبُدُونَ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا
وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا وَاللهُ بِالشَّاكِرِينَ
لَا يَعْلَمُونَ أَمَّنْ يَجْعَلُ الْغُطَّةَ إِذَا نَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَ
يَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ وَاللهُ قَلِيلًا مَّا تَدَّكَّرُونَ أَمَّنْ
يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشْرًا بَيْنَ
يَدَيْ صَحْبِهِ وَاللهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَمَّنْ يَبْدُو
الْخَلْقِ

الْخَلْقِ تَعْبُدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللهُ مَعَ الْعَاقِلِينَ
قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ بَلِ ادَّارَ
كَعِلْمِهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُم فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُم عَنْهَا عَمُونَ
وَقُلِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْدَاؤُنَا أَبَاؤُنَا وَمَنْ أَتَيْنَا بِالْجُنُودِ
لَقَدْ وَعِدْنَا كَذِبًا إِنَّ أَبَاؤَنَا مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَاءُ
طِيعِ الْأَوَّلِينَ قَدْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْجَارِمِينَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ وَيَقُولُ
مَنْ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ عَوَانٌ لَكُمْ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا لَكُمْ صُدُّوا

وَمَا يُعْلِنُونَ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفَصِّحُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكُتْرَ الَّذِي هُم بِهِ يَخْتَلِفُونَ
وَإِنَّا لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِكَلِمَةٍ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ إِنَّكَ
لَاسْمِعُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذْ وَكَلُوا مُدِيرِينَ وَمَا
أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَى عَن ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَن يَأْتِيَنَا
فَهُمْ مُسْلِمُونَ وَإِذْ وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ
تَكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ
كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يَكْذِبُ بِلِيلَتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا جَاءُوا
قَالَ الذُّبُّ بِآيَتِي وَلَمْ يَحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا ذَاكُمُ تَعْمَلُونَ
وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطَفِقُونَ **أَلَمْ يَرَوْا**

أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مِنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَارِجِينَ
وَتَوَدَّى الْجِبَالُ تَحْسِبُهَا جَمْدَةً وَرَهِي تَرْمُزُ السَّحَابَ صُنْعَ اللَّهِ
الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
كُلَّ خَيْرٍ لَّهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَ وَنَوْمٍ إِيمُونٍ وَمَنْ جَاءَ
بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُفُّوا
تَعْمَلُونَ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ تَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي جَعَلَهَا
وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ الْكُوفُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا قُرْآنُ
فَنُؤْمِنُ بِهِ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ
النَّذِيرِينَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُورِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا

مِنْ شَيْعَتِهِمْ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ
قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ
إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
قَالَ رَبِّ إِنِّي نَجَّيْتُ نَفْسِي مِنَ الْغَوَاةِ مِنَ الْغَافِقِينَ فَاصْبِرْ فِي
الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَصْرُخُ
قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي
هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمُوسَى أَرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَنِي كَمَا قَاتَلَ نَفْسًا بِأَمْسٍ
إِنْ تَرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْمُصْلِحِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمُوسَى إِنَّ
الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَمَكٌّ مِنَ النَّاصِحِينَ
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَمَا

وَمَا تَوَجَّهَ قَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سُبُلَ
السَّبِيلِ وَمَا وَدَّعَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا
لَا نَبِيَّ تَحْتِي يَصْدِرُ الرَّعَاوُ الْوُشَايُخُ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهَا مَاءً قَوْلًا
إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَهُ
أَحَدُهُمَا تَمَنِّي عَلَى الْآخَرِ فَخَيَّرَتْهُ أُنْتَى أَمْ يَدْعُوكَ لِتَجْرِيَكَ
أَجْرًا مَسْقِيَتَ لَنَا فَمَا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ
نَجُوتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتِ لِحَدِيثِهِمَا يَا بَتِ اسْتَأْجِرْهُ
إِنْ خَيْرٌ مِنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيَ الْأَمِينُ قَالَ رَبِّي أَرِيدُ
أَنْ أُنْكِحَ أَحَدَهُمَا نِسَاءً هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي
فَإِنْ أَتَمَمْتُ عَشْرَةَ شَأْنًا مِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ

عَلَيْكَ سَجْدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْعَالَمِينَ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
أَيُّهَا الْعَالَمِينَ قَضَيْتُ فَلْتَعْدُوا عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا
قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا الْعَلِيِّ إِنِّي كُنْتُ مِنْهَا خَبِيرًا وَجَدْتُهُ
مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا ابْتِهَأْزُوا مِنْ شَأْطِئِ
الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَىٰ لِي أَنَا
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَذِ الْقَصَصَاتِ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَانَتْهَا
جَانِ وَلِي مَدِيرًا قُلْتُ يَعْقِبُ يَمُوسَى أَقْبِذْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنْ
الْأَمِينِينَ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ
سَوٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانِ
مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَمًا فَسَقَاتِ قَالَ رَبِّ
إِنِّي قَتَلْتُ

إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ وَإِنِّي هَرُونَ هُوَ أَصْحَابُ
مُوسَىٰ لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِي رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَجَعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا
يُصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا إِنَّتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِيُونَ فَلَمَّا
جَاءَهُم مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا أَمَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُتَقَرِّرٌ
وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ
بِمَنْ جَاءَ بِأَهْدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ
إِنَّهُ لَا يُفْخِرُ الظَّالِمِينَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمُ
مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَجَعَلْ لِي صَرْحًا
تَعْلَىٰ اطَّلِعْ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ مِنَ الْكَذِبِينَ وَاسْتَكَبرَ
هُوَ وَجُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُم إِلَهِنَا لَا يُرْجَعُونَ

فَلَا تَذُنُّهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَتَّبِعُونَ لَكَ الْبَارَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُصَدِّقُونَ
وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَا كُنْتُ
بِجَانِبِ الْغُرِيِّ إِذْ قَضَيْتُ إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتُ مِنَ الشَّاهِدِينَ
وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُرُوفُ وَمَا كُنْتُ تَاوِيلًا
فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ وَمَا كُنْتُ
بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْتُنَا وَلَكِنْ خَشَعْتَ مِنْ رَبِّكَ لِتَتَدِرَّ قَرْنًا
أَنْتُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَلَوْ لَا أَنْ يُصِيبَهُمْ
مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْ لَا أَرْسَلْتَ
إِلَيْنَا

إِلَيْنَا رَسُولًا مَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْ لَا آوَيْنَا إِلَى مِثْلِ مَا آوَىٰ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ نَكْفُرُوا
بِمَا آوَىٰ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قُلُوا لَوْ اسْحَرْنَا مِنْ قَبْلُ لَإِنَّا لَنَافِلُونَ
كَافِرُونَ قُلْ فَاوُوا إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا
أَتَسْمِعُونَ أَنْ تُكَلِّمَ صُلُوحَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُسْتَجِبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُتَدَبَّرُونَ
أَهْوَاءُكُمْ أَوْ مِنْ ضَلْدٍ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَبَغَىٰ هُدًى مَدَّ إِلَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ
آيَاتُ الْكِتَابِ إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِأَمْرٍ أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِهِ سَمِعُوا لَهُمْ أَوَّلَ ذَلِكَ
يُؤْمِنُونَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ وَأَوْدَعُوا رُوحَهُمْ فِي حُجُوتٍ مُبِينَةٍ
وَمَا رَأَوْا مِنْهُمُ مُبْتَغِيُونَ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا

الناظر لنا ولكم نعم الله عليكم لا ينبغي الجاهل انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين
وقالوا ان نبيج الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم
حرما منا يجي اليه ثمرت كل شجرة رزقا من لدنا ولكن اكثر
هم لا يعلمون وكن اهلكتنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسا
كنهم لم يشك من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان
ربك مهلك القرى حتى يبعث في امصار سؤلا يتلو عليهم
انينا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون وما اوتيتهم
من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير ولا يلقى
افلا تعقلون انهن وعدنه واعدا حسدا فهو لا يتيه كن متعنه
متاع الحياة الدنيا هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم
فيقول

فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم
القول ربنا هؤلاء الذين اغويننا اغوينهم كما اغويننا تبرانا اليك
ما كنا ايانا نعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوه فلم يستجيبوا
لهم واول العذاب كوا انهم كانوا يفتدون ويومئذ يدينهم فيقول
ما ذا الجبته المرسلين فعبث عليهم الانبياء يومئذ وهم لا ينفعون
فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المقبلين
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة والله اعلم بالاولي
ترجعون قل ارايتكم ان جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم
القيمة من اله غير الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون قل

مُهَاجِرًا إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ
يَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي
الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ
لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ أَنْتُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَدَائِكُمُ الْمُتَكَبِّرِ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ قَالِدَبِ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَتْ
رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ
فِيهَا النَّجِيَّةُ وَأَهْلُهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَلَمَّا أَنْ
جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا
تُخَفِّ

تُخَفِّ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيُكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ
إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كَانُوا يَشْعُرُونَ
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِلَى مَدِينِ لَخَاطَمُهُ
شُعَبًا فَقَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ لَا تَعْبُوا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي رِجْزٍ
جَهِينٍ وَعَادَ وَاعْتَدُوا وَكَذَّبُوا قَدْتَّبَعُوا لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزِينِ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ لَعْنًا لَهُمْ فَضَلَّ عَنْ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقَالُوا
وَفِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا
فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ
مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ
مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ

تَحْتَ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَعْبُدِي الَّذِينَ أَسَؤُا
إِنْ أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُسَوِّيَنَّاهُمْ مِنْ جَنَّةٍ
غُرُفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا يُمْسُونَ كَأَمْ جِئُوا مِنَ الْأَرْضِ
فَمَا أَصْبَرُوا أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ وَكَانَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ لَا تَحْمِلُ رِيقَهَا اللَّهُ
يُرْزِقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَنَحْنُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَاثْنِ
يُوفُونَ اللَّهُ يُبْسِطُ الرِّزْقَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
إِنْ أَرَادَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَالْحَيَاةِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ
لِلَّهِ بَلِ الشُّرَكَاءُ لَا يَعْقِلُونَ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ
وَلَعِبٌ

وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كُنْتُمْ عَلِيمُونَ فَادْرِكُوا
فِي الْفَلَكِ دَعَاؤُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّسَهُ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ
يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَكُونُ آوَلَهُ
يَدْرَأُ النَّاجِعُ نَاحِرًا مِمَّا امْنَأُ وَيُخْطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْطٍ أَفْيَالًا
طَرِيقُ مَيْمُونٍ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ وَمَنْ لَطَمَ مَنْ أَفْتَرَى عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
لِلْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فَيْنَا لِلْهَدَىٰ يُكْتُمُ سَبِيلَنَا وَإِنْ أَلَّاهُ
لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَغْلِبَتِ الرُّومِ فِي آدَنَ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ
سَيُجْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ يَلِيهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ
يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنْ آخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا
فِي الْفَسَادِ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَلَجَلٍ مُسْمًى وَإِنْ كَثُرَ أَقْمِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ أَوَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ وَعَمْرًا أَكْثَرَ مِمَّا عَمِرُوا هَلْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَتَوْا السَّوْعَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ
اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
يُنَادِ الْمَلَكُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شَفَعُوْا وَكَانُوا يُشْرِكُونَ
ثُمَّ كَافِرِينَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُونَ بِتَفْرِقُونَ فَمَا الَّذِينَ
أَمَلُوا

أَمَلُوا أَوْ جَاءُوا الصَّلَاحَ فَهُمْ فِي رُضْوَةٍ يَجْبِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
بِآيَاتِنَا لِقَاءُ آخِرَةٍ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ فَسَجِنَ اللَّهُ جَهَنَّمَ
تُشُونَ وَحِينَ تَصْحُونَنَّهُ الْحَدَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَشِيَا
حِينَ تَظْهَرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ وَفَيْهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ أَنْزُلًا لَتَسْكُنُوا فِيهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْتَبِرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَخِلَافُ السِّنِّ وَالْوَاكِنُ أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ
وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا

وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذْ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ
مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ لَهٗ قِسْطٌ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُا الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّمَّا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَارَءٍ بَيْنَكُمْ فَاتَّخَفْتُمْ بِهِ سَوَاءً
تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
بِذَاتِ بَعِثَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ
فَمَا لَهُمْ مِنْ خَصَرِينَ فَأَقْرُبْكَ لِّلَّذِينَ حَنِفُوا فَطَرَتُ اللَّهُ لِي
فَطَرَتُ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا
تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا كُلِّ حِزْبٍ
بِمَالَدِينِهِمْ فَرِحُونَ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ
إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا دَفَعْنَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَرْجِعُونَ بِغَيْرِ
بِمَا اتَّخَذْتُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَمَا نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَهُوَ
يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يَشْكُرُونَ وَإِذَا دَقَّنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا
وَأَنْ تَصْبِرُمْ سَوِيفَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذْ هُمْ يَقْنَطُونَ أَوَّلَيْهِمْ
أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ فَاتِّقُوا الْقُرْبَ حَقَّهُ وَالْمُسْكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ
لِّلَّذِينَ يُؤْنُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَا آتَيْنَاهُمْ
رَبَّالْيَمِينِ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِيضُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَاهُمْ

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَوْتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهِ
 هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَكَوْنًا مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٍ وَالْبَحْرِ
 يَمْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَمَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً اللَّهُ
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَزُولَ فِي السَّمَاءِ الْفَجَارُ
 فِي السَّمَاءِ وَالْقَمَرُ وَالْقَمَرُ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ يَدْرِي اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ
 يَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتُ اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذَا غَشِيَ السَّمَاءَ مَوَاجِدٌ كَالْظُلُمِ دُخَانٍ
 فَخَالَصَيْنَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى الْبَرِّ مِنْهُمْ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ
 بَايِتْنَا

بَايِتْنَا إِلَّا كُلَّ خَتَّارٍ كَفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَخَشُوا
 يَوْمَ لَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالِدُكُمْ وَلَا أُولَادُكُمْ هُوَ جَارٌ عَنْ وَالِدِهِ
 شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ
 بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ تَرَ يَرْسُلُ الْكَسْبَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُوا
 نَافَثْرُهُ بَدَّ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتُنَذِرَنَّ قَوْمًا مِمَّا اسْتَمْتُمْ
 نَذِيرٌ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ

فَلَحِبَّ اللَّهُ أَيْمَانَهُمْ وَكَانَ ذَاكَ عَلَى اللَّهِ بِسِيرٍ اِيْحْسُونَ الْاَحْزَابَ
كَمْ يَذْهَبُوا اِنْ يَأْتِ الْاَحْزَابُ يَودُّوا اَنْهُمْ يَادُوْنَ فِي الْاَحْزَابِ
يَسْتُلُونَعَنِ ابْنَائِكُمْ وَتَوَكَّلُوا فَنِيكُمْ مَا قَاتَلُوا اِلَّا قَلِيلًا لَقَدْ
كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا وَلَمْ يَرِ الْمُؤْمِنُونَ الْاَحْزَابَ قَالُوا هَذَا
مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ
اِلَّا اِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
عَلَيْهِ مِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ حُبَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا
لَيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ اِنْ شَاءَ
اَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ اِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ
قَوِيًّا عَزِيزًا

قَوِيًّا عَزِيزًا وَاتَّذَكَّرَ الَّذِينَ ظَهَرُوا مِنْهُمْ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ حَيَا
صِيْلِهِمْ وَقَدْ فُتُّ قُلُوبُهُمُ الرُّعْبُ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ
فَرِيقًا وَادْرَاكُهُمْ اَرْضُهُمْ وَاِيَّاهُمْ وَارْضَالَهُمْ تَطُوعًا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا اِيَّاها النَّبِيُّ قُلْ لَا اَمْرٌ لِّيْ اِنْ كُنْ
تَنْ تَرُدُّنَ الْحَوَاكِي وَرَبُّنَّهَا فَتَعَالَى اِمْتِعْنِ وَأَسْرَحْنِ
سَرَّاحًا جِهْدًا وَاِنْ كُنْتُمْ تَرُدُّنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْذَّارُ الْآخِرَةَ
فَاِنَّ اللَّهَ لَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ اَجْرًا عَظِيمًا اِيْسَاءُ النَّبِيِّ مِنْ بَنَاتٍ
مِنْكُنَّ بِمَا حَسِبْتُمْ مَبْنِيَّةٌ تِضَاعِفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ
وَكَانَ ذَاكَ عَلَى اللَّهِ بِسِيرًا **مِنْ نَفْسِكَ** يَدِّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ
صَالِحًا تَنْتَهِهَا اَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ وَاعْتَدْنَا لَهُنَّ قُلُوبًا رَّحِيمًا اِيْسَاءُ
النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَا حِدٍ مِنَ النِّسَاءِ اِنْ تَقِيْنَتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ

اجز
٣١

بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَقَرْنَ
فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ
وَأَتِينَ الزَّكَاةَ وَاطْعَنْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى
فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا إِنَّ
لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنَاتِ
وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ
وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامَاتِ
كُنَّ مُحْسِنَاتٍ وَحَافِظَاتٍ لِرُءُوسِهِنَّ وَحُفَظَاتٍ لِلذِّكْرِ إِنَّ اللَّهَ
كَثِيرٌ أَلْذِكْرِ لَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ تَغْفِرَةً وَاجْرَاعًا عَظِيمًا وَمَا كَانَ
يُؤْمِنُ وَلَا يُؤْمِنُ إِذْ أَقْبَضَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُ
الْخَيْرَةُ

الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهُدْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بُيْنَكَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ
عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَ
خَشِيَ النَّاسُ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا
وَجَعَلْنَا كَمَا لَكُمْ يُكَوْنُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاحِهِمْ
إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ
مَنْ حَرَجٌ فَمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ
أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَ
وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكُلٌّ بِاللَّهِ حَسِيبًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ
أَبًا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ

ذِكْرُ الْكَثِيرِ أَوْ سَبْحُهُ بِكْرَةً وَأَصِيلَهُ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكَ
وَمَلَائِكَتُهُ يُخْرِجُكَ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ
حَيِّمًا حَيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُبِيرًا وَبَشِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا اللَّهُمَّ مِنْ اللَّهِ
فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا تَطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ عَادَ بِهِمْ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
الَّذِينَ طَلَّقَهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ
تَقْتَدُونَهَا فَمِنْ قَوْمِهِنَّ وَسِرَّوَهُنَّ سِرًّا جَمِيلًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا حَلَّلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ لِحُورِهِنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ تَمَامًا فَأَعَادَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَتْ عَمْرُكَ وَبَنَتْ عَمَّتُكَ
وَبَنَتْ

وَبَنَتْ خَالَكَ وَبَنَتْ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَا مَعَكَ وَأَمْرًا
مُؤْمِنَةً إِنَّ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْكَ فِي
أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْثِرِي إِلَيْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى
أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِنَّ وَلَا يَحْرُجَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا لَا يَحِلُّ لَكَ الْغَنَاءُ مِنْ بَعْدِ
وَلَا أَنْ تُبَدَلَ بِهِنَّ مِنْ الْأَزْوَاجِ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حَسَنُهُنَّ أَلَا مَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ فَاعِلًا كُلُّ شَيْءٍ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاظِرِينَ

سَعِيرًا خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَوْمَ تَقْلُبُ
وُجُوهٌ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا اطعنا اللهَ واطعنا الرسولَ
وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا فَأَضَلُّوَنَا الْسَبِيلَ
رَبَّنَا اتِّهَمُوا ضَعِفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَلَعَنَهُمُ لَعْنًا كَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَى مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ
عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
يُخَالِجْكُمْ لَكُمْ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَعَدَّ فَازًا فَوْزًا عَظِيمًا إِنَّا نَعْرِضُنَا أَلَمَانَةً عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لَيُعَذِّبُ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَكَانَ اللَّهُ

وَمَنْ يَزِغْ مِنْكُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُنْزِلْهُ مِنَ الْعَذَابِ السَّعِيرِ يَعْلَمُونَ
لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ
رَاسِيَتٍ إِعْلَمُوا أَلَّا دَاوُدَ شُكِّرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ
فَلَمَّا أَقْبَضْنَاهُ عَلَيْنَا الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ
مِنْسَاتِهِ فَلَمَّا خِرَّ تَبَيَّنَتْ أُنْحَافُهُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبِ
مَا لَيْسُوا فِي الْعَذَابِ الْمُبِينِ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ
جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ
بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ فَاعْرِضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ
الْعَرَمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ
وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ الْكَافِرُونَ أَوْهَلُ
بُخْرِيٍّ إِلَّا الْكَافِرُونَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْوَادِيَّ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا

مَشْنَى وَفَرَادَى ثُمَّ تَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ
لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَدْ مَا سَأَلْتَكُمْ مِنْ أَجْرِهُوَ لَكُمْ إِنْ
أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ قَدْ إِنْ نَبِيِّ يَقْرَفُ
بِأَحْقَ عِلْمِ الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ
قَدْ إِنْ ضَلَلْتُ فَأَلَمَّا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ
رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ
مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَإِنَّا لَهَذَا تَشَاوُسٌ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَحِيلَ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَافِعِدَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ إِنْهُمْ
كَأَنَّهُمْ شَيْءٌ مَرِيبٌ
وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجَلٍ
مَشْنَى

مَشْنَى وَتِلْكَ وَرُبَّ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ طَا وَمَا
يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَدَىٰ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ
يُرْسِلُكُمْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِ تَوَفَّكُونَ وَإِنْ
يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ وَاعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تُغْنِيكُمْ أَلْهِيَةُ الدُّنْيَا
وَلَا يَفْرِيكُمْ بِإِسْمِ الْغُرُورِ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حَزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ آمَنَ رَبِّينَ لَهُ سَوْءُ عَمَلٍ فَرَأَوْهُ

عِبَادِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ
هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَبَابِ آمَنَ حَقَّ عَلَيْهِ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ لِكُلِّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ
لَهُمْ عَرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا عَرْفٌ مَبْلُتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيثَاقَ الَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ
ثُمَّ يَهْبِطُ فِيهِ السَّيْلُ ثُمَّ يُصْفِّرُ الْخِضْرَ حُمْرًا مَإِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِي
لِأُولِي الْأَبَابِ آمَنَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْوَاسِلِينَ فَهُوَ عَلَى نُورٍ
مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ إِنَّ اللَّهَ لَذَلُّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا
تَتَشَوَّرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلْبِثُ فِي جُلُودِهِمْ
وَقُلُوبِهِمْ

مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ وَيَقُومُ رَأْيِي لَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ
التَّنَادِ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَدِيرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ حَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْيَاسَمِينِ
فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى أَذْهَلَكَ فَلَمْ يُدْرِكْ يَمِينَهُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ
رَسُولًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ لِي الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كِبَرٌ مَقَامًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيهَا
مَنْ أُبْنِي فِي صَرْخًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ
الْأَسْبَابَ فَمَا أَكْبَرُ فَفَجَاءَكَ الْمَلَكُ وَكَذَلِكَ رُبُّكَ لَفَرْعَوْنَ سَوْدُ
عَلَيْهِ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ الَّذِي
آمَنَ يَقُومُ آتِيَهُمْ نَا هُدًى كَمْ سَبِيلُ الدَّرَجَاتِ يَقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ

الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزي
الا مشاها ومن عمل صالحا من دكر او انسى وهو مؤمن فاولئك يد
خلون الجنة يزفون فيها بخير حساب وبقوم مالي اعدوكم الى
الجحيم وتدعوهم الى النار تدعوهم لا كفر بالله واشرك به
ما ليس به علم وانا اعدوكم الى العزيز الغفار لاجرم انما تدعو
في اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مدنا الى الله
وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما قولكم وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوفقه الله سيئات ما مكروا
وعاق بالفرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب
واذ يحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا
الاننا

اننا لكم تبع افهل انتم تخشون عنا نصيبا من النار قال الذين
استكبروا وانا على فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار
خزيتم جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوم من العذاب قالوا اولئك
تاتيكم من قبلكم بالبينات قالوا بلى قالوا افادعوا وما دعوا الكافرين الا
ضلالا انما لتصررسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الا
شهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولا لهم اللعنة ولهم سوء
الدار ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب
هدى وذكرى لاولى الابواب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر
لذنوبك وصبح بحمد ربك بالعشي والابكار والذين يجادلون
في آيت الله بغير سلطان اتهموا ان في صدورهم الا كبر ما هم
ببالغيه فاستعذب الله الة هو السميع البصير خلق السموات والارض

الْبُذُنِ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى
 وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالْمَسِيحِيُّ قَلِيلًا مِمَّا تَذْكُرُونَ
 إِذَا السَّاعَةُ لَأَنْتَبِهَنَّ لَأَرَىٰ فِيهَا وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَقُلْ
 رَبُّكُمْ أَدْعُوهُ اسْتَجِبْ لَهُمُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ
 جَهَنَّمَ دُخْرَيْنَ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
 مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
 ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَان تَوَكَّلْكُمْ كَذَلِكَ يُفَكُّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا آيَاتِ اللَّهِ بِمُحَمَّدٍ وَنَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا
 وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَسَدَكُمْ مِنَ الطِّبْيَاتِ ذَلِكَ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ
 الَّذِينَ

فَتَبَارَكَ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ

الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ
 أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ
 ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا
 شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلَ مَعْدٍ وَلَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ
 كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنْ يَصْرَفُونَ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أُرْسِلَ بِهِ رَسُولُنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
 إِذْ أَعْلَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمُ السَّلْسِلَ يُحْبِسُونَ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ
 يُسْجَرُونَ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ إِنَّكُمْ تَشْكُرُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا
 عَنْ بَلَدٍ لَمْ يَكُنْ دَعْوَاهُمْ مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ
 ذَلِكَ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ أَحَقٍّ وَمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فليس مني المتكبرون فاصبروا
وعند الله حق لما تريدك بعض الذي بعدهم او تنو قنك
فواليتك رجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك ومنهم من قصصنا
عليك وما كان لرسول ان ياتي بآية الا باذن الله فاذا جاء
امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطون الله الذي جعل لكم
الانعام لتركبو امنها ومنها تاكلون ولكم منافع وتبطلوا عليها
حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويذكركم آيته
فاي آية الله تنكرون افلم ينسروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واتار
فما اغنى عنهم ما كانوا يكتسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات
فرحوا بما عندهم من العلم وحلق بهم ما كانوا يستهزئون فلما راوا اباءهم

قالوا ائنا بالله وحده وكفربا بما كنا به مشركين افلم يك ينفعهم
ايمانهم لما راوا اباسنا سنت الله التي قد خلت في عبادوه و
خسر هنالك الكفرون

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت آيته قرانا ثالث
عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض الكفرة وهم
لا يسمعون وقالوا قلوا بني اكنة مما تدعونا اليه وفي
اذا ننا وقرؤنا بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا علمون قل
انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد فاستقيموا
اليه واستغفروا ويهدى للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة
وهو بالآخرة هم كافرين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

لَهُمْ لَظْفَرٌ مُّثَوْنٌ قُلْ إِنَّمَا لَكُمْ تَكْفُورٌ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي
يَوْمَئِذٍ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَٰلِكُمْ رُبُّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ قَهَارًا وَسِي
مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَمْوَاجَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
لِلسَّائِلِينَ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ
اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعَتَيْنِ فَفَقَضَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
فِي يَوْمَئِذٍ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ
وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ
صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً
فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَاذْكُرُونَا أَنَّا لَا نَبْرَأُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَقَامَةً أَوْ لَمْ يَدْرُوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ
أَشَدُّ

أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَحْدِثُونَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْ
فًا فِي أَيَّامٍ مَّحْسُوتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ
فَأَسْتَحَبُوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهَوْنِ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَخِصْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاؤُ
اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يَرْجِعُونَ حَتَّىٰ إِذَا مَلَاجَتْهُمُ سَمُومُهُمْ
وَأَبْصَارُهُمْ دُجِلَتْ فَهُمْ يَخْلَوْنَ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ وَقَالُوا اجْلُودْهُمْ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ أَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ عَلَيْنَا قَالُوا أَنصُرْنَا اللَّهَ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَالْبَیِّنَةُ تَرْجِعُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرْشِدُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا
أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ
وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ مَا فَضَحْتُم مِّنَ الْخَبِيرِ

فَإِنْ يَصْبِرُوا أَفَلَا تَأْتِيهِمْ سَاعَةٌ أَنْ يَأْتِيَ تِلْكَ الصَّاعَةُ مِنْ غَيْرِ مُبِينٍ
وَقَضَاهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّنُوا لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْإِنْسِ وَالْأَنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَايِ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
فَلَنْذِيْقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَجَزَاءَ سَاءَ مَا سَاءُوا الَّذِي
كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ جَزَاءُ الْعَدَاوَةِ وَاللَّيَالِي لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ
بِمَا كَانُوا يَأْتِينَ بِالْحُجُودِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ
أَصْلًا نَأْمِنُ الْإِنْسِ وَالْأَنْسِ بِجَعْلِهِمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ
سُفْلِينَ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَاهُمْ أَمَّا تَنْزِيلُ عَلِيمٍ الْمَلِكَةِ
الْأَخْفَاءِ وَلَا تَحْزَنُوا وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ كُنْ
أَوْ لَيْسَ لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
وَلَكُمْ

وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ نَزَّلْنَاهُ مِنْ غَيْرِ حَسِيرٍ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ
عَالِيَ اللَّهِ وَعَلَى صَاحِبِهَا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ
وَلَا السَّيِّئَةُ أَذْفَعُ بِالَّذِي يَحْسُنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِيًّا حَسِيمٍ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ وَمَا يَنْزِعُ عَنْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ الْأَرْضُ خَاشِعَةً فَإِذَا سَجَدَ
لَكُمْ نَعْلَانِهَا الْمَاءَ أَهْتَرْتُمْ وَرَبَّتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُوتٍ إِنَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ

يَلْقَى فِي الدَّارِ خَيْرٌ مِّنْ تَابِي أَمْثَلُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَعَلَّوْا مَا يُسْتَمَدُّ أَنَّهُ بِمَا
تَعْلَمُونَ بَصِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَجَاجٌ هُمْ وَأَنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ
لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ مُّبِينٍ
مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدَقِيلُ لِلرَّسُولِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَرَحِيمٍ
ذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ وَجَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّقَالُوا هُوَ لَوْ كُنَّا فَصَلَّتْ آيَتُهُ
عَرَبِيًّا وَوَعَرَّبِي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَبُشْرَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
فِي آيَاتِهِمْ وَعَذَابٌ وَهُوَ عَلِيمٌ عَمِّي أُولَئِكَ يَتْلُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَكَوَلَا حَكَمَةً سَبَقَتْ مِنْ
رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ
وَمَنْ أَسَاءَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا وَمَنْ رَبُّكَ بِظُلْمٍ لِّلْعَبِيدِ إِلَيْهِ يَرْجِعُ السَّاعَةُ
وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ الْأَعْلَالُ
وَيَوْمَ يُنْفَخُ

الْحَزَنُ
١٥

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَمَلَكُوتُ الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي
لَتَأْتِيَ كَمَا عَلَّمَ الْغَيْبُ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا
فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ
يَهْدِي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مِنْ رَّجْزِ أَلِيمٍ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ

يَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ فَعَقَرُوها فَاصْبِرُوا أُولَئِكَ فَاعْبُدْهُمْ
الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ
هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ الْكَذِبُ قَوْمُ لُوطٍ مِنَ الرُّسُلِ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ لِي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ أَتَأْتُونَ الذَّكْرَ
مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ يَذَّبَ عَنْكُمْ
قَوْمُ عَادُونَ قَالُوا لَنْ نَمُوتَ نَحْنُ وَلَوْ لَمْ يَلِدْ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْخَارِجِينَ
قَالَ لِي لَعَلَّكُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ رَبِّي يُحْيِي وَأَهْلِي مِمَّا يَفْعَلُونَ فُجُورَهُ
وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ أَتَعْجَبُونَ فِي الْعِبَرِ ثُمَّ مَرَرْنَا الْأَكْحَرِينَ وَاسْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ سَاطِرًا وَمَطَرْنَا الْمُحْسِنِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ الْكَذِبُ أَصْحَابُ
الْيَمِينَةِ

أَنْفُسَهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَ الْخَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ
وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
إِنَّ هَذَا لَهُ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَحِثُّ سُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنْ الْجِبِ
وَالْأَنْبُسِ وَالطَّيْرِ فَمَنْ يُؤْذِعُونَ حَتَّى إِذَا اتَوْا عَلَى وَادٍ النَّمْلِ
قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ
وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فَتَبَسَّ بِسَاحِكَةٍ مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
وَتَقَعَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ هَذَا أَكَادَ مِنَ الْعَالَمِينَ

يَقُولُ أَتَيْتَنِي بِكَ طَرَفًا فَأَمَّا رَأْسُكَ فَهِيَ الْمُنِيرَةُ قَالَتْ هَذِهِ
فَضْلُ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرُكُمْ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ قَالَتْ تِلْكَ نَارُهَا عَرَشُهَا نَظَرُ
أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ قَالَتْ لَئِن لَّمْ يَاجِئْ قَبِيلُ
أَهْلِكَ أَعْرَضْتُ عَنْكَ قَالَتْ كَافَّةً هُوَ وَأُوْنِيْنَا الْعِلْمُ مِنْ قَبْلِهِمَا وَلَنَا
مُسْلِمِينَ وَصَدَقَ مَا كَانَتْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ
مِنْ قَوْمٍ كَاذِبِينَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ قَالَتْ إِنَّهُ حَسْبَتْهُ لِي جَهَنَّمُ
وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ
رَبِّي ظَلَمَنِي فَاسْكُتْ مَعَ سُلَيْمَانَ يَرْبُّ الْعَالَمِينَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ لَخَاظِمِهِمْ صَلَاحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَادَّاهُمُ
فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ قَالُوا يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْمِلُونَ بِالْأَسِنَّةِ قَبْلَ

الْحِصْنِ

الْحِصْنِ لَوْ لَا تَتَّقُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ قَالُوا الْحِينُ
بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالُوا طَرَفًا كَمُعِدَةِ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُفْتَنُونَ
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصِلُونَ
قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ يَا اللَّهُ لِنَبِيِّنَا وَأَهْلِ بَيْتِهِ لَكُنَّا لِرَبِّنَا مَسْمُومِينَ
مَهْلِكِ أَهْلِهِ وَآلِ الصِّدِّقِينَ وَمَكْرُومِكُمْ وَمَكْرُومِكُمْ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِمِهِمْ أَنَا ذَرَأَتُهُمْ
وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ فَمِنْ ذَلِكَ يَوْمُهُمْ خَاوِيَةٌ يَحَاطُّونَ فِي ذَلِكَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ يَعْلَمُونَ كَوْنَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَلَوْ طَافَ
أَذْكَالُ الْقَوْمِ بِآقَاتِهِ الْمَاجِحَةِ وَأَنْتُمْ تَبْجُرُونَ أَنْفُسَكُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُجْهَلُونَ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّكُمْ مَكْرُومُونَ

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّكُمْ مَكْرُومُونَ

رَبُّكَ بِعَافِدٍ عَمَّا تَعْلَمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسَمَ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى
وَفِرْعَوْنَ بِحَقِّ لِقَوْمِهِ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ
أَهْلَهُ أَشْيَعًا يَسْتَضِعُّ كَأَنَّهُ يَدْرِكُ الْبَنَاءَ هُمْ وَيَسْتَعِي
بِنَاءَهُ هُوَ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْهِدِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا الْكُفْرَ الْوَارِثَ وَ
مَلَكَ كَلِمَةً فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمَا مَأْكَلُوا
يَحْنَدُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِمْرَأَتِ مُوسَى أَنْ ارْضِعِيهِ فَذَاتِخَفَتْ عَلَيْهِ
فَالْتَقِيَهُ بِالْإِخْفَاءِ لَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنِ إِنَّا رَأَيْنَاهُ إِلَيْكَ وَجَّهَلُوهُ
مِنَ الرُّسُلِ فَاَلْتَقَطَهُ الْفِرْعَوْنُ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرَمًا
إِنَّ فِرْعَوْنَ

إِنَّ مَرْعُونَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ وَقَالَتِ امْرَأَةُ
 مَرْعُونَ قُرْتُ عَيْنِي يَا وَلَدَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَخَذَهُ
 وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَاصْبِحْ فَوْدًا أَمْرًا مُوسَى فَرِحْنَا بِكَ كَادَتْ
 لِنُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَتْ
 لَأُخْرِتْ فَصِيهَهُ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَحَرَّمْنَا
 عَلَيْهِ الْمُرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ
 لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَ
 نَزَّلْنَا بِهَذَا الْقُرْآنِ فَاحْذَرُوا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ
 أَشُدَّهُ أَوَسَّوْا أَنْتُمْ حَكُمَاءُ وَعِلْمَاءُ وَكَذَلِكَ بَحَرَى الْمُحْسِنِينَ
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا حُلَيْنَ
 يَقُولُ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ هَدْيِهِ فَنَاسَتُغَاتِ الْذِّئْبِ

لِلْمُتَّقِينَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَجَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ
 عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ قَدْ رُبِّيَ اعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ
 هُوَ ضَالٌّ مُبِينٌ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً
 مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَاهِرًا لِلْكَافِرِينَ وَلَا يَهْدِيكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ
 بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَأُدْعِ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا
 تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ
 لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

مقر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ أَحْصِبِ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ
 وَقَدْ فَرَسْنَا الَّذِينَ مِنْ تَبَلُّهُمُ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا
 وَلْيَعْلَمَنَّ

وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَذِبِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
 أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ
 مِنْهُ لَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ
 إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا
 لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً
 لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا
 كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ وَلْيَعْلَمَنَّ

اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
 آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا نَحْمِلُ مِنْ خَطَايَاهُمْ
 مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ أَثْقَالُكُمْ وَ
 لَيَسْأَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
 إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ
 الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَاخْتَبَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السِّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا
 آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَاكِفِينَ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَ
 تَخْلُقُونَ أَفْكَارًا الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ
 رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
 إِلَّا الْبَلَاغُ

إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ قَدْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ
 الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّسْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَوْ فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكْسِبُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
 فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَقَالَ
 إِنَّمَا اتَّخَذْتُمِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
 وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ فَأَمَّنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي

محرر

وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ كَمَثَلِ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ اللَّهِ
أَوْثِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوتِ إِخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ
لَبَيْتُ الْعَنَكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا
لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فِي ذَلِكَ آيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ مَا أُرِي إِلَيْكَ مِنَ
الْكِتَابِ وَأَقْرِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْفَعُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنِّي أَنزَلْتُ إِلَيْكُمْ الذِّكْرَ وَقُلُوا آمَنَّا بِالَّذِي
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْنَا الْكِتَابَ وَالْهُدَى وَالتَّحْدِيدَ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ

ومن

من

وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَنْ يَحْتَرِكُ إِلَّا أَكْثَرُهُمْ وَمَكَانَتْ
تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُ بِبَيْمِينِكَ إِذَا أَنْتَابَ الْمُبِطُونَ
بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَحْتَرِكُ إِلَّا أَكْثَرُ
الْظَّالِمِينَ وَقُلُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ
عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ
كُنْ بِرَبِّكَ يَتَّبِعْنِي وَيَتَّبِعْكُمْ شَهِيدٌ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
أَنْزَلُوا إِلَيْنَا الْكِتَابَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
بِالْعَذَابِ وَتَوَلَّى أَجَلٌ مُسَمًّى جَاءَ هُمُ الْعَذَابُ وَلَئِذَا تَبَيَّنَتْ لَهُمْ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنْ جَاهِدْهُمْ
فَحِطَّةٌ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ يَعْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ قُوقِهِمْ وَمِنْ

مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضَعِفُونَ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَعَىٰ فَكَيْفَ تَمْكُمُ ثُمَّ يُخَيِّكُمُ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ
مِثْلَ ذَلِكَ مِنْكُمْ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا أَلَمْ تَعْلَمِ
يُحْيُونَ قُلُوبَ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ فَقَوْمٌ جَعَلُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا الْقِيمَ مِنْ قَبْلُ
أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّقُونَ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ
كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَهْدِيهِ يَوْمَئِذٍ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ
الرياح مُمِيسِرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيَجْزِيَ الْفَلَاحُ بِأَمْرِهِ
وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
رُسُلًا

رُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَقْبَلُوا الَّذِينَ آمَنُوا
وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَنْفِثُ
سَحَابًا فَيَبْسُطُهَا فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ
مِنْ قَبْلِهِ مُبْلِسِينَ فَنَظَرُوا إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُغِي الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ أَلَمِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَئِنْ
أَرْسَلْنَا بِجَاوِرَاهُ مَصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فَإِنَّكَ
لَتَسْمَعُ الْمَوْتِ وَلَتَسْمَعُ الصَّعْمَ الدُّعَاءَ إِذَا تَوَلَّىٰ مَذْهَبَيْنِ وَمَا نَتَّ
بِهَادِي الْعَمِيِّ عَنْ ضَلَاتِهِمْ أَنْ تَسْمَعَ الْأَمَنَ يَوْمَ بَايَتِنَا هُمْ مُسْلِمُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِيفٍ قُوَّةً ثُمَّ

جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَبَّةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
الْقَدِيرُ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقِيمُ الْجَحِيمُونَ مَا لَكُمْ مِنْ غَيْرِ
سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَاذِبُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
وَلَكُمْ كِتَابٌ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُقْدِرُهُمْ
وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَلَقَدْ صَرَّبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَلَكِنْ جِئْتُم بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَسْمَاءُ الْمُبْتَذَنُونَ
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَاصْبِرْ إِنَّ وَحْدَكَ
اللَّهُ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَلِكْ آيَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ
الَّذِينَ

الَّذِينَ يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَتَحَدٍ
هَٰهُنَا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَإِذَا تَنَادَى ابْنُ آدَمَ
مُسْكِرًا كَانَتْ لَهُمْ لِقَاعُهُمْ كَانَتْ فِي أُذُنَيْهِ وَقُرْ آفِسَتْ لَهُ عَذَابٌ
أَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ خَالِدِينَ
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ
تَرَوْنَهَا وَإِنِّي فِي الْأَرْضِ رَاسِي أَنْ تُمِيدَ بِكُمْ وَبَتَّ لِقَاءُكُمْ كُلَّ
دَائِمَةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ
هَٰذَا خَلَقَ اللَّهُ فَرُوقِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ

يَشْكُرُ فَمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ فَتَنِي سَحِيدًا وَإِذَا
قَالَ لَقَدْ لَبِثْتُ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُمُ يُبْقِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا
عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَتْهُ فِي عَمَاقٍ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمُصِيرِ
وَإِنْ جَاهَدَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ
إِلَى اللَّهِ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يُبَيِّنُ إِنَّهَا
إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي سُحْرَةٍ أَوْ فِي السَّمُوتِ
أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ يُبَيِّنُ أَوَّلَ الصَّلَاةِ
وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبَرَ عَلَى مَا صَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا تُصْعِقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ

مَرَحًا

مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
وَأَفْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ
ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا
بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءُنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ
إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَقَدْ اسْتَقْسَمَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَلِيَ اللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَنْ
كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ إِنَّمَا مَرْجِعُهُمْ فَنَّا لَهُمْ مَكْرُورًا إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ مُتَعَمِّدٌ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى الْعَذَابِ
غَلِيظٍ وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُوا اللَّهُ

مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا شَيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَيَذَرُ الْأَرْضَ
الَّتِي إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِهِ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ مِائَةِ
مِائَةِ نَعْدُونَ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ
ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا
تَشْكُرُونَ وَقَالُوا الْإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ
بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ قَدْ يَتَوَقَّعُ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي
وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ الْمُدْبِتُكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا
رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَاجْعَلْنَا عَمَلًا صَالِحًا
إِنَّا مُوقِنُونَ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَكُنَّا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
سَنِي

مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَجْمَعِينَ فَذُوقُوا عَذَابَنَا
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ
نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَن
كَانَ مُؤْمِنًا مَّنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ هُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ
فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
وَقِيلَ لَهُمْ دُخُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ
مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِ فَرْدًا الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ لَعَنَ عَنْهَا أَنَا مِنَ الْمُجْرِمِينَ
مُتَّقِمُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا الْكُرْآنَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً يَهْتَدُونَ
يَا مَرْكَأَ مَا صَبِرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ
كُمُ الْمَلَكُ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ
إِنْ فِي ذَٰلِكَ لَايِتٌ أَفَلَا يَسْمَعُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ
إِلَى الْأَرْضِ الْجَرَّةِ فَخَرَجَ بِهِ زُرْعَاتُهَا كُلُّ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ
أَفَلَا يَبْصُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قَدْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ فَآ
عُرِضَ عَنْهُمْ وَاسْتَظَرُّوا نَفْسَهُمْ مُنْتَظِرُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَأَتَّبِعْ مَا يوحى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا مَا جَعَلَ اللَّهُ
لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جُوفِهِ وَمَا جَعَلَ أَنْتَ أَجْكُمُ الْإِي تَنْظُرُونَ
مِنْهُمْ أَمْهَنَكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ
بِأَمْوَالِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ادْعُوهُمْ
لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ
فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ
مَتَّعْتُمْ قُلُوبَكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ
مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ أَمْهَنُهُمْ وَأُولُوا الْأَحْصَاءِ مِنْ بَعْضِهِمْ

يَكْتُبُ اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُحْسِنِينَ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا أَوْ لِيكُمْ عُقُوبَةٌ
كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْكُورًا وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَلَخَذْنَا مِنْهُمْ
مِيثَاقًا غَلِيظًا لَيَسْئَلَنَّ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا كُنَّا أَفْئِدَةً بَيْنَ أَيْدِيكُمْ إِذَا جَاءَ تِلْكَ جُنُودُ
فَارِغْنَا عَلَيْكُمْ رِجَالًا وَجُنُودًا أَلَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا
إِذَا جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذَا تَرَاخَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ
الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا هَٰذَا لِكَيْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
وَلَزِلْوا أَرْسَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ مِمَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْرَقُوا وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
يَا هَٰذَا يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَهُمْ فَارْجِعُوا لَوْ يَسْتِازِلُونَ ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْكُمْ يَسْئَلُونَ
يَقُولُونَ

يَقُولُونَ إِنَّ بَيُوتَنَا مَكُونَةٌ وَمَا هِيَ بِمَكُونَةٍ إِلَّا نِيرَانٌ مُنِيرٌ
وَوُجُوهٌ عَلَيْكُمْ مِنْ أَقْطَارِهَا تَسْأَلُونَ الْفِتْنَةَ لَا تَوْهَا وَمَا
تَلْبَسُوا بِهَا إِلَّا لَيْسِيرًا وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ أَنْ يُسْأَلَهُمْ
لَا دُبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُورًا قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ
إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ لَا تَمْتَحِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلْ مَنْ
ذَٰلِكَ يَعْصِيكُمْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا
يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّظِينَ
مِنْكُمْ وَالْمُعَاذِلِينَ لِأَخْوَانِهِمْ هَلْ هِيَ الْيُنَى وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ
إِلَّا قَلِيلًا أَرْسَلْنَا عَلَيْكُمْ فَلَاحًا الْخَوْفَ رَأَيْتُمْ يُصْطَفَىٰ
تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَّى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذُهِبَ الْخَوْفُ
سَلُّوكُمْ بِالسِّنِيِّ حِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ كَمْ يُوَمِّئُونَ

اِنَّهُ وَلَكِنْ اِذَا دُعِيَتمْ فَادْخُلُوْا فَاِذَا طُعِمْتُمْ فَاَنْتَشِرُوْا وَلَا مُسْتَأْنَسِيْنَ
 كَذٰلِكَ كَانَ يُوْذَى النَّبِيَّ فَيَسْجِيْ مِنْكُمْ
 وَاللّٰهُ لَا يَسْجِيْ مِنْ اَحَدٍ وَاِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوْهُنَّ
 مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذٰلِكُمْ اَطْهَرُ لِقَوْلِكُمْ وَقُلُوْبُهُنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ اَنْ
 تُوْذُوا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَلَا اَنْ تَنْكِحُوْا اَزْوَاجَهُنَّ مِنْ بَعْدِهِ اَبَدًا
 اِنْ ذٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيْمًا اِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا اَوْ تَخَفُوْهُ لَانَ
 اللّٰهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا اَلْجُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي الْبَاطِنِ وَلَا اَبْدَانٌ
 لَهُنَّ وَلَا اِخْوَانُهُنَّ وَلَا اَبْنَاؤُ لِحَوَانِهِنَّ وَلَا اَبْنَاؤُ اَخَوَاتِهِنَّ
 وَلَا نِسَاْنُهُنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِيْنَ اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ
 عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا اِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلٰى النَّبِيِّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا اِنَّ الَّذِيْنَ
 يُوْذُوْنَ اللّٰهَ

اِنَّ الَّذِيْنَ يُوْذُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَلَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا وَالَّذِيْنَ يُوْذُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 بِغَيْرِ مَا كَتَبُوْا فَقَدْ اَلَحَمَلُوْا بُهْتَانًا وَاِثْمًا مُّبِيْنًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 قُلْ لَا رُحْلَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِيْنَ يُدْنِيْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ
 جَلَابِيْهِنَّ ذٰلِكَ اَنْتِ اَنْ اَنْ يَّعْرِفُوْنَ فَلَا يُوْذُوْنَ كَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا
 رَّحِيْمًا لَنْ كَذِبَتْهُ الْمُتَفِقُوْنَ وَالَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ
 وَالْمُرْجِفُوْنَ فِي الدُّنْيَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُوْكَ فِيْهَا
 اِلَّا قَلِيْلًا مَّلْعُوْنِيْنَ اَيُّهَا ثَقِفُوا الْخُدُوْا اَوْ قَتَلُوْا ثَقِيْلًا
 سُنَّةَ اللّٰهِ فِي الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللّٰهِ تَبْدِيْلًا
 يَسْأَلُ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ اِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللّٰهِ وَمَا يَدْرِيْكَ
 لَعَدَ السَّاعَةَ تَكُوْنُ مُّرِيْبًا اِنَّ اللّٰهَ لَعَنَ الْكَافِرِيْنَ وَعَدَّ لَهُمْ

فِيهَا قَرَىٰ ظَاهِرَةٌ وَقَدْ رَأَيْنَاهَا الْسَّيْرَ سِيرًا وَلِيَّالِيَّ وَيَا أَيُّهَا
الْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مَرْقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِيَعْلَمَ مَنْ يُوَفِّيهِ الْآخِرَةَ مِنْ هُومِهَا
فِي شَكٍّ وَرَبِّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ
فِيهِمَا مِنْ شَرْكٍَ وَمَالَ لَهُمْ مِنَ الظَّاهِرِ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ
إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا
الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ مَنْ يَرْفَعُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ
وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قُلْ لَا تَسْأَلُونَنِي
عَمَّا أَجْرُنَا

أَجْرُنَا وَلَا تَسْأَلُونَنَا قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا بِمَنْ هِيَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ قُلْ أَرَأَيْتِ الَّذِينَ اتَّخَفْتُمُوهُمْ شُرَكَاءَ كَلَّا
بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً
وَلَا تَسْتَقْدِرُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا
بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَوُتَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ
يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ فِي الْقَوْلِ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الْوَلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ قَالِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا الْخَنَ صَدَدٌ نَّكَمُ عَنْ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِجْرَائِكُمْ
بَذَلْتُمْ مَجْرَمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا

بَلْ مَكْرُ الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ إِذَا تَأَمَّرُوا أَنْ تَكْفُرَ بِاللَّهِ وَتَجْعَلَ
لَهُ أَندَادًا أَوْ أَسْرُ وَالنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَى
فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا أَرْ
سَلْنَا فِي قُرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
كَافِرُونَ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ قُلْ
إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَ رَبِّي
إِلَّا مَنْ أَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جُزَاءٌ الضَّعِيفُ بِمَلَأُوا
وَصُمٌّ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَتِينَاتِ مُجْرِمِينَ
أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
يُخْلِفُهُ

يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ
لِلْمَلَكِ أَكَلْتُمْ هَؤُلَاءِ يَا كَذِبًا أُولَئِكَ كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالُوا اسْحَبْكَ أَنْتَ
وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ
فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا نَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
أَوْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ
الْإِتِّبَاتُ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
أَبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَفْكَ مُفْتَرٍ مَوْقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَقُّ
لَمَلَجَاءُ هُمْ أَنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَدَّ
رُسُوفُهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَذَّبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ وَلَكِنْ هُوَ أَرْسَلِي
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ

حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُخِذُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبَ
نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي
أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُبْرِئُ السَّحَابَ بِأَفْسَقَتِهِ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَا
بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ
فَاللَّهُ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
يُرفَعُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ
أُولَئِكَ هُوَ يَجُورُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْرَضُونَ
مَعَهُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
مِلْحٌ لَّجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ حِمَاطًا رَّيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حُلِيَّةً
تَلْبَسُونَهَا

تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِيرٌ لِّتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يُوْجِزُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُوْجِزُ النَّهَارُ
فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ
أَنَّ رَّبَّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ
مِن قَاطِرٍ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعْوَكُمْ وَكُنتُمْ تُسْمِعُونَ مَا
اسْتَجَابُوا لَهُمْ وَيَوْمَ الثَّغِيرَةِ يُكْفَرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ
مِثْلُ خَبِيرٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ
مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلٍ لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبٍ إِنَّمَا تُنذِرُ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَن تَزَكَّى

يَكُونُوا يَخْشَوْنَ عَذَابَ الْكَذَّابِ كَلَّ كُفُورِهِمْ
بِصُطْرِحُونِ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا
فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقَ فِي الْأَرْضِ مَن
كَفَرُ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا
وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ
فِي السَّمَوَاتِ أَمْ أَتَيْنَهُم كِتَابًا يَتْلُونَهُ عَلَى بَنِيهِ مِنْهُ قُلْ أَلَيْسَ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُمْ أَعْدَاؤُا لِلَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا
وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِ وَهُوَ كَانٌ حَلِيمًا غَفُورًا
وَاقْتَمُو

يَحْذَرُ الْخِزْيَةَ وَيَجْوَرُ حَقَرِيَّةً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ قُلْ يُعْبَادُ الَّذِينَ آمَنُوا
الْقَوْلَ بِكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَارْضُ بِاللَّهِ وَ
سِعَةِ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ اللَّهُ أَقْبَدُ
مُخْلِصًا لَهُ دِينِي فَاقْبَدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنْ أَخْبَرْتُمْ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَكْذَابًا هُوَ أَهْلُهَا
نَ الْمُسْلِمِينَ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظِلٌّ
ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِعِبَادِهِ يُعْبَادُ فَاتَّقُونَ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا
الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوا حَاوًا وَابُوا إِلَى اللَّهِ هُمْ الْبَشَرُ فَبَشِّرْ

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَهَلْ نَدْكُمُ عَلَى رَجُلٍ يَنْتَكِبُ إِذَا مَرَّ قَوْمٌ
كُلُّ مَرَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِ
جَنَّةٌ بَلِّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالصَّلَاةِ الْبَعِيدِ
أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا يَبِيْنُ أَيْدِيهِمْ وَمَخْلُوفُهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أَنْ تَنشَأَ نَخِيفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نَسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ
إِن كُنْتُمْ ذَٰلِكَ كَايَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنْ
قَبْلُ أَنْ يَنْبَأَ الْإِسْرَافُ وَالطَّيْرَ وَالنَّارَ الْخَالِدَةَ الْخَالِدَةَ الْخَالِدَةَ
سَبْعِينَ وَاقِعًا فِي السَّرْحِ وَاتَّمُوا أَصْحَابَ الْإِسْرَافِ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَعْثًا
وَلَسْلِمَ الرِّيحُ عُدُوهُمَا شَهْرًا وَرَوَحُهَا شَهْرًا وَارْسَلْنَا
لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنْ الْجَنِّ مَنْ يَجْعَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ
مَنْ